جامعة مولود معمري- تيزي وزو-

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الادمان على المخدرات في الاحياء الجامعية عند "الطالبات المقيمات في الاقامات الجامعية في ولاية تيزي وزو"

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص علم الاجتماع الجريمة و الانحراف

من إعداد الطالبين :

- **فلاحي أغيلاس**
- **يوس عادل**

تحت اشراف :

أ.محمد نجيب بوعروج

السنة الجامعية:2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "**محمد نجيب بوعروج** " الذي أعطانا الكثير من وقته، وروانا بعلمه وثقافته، وضّحى بوقته وجهده، لننال في النهاية ثمار هذا التعب، نقدر ما بذلته من أجلنا من جهود فلكا منا كل الثناء والعرفان فقد زرعتا فينا بذور المعرفة، وأنرت دربنا بالعطاء، شكرا لأفضالك ومجهوداتك القيمة التي لن ننساها، فالكلمات لن توفي حقك، فلولا دعمك المتواصل ما تم هذا العمل .

والشكر موصول لكل الأساتذة اللذين تعلمنا على أيديهم طوال فترة دراستنا، إلى أن تشرفنا بالوقوف أمامهم اليوم .

ونتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام رئاسة وأعضاء لتفضلهم علينا بقبول مناقشة هذه المذكرة، فهم أهل لسد خللها .

كما نشكر أفراد عينة الدراسة الذين منحونا الكثير من وقتهم، في سبيل خروج الرسالة بأدق النتائج وأكثرها فعالية.

ونتقدم بالشكر إلى كل من كانوا معنا في الشدة عونا ،وفي الرخاء رفاقا، إلى كل شخص أعطى من جهده الوقت الكثير، إلى كل من ساعدنا من بعيد أو قريب ولو بكلمة طيبة في إنجاز هذا البحث.

إهداء

إلى النبع الذي أرتوي منه حبا وحنانا، إلى من أفضلها على نفسي، ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام (**أمي الحبيبة**) .

إلى أول من ينتظر هذه اللحظات ليفتخر بي، إلى سندي في الحياة، إلى النبض الساكن في عروقي(**أبي الغالي**) الذي بذل وجدّ كل جهده ودعمني ماديا ومعنويا .

إلى التي دعمتني وسندتني طوال فترة إعداد المذكرة، إلى أجمل قدر في دنيتي، أنسي وسعدي وجنتي(**أختي العزيزة**).

إلى أستاذي الفاضل المتميز(**محمد نجيب بوعروج**) صاحب الهمة، الذي كان معنا طوال فترة إعداد بحثنا، ولم يبخل علينا بالإرشاد والتوجيه .

إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية .

دون أن أنسى أصدقاء دربي اللذين كانوا معي طول الفترة الجامعية، فهم عبارة عن حديقة تنمو بالإخاء ،وسنابلها التعاون، ورحيقها الودّ.

إلى كل من أحس به قلمي، ونطق به لساني ولم يخطه قلبي....

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا البحث المتواضع.

أغيلاس.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا، إلى نور عيني وضياء قلبي، إلى من تملك شتات نفسي حفظه الله ورعاه، خير الرجال عندي(**أبي الغالي**).

إلى نور الفجر وعطر المطر، وزهرة الحياة إلى جنة الأرض(**أمي الغالية**) التي تقف دوما بجانبي وتمدني من حياتها الكثير.

إلى إخوتي رفقاء دربي، (**محند شريف، نسيم. أمين**) ،الجبل الذي أسند عليه نفسي عند الشدائد، فهم شجرة لا تقاس بطولها إنما بعمق جذورها.

إلى كل أصدقائي ومعارفي اللذين أجلهم وأحترمهم، اللذين مازالوا على العهد حتى وإن طالت المسافات أو قصرت.

إلى أستاذي الفاضل (**محمد نجيب بوعروج**) الذي علمنا أن النجاح لذة وأن المستحيل بعون الله يتحقق، والذي لا توفي الكلمات حقه لكل ما بذله من أجلنا.

إلى كل الأساتذة الكرام اللذين تعلمت على يدهم طول مسيرتي الجامعية أهدي هذا البحث المتواضع .

إلى كل من كان لهم أثر في حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.....

عادل.

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

الاهداء

فهرس العام

فهرس الجداول

الاطار المنهجي

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

1-المقدمة .....أ-ب

2-الإشكالية.....4

3-الفرضيات.....5

4-اسباب اختيار الموضوع.....5

5-اهمية الدراسة.....7

6-اهداف الدراسة.....7

7-المفاهيم.....9

8-الدراسات السابقة.....11

9-المقاربة النظرية.....17

الجانب النظري

الفصل الثاني: المخدرات ،انتشارها بين الطالبات الجامعيات، نتائجها والوقاية منها

تمهيد

1-مفهوم المخدرات والادمان وتاريخها 24

2- اهم مراحل الإدمان على المخدرات و ابرز انواعها 28

3- أنواع المخدرات.....30
4- اعراض الادمان , وأهم الأثاروالمضاعفات.....35
5- خصائص ومميزات المدمنات على المخدرات 38
6- أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الإدمان.....39
7- طريقة انتشار المخدرات بين الطالبات.....42
8- نماذج من طالبات جامعيات يتعاطين المخدرات.....44
9- الأضرار الناجمة عن الإدمان وكيفية معالجتها.....47
10- تأثير المخدرات على المجتمع عامة والوسط الجامعي خاصة.....51
11-دور الجامعة في التوعية من أخطار المخدرات.....53
خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

تمهيد
1- أدوات الدراسة 61
2- عينة الدراسة 63
3- مجالات الدراسة 63
4- الأساليب الإحصائية.....64
5- عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها.....65
5-1- البيانات الشخصية.....65
5-2- الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى.....67
5-3- الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى.....73

5-4- الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية.....74
5-5- الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية.....80
5-6- الجداول المتعلقة بالفرضية الثالثة.....81
5-7- الاستنتاج الجزئي للفرضية الثالثة.....87
6-استنتاج عام.....88
7-خاتمة 89
8-قائمة المراجع.....91
الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل السن	65
02	يمثل الحالة الاجتماعية	65
03	الحالة العائلية	66
04	مكان الإقامة	66
05	المستوى الدراسي	67
06	الحالة العائلية وعلاقتها بمدى مساعدة المخدرات في نسيان المشاكل الاسرية بالنسبة للطالبات	67
07	هل يتعاطى أحد والديك المخدرات ؟ وعلاقته بالحالة الاجتماعية	68
08	نتائج تعاطي المخدرات على الأسرة، وعلاقتها بالمشاكل مع الوالدين أو أحد افراد الأسرة	69
09	يمثل عدد افراد الأسرة، وعلاقته بأساليب التربية الخاطئة، كالقسوة الزائدة والإهمال التي تدفع بالطالبات الجامعيات للمخدرات	70
10	يمثل كيف كان موقف أفراد الاسرة والأهل من الإدمان وعلاقته بتعاطي أحد الوالدين للمخدرات	71
11	أهم عوامل التعاطي والإدمان المتعلقة بالأسرة، وعلاقته بالصدمات النفسية التي تسببها المشاكل الأسرية والعاطفية	72
12	الحالة المادية تدفع بها إلى تعاطي المخدرات، وعلاقتها بعائلتك التي تساعدك في مصاريفك الشخصية	74
13	الأسعار الرخيصة تسبب في الإقدام على المخدرات؟ وهل لديك أصدقاء يتناولون المخدرات؟	75

14	الحالة الاجتماعية وعلاقتها بنشأة الطالبة في بيئة فقيرة ،وحرمانها من ابسط حقوقها وعلاقته بالإدمان	76
15	– تجارة المخدرات لدى الطالبات تمثل أهم مداخلهن للعيش في رفاهية ؟ وهل نشأة الطالبة في بيئة فقيرة وحرمانها من حقوقها	77
16	مكان الإقامة وعلاقته بتجارة المخدرات لدى الطالبات التي تمثل أهم مداخلهن للعيش في رفاهية	78
17	تعملين او تبحثين عن عمل ؟،وهل قلة الاهتمام وعدم توفير احتياجات الطالبة، وعدم إشعارها بالأمان يؤدي إلى الإدمان؟	79
18	هل الحزن والعصبية، والقلق والخجل، من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات ؟ وهل سبق لك أن فكرت في الانتحار ؟	81
19	مساهمة الوسط الجامعي في تعاطي الطالبات للمخدرات، وعلاقته بالسن	82
20	هل ترين بأنك من الممكن أن تتغلبي على إدمانك على المخدرات، وهل سبقت وأن فكرت في الانتحار	83
21	ما هي أهم الأسباب التي تدفع الطالبات الجامعيات إل تناول المخدرات من الناحية الفردية ؟ وهل تمتلكين غرفة منفردة أو مشتركة؟	84
22	هل تفكرين في أخذ استشارة طبيب؟ وهل العزلة والانطواء تؤدي إلى التعاطي؟	85
23	هل حب الاستطلاع والرغبة في إثبات الذات أمام الغير سبب في تعاطي المخدرات لدى الطالبات الجامعيات ؟ وهل ترتاحين أثناء تناول المخدرات؟	86

ملخص

بسم االله الرحمان الرحيم،الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله النبي المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام،الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أما بعد:

أولا أرحب بأعضاء لجنة المناقشة الكرام: الأستاذ المشرف محمد نجيب بوعروج، ورئيس اللجنة الاستاذ حمامي فريد ، والأستاذة الممتحنة حنان ذهبية,

كما لا يفوتني أن أرحب بالحضور الكرام وأشكرهم على تلبية الدعوة وحظور المناقشة.

نحن اليوم سنعمل على مناقشة مذكرة التخرج بعنوان""الإدمان على المخدرات في الأحياء الجامعية عند الطالبات" في تخصص علم اجتماع الجريمة و الانحراف. دفعة 2021/ 2022

وبغية تحصيل معارف أكثر حول هذا الموضوع قمنا بصياغة الإشكالية التالية: ما هي الأسباب التي تدفع بالطالبات الجامعيات إلى تناول المخدرات والإدمان عليها مع العلم بمخاطرها وأضرارها الجسيمة؟ ،وبهدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية وضعنا الأسئلة الفرعية التالية: ما هي الأضرار الناتجة عن تناول المخدرات من طرف الطالبات الجامعيات وتأثيرها على الأسرة، المجتمع عامة والوسط الجامعي خاصة؟ ، كيف نحمي ونقي الطالبات من المخدرات وما دور المؤسسات التربية في الوقاية من هذه الآفة؟ ، ما مستقبل الطالبات الجامعيات في ظل إنشار آفة المخدرات في الأحياء الجامعية؟

وكما تعلمون لكل دراسة فرضيات،و فرضيات دراستنا هذه تتمثل في:

– تعد المشاكل الأسرية سببا رئيسيا في اتجاه الطالبات الجامعيات إلى تناول المخدرات والإدمان عليها مع علمهن بمخاطرها وأضرارها الجسيمة.

– يُعتبر الفقر والحرمان من الأسباب التي قد تدفع الطالبات الجامعيات إلى تناول المخدرات والإدمان عليها مع علمهن بمخاطرها وأضرارها الجسيمة.

– التعرض لصدمة نفسية، وعدم القدرة على التواصل من أبرز العوامل التي تؤدي بالطالبات الجامعيات إلى إدمان المخدرات .

هذا فيما يخص الفرضيات،أما عن أسباب إختيار الموضوع فنجد منها الذاتية والموضوعية،ومن الأسباب الذانية نذكر: رغبتنا في دراسة هذه الظاهرة وإدراكنا لأهميتها.

– رغبتنا الكبيرة في الاطلاع على آفة المخدرات لدى الطالبات الجامعيات، ومدى انعكاسها على تحصيلهن الدراسي وعلاقتهن الأسرية.

– حاجتنا الملحة على حل مشكلة المخدرات،وذلك من خلال عملية جمع المعلومات والبيانات الخاصة بهذه الظاهرة، وتحليلها واستخراج النتائج بشكل دقيق، والتي تؤدي إلى استخلاص حل لهذه الآفة.

– رغبتنا في اكتشاف المزيد عن هذه الظاهرة، وإضافة فائدة معرفية جديدة للقارئ والتوصل إلى حقائق علمية لم يتم التوصل إليها من قبل.

– رغبتنا في استخدام البحث لشرح التطور الرهيب، والانتشار المخيف والمرعب للمخدرات في كافة الجامعات خاصة والمجتمع عامة.

اما الأسباب الموضوعية تتمثل في : الانتشار الواسع الذي عرفته ظاهرة المخدرات في الأحياء الجامعية، وارتفاع عدد المدمنين عليها، فهذه الظاهرة تستوجب البحث والدراسة والتعمق فيها من قبل الدارسين ، قلة البحوث حول ظاهرة الإدمان لدى الطالبات وخاصة تلك التي تتناول الأثر الذي يحدثه على الوسط الأسري.

اخترنا فئة المراهقات باعتبارها مرحلة هامة تحتاج للبحث، وهي العينة الأكثر استهدافا لتعاطي المخدرات.

– الكشف عن أهم العوامل التي تدفع بالطالبات إلى الإدمان على المخدرات، والتعرف على سمات وخصائص المدمنات،وكذلك كيفية المساهمة في إيجاد سبل الوقاية لتقليل من حجم هذه الظاهرة.

كما تهدف دراستنا هذه إلى: الكشف عن حجم المعاناة في حياة الطالبات وما هي الأسباب التي دفعت بهن إلى القيام بذلك وبشكل عام تبحث هذه الدراسة في كل مسببات هذه الظاهرة.

أما هيكلة البحث فقد قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاثة اجزاء جزء منهجي. نظري وتطبيقي، تسبقهم مقدمة عامة وتليهم خاتمة عامة.

أولا الجزء المنهجي خصنا فيه للتحدث عن المنهجية العامة للمذكرة سواء (اشكالية . فرضيات. اسباب اختيار الموضوع. اهمية الدراسة.... .اما الفصل الثاني ،تحدثنا فيه مفهوم المخدرات والإدمان وأهم الأثار والمضاعفات ،أما المبحث الثاني: تحدثنا فيه عن المخدرات وكيفية إنتشارها بين الطالبات ،والمبحث الثالث شمل نتائج المخدرات وكيفية الوقاية منها .

ثالثا الجزء التطبيقي الذي قمنا فيه باتعرف عن منهجية الدراسة وإجرائتها، و قمنا فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

ومن هنا قد نكون أنهينا هيكلة البحث لنشرع في التحقيق من مدى صحة الفرضيات.

وأخيرا نلخص بعض النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة: إن الصدمات النفسية المتتالية التي تصيب الإنسان،تجعله يفكر في حل للتخلص منها والشعور بالراحة ولو لوقت قصير ،بطبيعة الحال يلجأ الأغلبية إلى المخدرات للشعور بالراحة النفسية.

– تنتشر المخدرات بين الطالبات الجامعيات بصور وطرق مختلفة،سواء داخل الحرم الجامعي وخارجه،فمها تعددت وسائل الحصول عليها،إلا أن الهدف واحد وهو التعاطي.

– المخدرات تلحق أضرارا وخيمة على الصحة العامة،والدماغ والسلوك ولا يمكن التلاعب بها ،فهي لا تقتصر على ذلك فقط فهي تمتد إلى الناحية المجتمعية والأسرية،فهي أولى المشاكل التي يجب محاربتها،وفهم كيفية التعامل معها عند حدوثها .

– علاج الإدمان على المخدرات يحتاج إلى أساليب وطرق علمية لإدارة أعراض الانسحاب وإعادة تأهيل المدمن نفسيا حتى تمنع الانتكاسة بعد العلاج .

– تلعب المؤسسات التربوية وخصوصا الجامعات دورا فعالا في الوقاية من تعاطي المخدرات،من خلال المعلومات الصحيحة التي يجب أن يتلقاها الطلاب عن المخدرات وأضرارها، فالجامعة تساهن في تعظيم الدور الوقائي من المخدرات الذي يحمي الطلاب من هذا الخطر

وفي الأخير نشكركم على حسن الإصغاء والمتابعة.

Résumé

Au nom de Dieu, le Miséricordieux, le Miséricordieux. Louange à Dieu, prière et paix sur le Messager de Dieu, le Prophète, l'Elu, sur lui soient les meilleures prières et la paix. Louange à Dieu, avec grâce à qui les bonnes actions sont accomplies.

Tout d'abord, je souhaite la bienvenue aux honorables membres du comité de discussion : le professeur superviseur Mohamed Naguib Bourouj, le président du comité, M. Hamami Farid, et l'examinateur, Hanan Dahabiya,

Je ne manque pas non plus de souhaiter la bienvenue aux distingués participants et de les remercier d'avoir accepté l'invitation et d'avoir participé à la discussion.

Aujourd'hui, nous travaillerons sur la discussion du mémoire de fin d'études intitulé ""La toxicomanie dans les quartiers universitaires chez les étudiantes" avec une spécialisation en sociologie du crime et de la délinquance. Promotion 2021/2022

Afin d'approfondir nos connaissances sur ce sujet, nous avons formulé la problématique suivante : Quelles sont les raisons qui poussent les étudiantes universitaires à prendre des drogues et à en devenir dépendantes, en connaissant les risques et les méfaits graves ? Afin de répondre à la problématique principale, nous posons les sous-questions suivantes : Quels sont les dommages résultant de la consommation de drogues par les étudiantes universitaires et leur impact sur la famille, la société en général et la communauté universitaire en particulier ? Comment protéger et prévenir les étudiantes de la drogue, et quel est le rôle des établissements d'enseignement dans la prévention de ce fléau ? Quel avenir pour les étudiantes universitaires face à la propagation du fléau de la drogue dans les quartiers universitaires ?

Comme vous le savez, chaque étude a des hypothèses, et les hypothèses de notre étude sont :

- Les problèmes familiaux sont l'une des principales raisons pour lesquelles les étudiantes universitaires consomment de la drogue et en deviennent dépendantes, malgré leur connaissance des graves dangers et méfaits de celle-ci.
- La pauvreté et les privations sont parmi les raisons qui peuvent pousser les étudiantes universitaires à prendre et à devenir dépendantes de la drogue, même si elles sont conscientes des risques et des méfaits graves de celle-ci.

L'exposition à un traumatisme psychologique et l'incapacité à communiquer sont parmi les facteurs les plus importants qui conduisent les étudiants universitaires à la toxicomanie.

Il s'agit ici d'hypothèses.

- Notre grand désir de connaître le fléau de la drogue chez les étudiantes universitaires, et l'étendue de sa réflexion sur leur réussite scolaire et leur relation familiale.
- Il ne faut pas résoudre dans l'urgence le problème de la drogue, pour traverser le processus de collecte d'informations et de données sur ce phénomène, analyse et extrapolation des résultats avec précision, qui conduit à mettre en œuvre une solution.
- Notre désir d'en savoir plus sur ce phénomène, et d'ajouter une nouvelle connaissance au profit du lecteur et d'accéder à des faits scientifiques qui n'ont pas été atteints auparavant.
- Notre volonté d'utiliser la recherche pour expliquer le terrible développement, et la propagation effrayante et terrifiante de la drogue dans toutes les universités en particulier et la société en général.

Quant aux raisons objectives, elles sont représentées dans : la large diffusion connue du phénomène de la drogue dans les quartiers universitaires, et le nombre élevé d'addicts à celle-ci.

Nous avons choisi la catégorie des adolescentes comme une étape importante qui nécessite des recherches, et c'est l'échantillon le plus ciblé pour l'abus de drogues.
- Reveler les facteurs les plus importants que vous puissiez étudier les toxicomanies, et identifier les toxicomanies et les caractéristiques toxiques femmes, insi que comment contribuer à trouver des moyens de prévention pour réduire l'ampleur de ce phénomène.

Nous ne voyons pas cela comme : passer en revue les soufflés dans la vie des élèves et toutes les raisons pour lesquelles il ne faut pas être juste… D'une manière générale, ce professeur examine toutes les causes de ce phénomène.
Quant à la structure de la recherche, nous avons divisé cette étude en trois parties, une partie méthodologique. Théorique et appliqué, préalable d'une introduction générale et suivi d'une conclusion générale.
Premièrement, la partie méthodologique, dans laquelle nous l'avons consacrée à parler de la méthodologie générale du mémoire, qu'elle soit (problématique, hypothèses, raisons du choix du sujet, importance de l'étude... Quant au deuxième chapitre, nous avons parlé sur le concept de drogues et de dépendance et les effets et complications les plus importants.Quant au deuxième sujet : nous avons parlé des drogues et de leur propagation. Parmi les étudiantes, le troisième sujet comprenait les résultats des drogues et comment les prévenir.
Troisièmement, la partie appliquée, dans laquelle nous avons appris la méthodologie et la conduite de l'étude, et dans laquelle nous avons présenté les résultats de l'étude, l'avons analysée et interprétée.
Par conséquent, nous avons peut-être fini de structurer la recherche pour procéder à l'investigation de la validité des hypothèses.

Enfin, nous résumons quelques-uns des résultats atteints dans cette étude : Les traumatismes psychologiques successifs qui affligent une personne la font réfléchir à une solution pour s'en débarrasser et se sentir à l'aise, même pour une courte période. ressentir un confort psychologique.

- La drogue s'est propagée parmi les étudiantes universitaires sous différentes formes et de différentes manières, tant à l'intérieur qu'à l'extérieur du campus universitaire. Les drogues causent de graves dommages à la santé publique, au cerveau et aux comportements et ne peuvent être manipulées. Elles ne se limitent pas à cela seulement, car elles s'étendent aux aspects sociétaux et familiaux. Ce sont les premiers problèmes qu'il faut combattre et la compréhension de comment les traiter lorsqu'ils surviennent.
- Le traitement de la toxicomanie a besoin de méthodes scientifiques et de méthodes pour gérer les symptômes de sevrage et réhabiliter psychologiquement le toxicomane afin d'éviter les rechutes après le traitement.
- Les établissements d'enseignement, en particulier les universités, jouent un rôle efficace dans la prévention de l'abus de drogues, grâce à l'information correcte que les étudiants doivent recevoir sur les drogues et leurs méfaits. L'université contribue à maximiser le rôle préventif des drogues qui protège les étudiants de ce danger.

Enfin, nous vous remercions pour votre écoute et votre suivi.

مقدمة

من المعروف أن المخدرات من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تواجه بلدان العالم في العصر الحالي، فهي كفيلة بأن تدمر أمة بأكملها لأنها الأسرع انتشارا بين الشباب، تتفاقم هذه الآفة يوما بعد يوم لتصبح حديث العامة، فهي تلقي بالإنسان إلى التهلكة وتضر بصحته أولاً، و تدفعه لارتكاب مزيد من الآثام والموبقات كالسرقة، تصل في بعض الحالات لارتكاب جرائم كالقتل، لذلك وجب الحفاظ على النفس التي جعلها الله من أهم مقاصد الشريعة الحنيفة.

تسللت المخدرات إلى الوسط الجامعي، فأصبحت ظاهرة تنذر بالخطر الشديد على طلاب المؤسسات التربوية اللذين أصبحوا الفريسة الأسهل لتجار المخدرات، في ظل غياب الرقابة وغياب الوعي الذي يؤدي بالطلاب و الطالبات إلى شباك الإدمان، لتبدأ بعدها حياة الانحراف، لذلك وجب إصلاح المنظومة التربوية قبل فوات الأوان.

نسعى من خلال هذا العمل إلى الحديث عن الطالبات الجامعيات المدمنات للمخدرات على وجه الخصوص، وتقديم كل المعلومات حول ظاهرة الإدمان والمخدرات، وكذا مصير تلك الطالبات في ظل هذه الآفة المدمرة، وذكر أهم العوامل التي تؤدي إلى ذلك، وكيفية المساهمة في إيجاد سبل الوقاية للتقليل من حجم هذه الظاهرة.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى ثلاث فصول على النحو التالي:

الفصل الاول و الذي خصصناه للاطار المنهجي الذي يبين لنا المنهجية المتبعة في انجاز مذكرتنا المتمثلة في : الاشكالية الفرضيات . اسباب اختيار الموضوع . اهمية الذراسة. اهداف الدراسة. المفاهيم . الدراسات السابقة. المقاربة النظرية.

الفصل الثاني والذي خصصناه للجانب النظري، الموسوم بمفهوم الإدمان والمخدرات وأهم الآثار والمضاعفات ،والذي تطرقنا في مبحثه الأول إلى: مفهوم المخدرات وتاريخها، وأهم أنواعها، وكذا أعراض الإدمان وأهم مضاعفاته، وركنا في المبحث الثاني على المخدرات وكيفية انتشارها بين الطالبات، من خلال الحديث عن خصائص ومميزات المدمنات على المخدرات، وكذا أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الإدمان،فيما خصصنا الحديث في المبحث الثالث عن نتائج المخدرات وكيفية الوقاية منها، وذلك من خلال تسليط الضوء على الأضرار الناجمة

عن الإدمان وكيفية معالجتها، وتأثير المخدرات على المجتمع عامة والوسط الجامعي خاصة، و دور الجامعة في التوعية من أخطار المخدرات .

أما الفصل الثالث فخصصناه للجانب التطبيقي، حيث تناولنا فيه منهجية الدراسة وإجراءاتها، من خلال ذكر أدوات وعينة الدراسة وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة، ومجلات الدراسة، وكذا عرض نتائج الدراسة، وتحليلها وتفسيرها، وأنهينا بحثنا بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتحصل عليها.

الإشكالية:

يعاني المجتمع عامة وغالبية دول العالم خاصة، من الانتشار الواسع لظاهرة تعاطي المخدرات التي تفاقمت وازدادت خاصة بين فئة المراهقين من الجنسين (ذكور، إناث)، ولقد ترتب عن الانتشار الرهيب لهذه الظاهرة العديد من المخاطر والأضرار الصحية، نفسية، واقتصادية... الأمر الذي يتطلب ضرورة الوقاية من المخدرات وذلك من منطلق أن الوقاية خير من العلاج.

"إن آفة المخدرات أصبحت خطيرة تقلق المجتمع العالمي بكافة اتجاهاته وتؤرق جميع أفراده ومؤسساته بدءا من المؤسسات التربوية وخاصة الأحياء الجامعية"[1]، التي أصبحت الحيز الأولى الذي يغطي على هذه الظاهرة وخاصة لدى الطالبات اللواتي تورطن في تعاطي المخدرات وأصبحن غير قادرات عن الإقلاع عليها، الأمر الذي جعلهن مستعدات للقيام بأي شيء من أجل تأمين الجرعات، وكل هذا يحدث في غفلة من الأهل الذين يركزون على الأمور الثانوية.

إن عدد المتورطات في هذه الظاهرة في تزايد مستمر، لاسيما أن هذا الموضوع يعتبر من المواضيع المسكوت عنها سواء في الجامعات التي ترفض الاعتراف بوجود هذه الآفة، أو في الأسر الجزائرية التي يسبب لها حرجا كبيرا في وجود فتاة في العائلة بهذه المواصفات.

فانطلاقا مما سبق يمكن أن نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

– ما هي الأسباب التي تدفع بالطالبات الجامعيات إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها مع علمهن بخاطرها وأضرارها الجسيمة؟

[1]–سمية سعادة **مجلة الشروق العربي** ، طالبات تورطن في تعاطي المخدرات، ، العدد 52 الجزائر، 02 مارس 2017، ص04.

الفرضيات:

تمثل ظاهرة المخدرات حكاية وسرا في حد ذاته لدى الطالبات، فهي تزحف بسرعة في كل الأوساط الجامعية لذا افترضنا مجموعة من الفرضيات أهمها:

- الفرضية العامة:

- المشاكل الأسرية، الفقر والحرمان إضافة إلى الصدمات النفسية من أهم-الأسباب التي تدفع بالطالبات الجامعيات إلى تناول المخدرات والإدمان عليها مع علمهن بمخاطرها وأضرارها الجسيمة.

- الفرضيات الفرعية:

1- تعد المشاكل الأسرية سببا رئيسيا في اتجاه الطالبات الجامعيات إلى تناول المخدرات والإدمان عليها مع علمهن بخاطرها وأضرارها الجسيمة.

2- يُعتبر الفقر والحرمان من الأسباب التي قد تدفع الطالبات الجامعيات إلى تناول المخدرات والإدمان عليها مع علمهن بخاطرها وأضرارها الجسيمة.

3- التعرض لصدمة نفسية، وعدم القدرة على التواصل من أبرز العوامل التي تؤدي بالطالبات الجامعيات إلى إدمان المخدرات.

أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى عدة أسباب، أبرزها:

- أسباب ذاتية:

- رغبتنا في دراسة هذه الظاهرة وإدراكنا لأهميتها.

– رغبتنا الكبيرة في الاطلاع على آفة المخدرات لدى الطالبات الجامعيات، ومدى انعكاسها على تحصيلهن الدراسي وعلاقتهن الأسرية.

– حاجتنا الملحة على حل مشكلة المخدرات، وذلك من خلال عملية جمع المعلومات والبيانات الخاصة بهذه الظاهرة، وتحليلها واستخراج النتائج بشكل دقيق، والتي تؤدي إلى استخلاص حل لهذه الآفة.

– رغبتنا في اكتشاف المزيد عن هذه الظاهرة، وإضافة فائدة معرفية جديدة للقارئ والتوصل إلى حقائق علمية لم يتم التوصل إليها من قبل.

– رغبتنا في استخدام البحث لشرح التطور الرهيب، والانتشار المخيف والمرعب للمخدرات في كافة الجامعات خاصة والمجتمع عامة.

– وفرة المراجع والمصادر، والكتب الكافية واللازمة في خصوص هذا الموضوع، وهي من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوع البحث.

– الأخبار الجرائد،... وغيرها من وسائل الإعلام التي تسعى إلى بث ونشر ظاهرة المخدرات على نطاق واسع، من أهم الأسباب التي حفزتنا إلى البحث أكثر في هذا الموضوع.

– اهتمامنا بالمواضيع الاجتماعية والصحية.

أسباب موضوعية:

– الانتشار الواسع الذي عرفته ظاهرة المخدرات في الأحياء الجامعية، وارتفاع عدد المدمنين عليها، فهذه الظاهرة تستوجب البحث والدراسة والتعمق فيها من قبل الدارسين.

– قلة البحوث حول ظاهرة الإدمان لدى الطالبات وخاصة تلك التي تتناول الأثر الذي يحدثه على الوسط الأسري.

– تعتبر هذه الظاهرة من الظواهر التي تؤثر على الأشخاص والمجتمع ،وهذا السبب من الأسباب البارزة التي تقف خلف تحديد موضوع بحثنا .

– دخول المرأة إلى مجال المخدرات والتأقلم فيها بشكل سريع، تعد من الأمور الجوهرية التي يجب دراستها وتحليلها.

– محاولة الكشف عن العلاقة بين الأسرة والطالبة المدمنة للمخدرات، وكذا علاقاتها بالمحيط الخارجي، والأثر الذي يحدثه.

– اخترنا فئة المراهقات باعتبارها مرحلة هامة تحتاج للبحث، وهي العينة الأكثر استهدافا لتعاطي المخدرات.

– الكشف عن أهم العوامل التي تدفع بالطالبات إلى الإدمان على المخدرات، والتعرف على سمات وخصائص المدمنات، وكذلك كيفية المساهمة في إيجاد سبل الوقاية لتقليل من حجم هذه الظاهرة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، وذلك من خلال كون الدراسة تتناول أبرز المشكلات الراهنة التي تهدد المؤسسات التربوية ألا وهي آفة المخدرات التي يمكن أن يقع فيها أي واحد منا.

تحاول الدراسة الكشف عن حجم المعاناة في حياة الطالبات وما هي الأسباب التي دفعت بهن إلى القيام بذلك وبشكل عام تبحث هذه الدراسة في كل مسببات هذه الظاهرة.

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو إعطاء صورة واضحة عن وضعية الطالبات المدمنات للمخدرات، ومحاولة الكشف عن أهم الأسباب المؤدية إلى ذلك والتعمق أكثر في الموضوع، وكذا الكشف عن الفروق بين الطالبات المتعاطيات ، من أجل إبراز خصوصيات

هذه الظاهرة وتأثيراتها على شخصية الطالبات، فعليه جاءت دراستنا كمساهمة متواضعة لتحري جوانب هذه الظاهرة.

كما تهدف الدراسة إلى معالجة المشكلة المطروحة، كما تساعد الباحثين في تطوير نماذج ومذكرات أكثر فعالية، وإيصال أكبر عدد من المعلومات عن هذه الآفة، والتوعية بخطورتها، وكذا الكشف عن ملامح الثقافة السائدة في هذه الظاهرة، والوعي بأبعادها وسط الفئة الطلابية، بالإضافة إلى إبراز التغير الطارئ على حياة المدمنات على المخدرات الذي يظهر في جوانب كثيرة، وكيف يأثر ذلك في مجرى الحياة الطبيعية.

المفاهيم:

لا شك أن موضوع المخدرات يدخل فيها العديد من المصطلحات، التي يجب التدقيق فيها والتعرف عليها أكثر، حتى يتسم لنا التعرف على كل تفاصيل هذه الظاهرة.

- **الإدمان:**

لغة:" من دمن على الشيء أي لزمه، وأدمن الشراب أو غيره أي أدامه ولم يقلع عنه، والإدمان مصدر للفعل أدمن.

اصطلاحا: اضطراب سلوكي يحدث نتيجة تكرار الفعل الذي يقوم به الفرد لكي يشعر بشيء معين يعتبره جميلا دون النظر إلى العواقب السلبية التي تطرأ عليه، وهي أيضا حالة غير قابلة للتحكم والسيطرة عليها "[1].

إجرائيا:" هو حالة تسمم دورية أو مزمنة، تلحق الأذى بالفرد والمجتمع، وتحدث من تكرار تعاطي عقار معين.

- **المخدرات:**

لغة:" مشتقة من الخدر وهو ستر يمد للجارية في ناحية البيت، وهي الظلمة والكسل.

اصطلاحا: هي كل مادة مسكرة أو مفترة طبيعية أو مستحضرة كيميائيا من شأنها أن تزيل العقل، وتناولها يؤدي إلى الإدمان، مما ينتج عنه تسمم في الجهاز العصبي"[2].

[1]- ماجد ماجد، **تعريف الإدمان لغة وإصطلاحا-حروف عربي**-موقع تسلين https//tagslean.com تاريخ الزيارة: 20 جويلية 2022،تاريخ الإنزال: 22 مارس 2021.

[2]- السيد المنسي،**تعريف المخدرات لغة وشرعا وعلميا**،منتدى الأنساب،الأردن،الأربعاء 20 يوليو 2022.ص25.

إجرائيا: "هي أي مادة مخدرة أو مسكنة سواء كان مصدرها طبيعيا **أو** تخليقيا، وكيفما كانت طريقة تعاطيها سواء بالوريد أو التدخين أو الاستنشاق وتحتوي على عناصر ممنوعة وتسبب اضرار نفسية واجتماعية تدفع بالفرد إلى ارتكاب سلوكيات منافية لقيم المجتمع".

- إدمان المخدرات:

لغة: "يدمن ،إدمانا، فهو مدمن، أدمن على المخدرات أدام فعله ولزمه ولم يقلع عنها، التعود على تناول المهلوسات إلى حد الوصول إلى حالة ارتهان لها .

اصطلاحا: هو اضطراب استخدام المواد، مرض يؤثر على مخ الشخص وسلوكه ويؤدي إلى العجز عن التحكم في استخدام العقار"[1].

إجرائيا:" هو سلوك قهري استحواذي ،اندفاعي، تعودي نحو المادة المخدرة".

- الطالبات الجامعيات:

لغة: "الطالبة مشتقة من الطلب، ويعني السعي رغبة في الحصول على شيء ما.

اصطلاحا: الطالبة الجامعية المقيمة هي تلك الطالبة التي تدرج في مراحل تعليمية مختلفة حتى تلتحق بالجامعة التي تعتبر مفارقة هامة في حياتها العلمية، وتسعى للحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس، الماستر، الدكتوراه...الخ"[2].

إجرائيا: "هي الطالبة الجامعية التي تتلق دروس ومحاضرات من أجل تنمية مكتسباتها، وزيادة معارفها وإنجاز بحوثها العلمية".

- **المدمن:**

لغة:" أدمن، فاعل من أدمن ،مدمن على شرب الخمر، المداوم عليها، المتعاطي له على الدوام، الذي لا يستطيع ترك الشيء أو التخلي عنه.

اصطلاحا: هو الشخص الغير قادر عن التوقف عن فعل، أو أخذ، أو استخدام شيء معين بحيث تؤدي عدم القدرة على التوقف إلى إيصاله لمرحلة تلحق الضرر به نفس، يرتبط لفظ المدمن مع الإدمان ،كالإدمان على المخدرات.

إجرائيا: "هو المدمن المتعافي الذي انقطع عن تعاطي المواد المخدرة لفترة من الزمن، ثم عاد إليها مرة ثانية بغض النظر عن نوع المخدر الذي عاد لتعاطيه ،وبغض النظر عن العواقب".

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة، التي أشير إليها في المراجع، لاحظنا أنها تهدف إلى: معرفة أسباب تعاطي المخدرات، وأهم المظاهر النفسية التي يعيشها المدمن، وأهم طرق التعاطي والعلاج، فسلطنا الضوء في بحثنا هذا عن الحديث على شريحة مهمة في المجتمع عامة، وفي الوسط الجامعي خاصة ،وهي الطالبات الجامعيات بالتحديد.

و فيما يلي بعض الدراسات الخاصة بدراسة الإدمان على المخدرات:

رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه :

- **الدراسة الأولى:**

هي دراسة قام بها االباحث خالد بن غرم الله المالكي، سنة 2005، بعنوان الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمدمنين، وهي رسالة مقدمة لاستكمال الحصول على درجة

الماجستير في علم الاجتماع، تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، أشار الباحث في إشكاليته إلى مجموعة من المحاور التي تتعلق بالإدمان على المخدرات، حيث ناقش برامج التأهيل التي يتعرض إليها المدمن في مراكز العلاج ،وحاول التركيز على أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائدين للإدمان على المخدرات بعد العلاج ، وتم طرح السؤال الأساسي التالي: ما هي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمدمنين والمطبق عليهم عقوبة تكرار تعاطي المخدرات؟ ،وتتمثل عينته في المسح الشامل من مجتمع الدراسة الأصلي وعددها 150 مريض، أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي الذي يعتمد على العينة بالمسح الشامل في جمع البيانات مع مجتمع الدراسة وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى نتائج علمية مفيدة،

كما اعتمد على استمارة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات الميدانية اللازمة لهذه الدراسة، و في الأخير توصل إلى النتائج التالية:

– المخدرات هو قلة مستوى الضبط الاجتماعي الأسري، وكذلك تأثر الفرد بسلوك أصدقائه الذين لديهم استخدامهم للمخدرات وتهريبهم لها.

– إن أكثر العوامل الاقتصادية التي تدفع لتعاطي المخدرات هو وجود دخل مالي كبير.

– توصلت الدراسة إلى أن المدمنين حاولوا الإقلاع عن تعاطي المخدرات خمسة مرات ولم ينجحوا.

– أغلب مرضى الأقسام العادية يرون أن البرامج التأهيلية المقدمة لهم برامج ناجحة جدا، والسبب هو طول مدة تلك البرامج.

- الدراسة الثانية:

دراسة قامت بها الطالبة سليماني فتيحة ،سنة 2012 بعنوان الإدمان على المخدرات وأثره على الوسط الأسري ،وهي مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس، تخصص علم النفس والتربية ، جامعة وهران، أشار الباحث في إشكاليته إلى موضوع الانحراف والجنوح وإلى إحدى مظاهره أنا وهي ظاهرة الإدمان على المخدرات، ومدى انتشارها الواسع ،ودور الاسرة في نشأة مجتمع سليم خالي من كل الآفات وتم طرح السؤال الأساسي التالي: هل الإدمان على المخدرات من طرف الأبناء أثر على الحياة الأسرية بأبعادها النفسية والاجتماعية؟، واعتمد في بحثه على عينة تتمثل في مجموعتين: مجموعة تضم الابناء المدمنين على المخدرات، ومجموعة تضم الآباء ممن لهم أبناء مدمنين.

المنهج هو المنهج العيادي الإكلينيكي وذلك للقيام بالدراسة التحليلية لكل حالة عل حدى، كما اعتمدت على المقابلة العيادية والملاحظة الإكلينيكية، وكذا اختبار الشجرة، كأدوات لجمع البينات ، وتوصلت على جملة من النتائج وهي كالتالي:

- هناك تأثير يسببه إدمان الأبناء على المخدرات على وسطهم الأسري وخاصة الوالدين.

- على المستوى النفسي: يصبح الوالدين يعانون من القلق والخوف ،ويعيشون حالة اكتئاب.

- على المستوى العائلي: اضطراب العلاقات بين الوالدين، وقلة الحوار بينهما، وانعدام فرص المناقشة بينهما.

- على المستوى الاجتماعي: تتقلص العلاقات الخارجية للآباء حيث يضطر بعضهم إلى التغيب عن العمل، و تجنب الاجتماع مع الأصدقاء.

- الدراسة الثالثة:

هي دراسة قام بها الطالب حمادي محمد شريف، سنة 2018، بعنوان المؤشرات السيكوباتية لدى المراهق مدمن المخدرات، وهي أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، تخصص علم النفس المرضي للراشد، جامعة محمد خيضر – بسكرة–، أشار الباحث في إشكاليته إلى ظاهرة الإدمان كمعضلة متشبعة الأبعاد ،وبين حجم تغلغلها في المجتمع ،كما ذكر مستوياتها العميقة بالتفصيل، وتم طرح السؤال الأساسي التالي: ما هي المؤشرات السيكوباتية التي تميز الملمح النفسي للراشد المدمن الخاضع لعملية التأهيل من الاعتماد النفسي ضمن مركز متخصص للمخدرات؟ ، تتمثل عينته في مجموعة من المدمنين العاملين والغير العاملين اللذين تتراوح أعمارهم بين 19 و29 سنة، أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي التحليلي لمحاولة حصر الفئة المقصودة كما اعتمد على الاستبيان الاستطلاعي، ومقياس الانحراف السيكوباتي، وتقنية تحليل محتوى السجلات الطبية للمدمنين، وكذا المقابلة كأدوات لجمع البيانات .

و في الأخير توصل إلى النتائج التالية :

– إن المراهقين الذين يتحدث آباؤهم معهم عن تعاطي المخدرات هم أقل عرضة لتجربة تعاطي المخدرات.

– الكثير من الشباب يستخدمون المخدرات ويدمنون عليها، والبعض يجرب فقط ولكنه يصبح مدمنا عليها، ولكنهم يعانون من عواقب وخيمة أخرى في المستقبل.

– التفاعل الأسري الناجح بين الأب والأم، هو أساس الرعاية الأسرية والتربية السليمة للأبناء.

– يتميز المدمنون المراهقون بعدد من السمات، منها اللجوء إلى السرية والكذب على الآخرين.

- الدراسة الرابعة:

هي دراسة قام بها حمزة عبد المطلب وعلاء عبد الحفيظ تحت عنوان: ظاهرة تعاطي المخدرات في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،تخصص :علم الجريمة ،جامعة البلقاء التطبيقية –الأردن–،حيث أشار الباحثون في إشكاليتهم إلى: أحد المشكلات الإجرائية التي تواجه المجتمع وهي تعاطي المخدرات، وبينت كيف كانت بين الماضي والحاضر، والتطور الذي لحق بها مع مرور الزمن، كما ابرز المشاكل التي صاحبت هذا التطور في تعاطي المخدرات، ثم طرح السؤال الأساسي التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآثار النفسية والصحية والاجتماعية ،والاقتصادية لتعاطي المخدرات ؟،اعتمد الباحثون على عينة تتمثل في : مجموعة من العاملين والعاملات في جامعة البقاء التطبيقية، وتم اختيارهم عشوائيا، وبلغ عددهم 207 عامل وعاملة، كما اعتمدوا على منهج المسح الاجتماعي الذي تضمن مسحا مكتبيا بالرجوع إلى للمصادر والمراجع لبناء الإطار النظري للدراسة، بنسبة لأدوات الدراسة اعتمدوا على الاستبيان لجمع البيانات.

وقد توصلوا في نهاية الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– إن تعاطي المخدرات يؤثر على الأمن العام للدولة، والأمن الخاص للأسرة فيزيد من خلق المشاجرات والنزاعات بين أفراد المجتمع.

– تشكل المخدرات تحديات للسلطة والمؤسسات المسؤولة عن أمن المواطنين وسلامتهم، إضافة أنها تعمل على انحراف الأفراد المدمنين باتجاه الجماعات الإجرامية.

– تعاطي المخدرات يؤثر على كافة شرائح المجتمع بغض النظر عن متغيراتهم الشخصية ،فلا يفرق تأثير المخدرات بين النساء والرجال، أو بين المتعلمين وغير المتعلمين....فالكل يتأثر بشكل أو بآخر من جميع الجواب.

– تعاطي المخدرات يؤثر على الإنتاج القومي وبرامج التنمية، نتيجة تدهور الكفاية الإنتاجية في المجتمع .

– **الدراسة الخامسة :**

هي دراسة قام بها الطالب عون محيسن، سنة ،2012، بعنوان :سيكولوجيا تعاطي المخدرات لدى الفتاة الجامعية وهي أطروحة دكتوراه في علم النفس، تخصص علم النفس التربوي، جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، حيث أشار الطالب في الإشكالية إلى: خطورة الإدمان على الفرد والمجتمع، وسلط الضوء على ظاهرة تعاطي المخدرات في كافة مستوياتها، ثم طرح السؤال الأساسي التالي: ما السمات النفسية لمتعاطي المخدرات كما تظهر على مقياس التحليل الإكلينيكي ؟ ،وتتمثل عينته في دراسة حالة الفتاة الجامعية، في المستوى الدراسي الأول (مدمنة على حبوب الترمل)، واعتمد على المنهج التحليلي الوصفي ،كما استخدم الباحث عدة أدوات في دراسته هذه وهي كالتالي: المقابلة الإكلينيكية، استبيان تعاطي المخدرات من وجهة نظر المدمن، مقياس التحليل الإكلينيكي، اختبار تفهم الموضوع (التات T.AT) تاريخ الحالة (case history)

و في الأخير توصل إلى جملة من النتائج أهمها:

– من الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات: الافتقاد للشعور بالحب والأمن، وكذا المشاكل الأسرية كالشجار العائلي وعدم المتابعة.

– توصلت الدراسة من خلال استخدام اختبار التحليل الإكلينيكي إلى معاناة الحالة من الفصوم والشعور بالذنب، وتوهم المريض والقلق والاكتئاب.

– افتقاد شخصية المتعاطي لموضوع الحب وشعورها بعدم الثقة والعجز واليأس.

– التفكك الأسري وعدم التفاهم بين الأسرة من العوامل المؤدية للشعور بالوحدة وبالتالي الإدمان.

المقاربة النظرية:

تتميز ظاهرة المخدرات بأبعاد عديدة ولفهم هذه الظاهرة وتفسيرا تفسيرا عميقا وموضوعيا، يجب الاعتماد على مجموعة من المقاربات النظرية التي اهتمت بهذه الآفة، ومن بين هذه الاتجاهات والنظريات التي حللت هذه الظاهرة نذكر:

- **النظرية السيكولوجية** :" التي ترى أن الإدمان هو من الظواهر ذات الصلة بشخصية الفرد أو باختلالاته الوجدانية العاطفية، ويمكن تمييز العديد من النظريات السيكولوجية منها: **نظرية السمات:** التي ترى أن الكآبة وحب الاختلاط مع الآخرين، ومشاعر الوضاعة، والاعتمادية على الغير من أهم العوامل التي تدفع إلى الإدمان"[3].وهو ما يتضح في شخصية الطالبة المدمنة للمخدرات، فمن بين الأسباب التي دفعتها للإدمان الأسباب النفسية: تقليد الآخرين، حب إثبات النفس....التي تؤثر بالسلب على شخصيتها.

- **نظرية الأسرة:** "التي لا تؤمن بالمبدأ القائل بأن الإدمان هو مشكلة فردية، وتتحقق هذه النظرية من كيفية مساهمة الاسرة في عملية الإدمان وكيف تؤثر على الأفراد، فقد بينت أهم العوامل التي ترتبط بإدمان الأبناء في سن المراهقة. فالطالبة الجامعية التي تنشأ في أسرة مدمنة للمخدرات تسير على نفس الطريق، فالأسرة تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على حياة الأبناء .

- **نظرية الباب المفتوح:** التي تفترض بأن استخدام المخدرات يترك الأبواب متشرعة للاستخدام المضر والعنيف، فكلما زاد الإقبال على المواد المخدرة أو سلوكياتها، كلعب القمار ازدادت حدة الإدمان ووفرته"[4] .وهو ما يتضح لدى الطالبات الجامعيات المدمنات

---

[3]– قجة رضا، عزوز عبد الناصر، **النظريات والنماذج المفسرة لظاهرة الإدمان عل المخدرات**،موقع :
http//lifefordj.blogspot.com تاريخ الإنزال: 2 أوت 2011 تاريخ الزيارة: 15 جوان 2022.

[4]– لعيادة مفيدة، **المقاربات النظرية المفسرة لتعاطي المخدرات**، مداخلة في علم إجتماع التربية، جامعة 08 ماي ،قالمة، ص 04.

فكلما زادت كميات التعاطي زاد العنف والعصبية، وكل السلوكيات العنيدة التي تلحق بها الأذى لنفسها ومجتمعها.

- المنهج :

بغرض تحقيق أهدافنا البحثية، اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي ساعدنا في وصف الدراسة وصفا دقيقا، وتحليل الإشكالية وكشف خبايا الظواهر الوصفية بدقة، وكذا التعمق في دراسة موضوع المخدرات والحصول على خلاصة دقيقة.

مفهوم المنهج الوصفي: "هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة"[5].

مفهوم المنهج التحليلي: "هو منهج يقوم على تقسيم أو تجزئة الظواهر، أو المشكلات البحثية إلى العناصر الأولية التي تكونها، لتسهيل عملية الدراسة، وبلوغ الأسباب التي أدت إلى نشوئها"[6].

- الصعوبات :

خلال رحلتنا البحثية واجهتنا مجموعة من الصعوبات والمشكلات منها: عدم وجود مصادر كافية للدراسة العلمية، خاصة في المكتبات الجامعية مما أدى بنا إلى استخدام المكتبات الإلكترونية، ،وكذا وجود بعض الكتب ذات الملكية الخاصة التي لا يمكن تحميلها إلا بالدفع، فجعلتنا نستغرق وقتا كثيرا وجهدا طويلا من أجل البحث عن المصادر، بالإضافة

[5]– أزهار عبد الغني،**تعريف المنهج الوصفي**، موقع سطور،http//sotor.com تاريخ الزيارة: 22 جويلية 2022،تاريخ الإنزال: 12 جانفي 2021.

[6]– يحيى سعيد، **المنهج التحليلي**،موقع دراسة، drasah.com //http تاريخ الإنزال: 25 ديسمبر 2020، تاريخ الزيارة: 20 جويلية 2022.

إلى أن فترة إعدادنا للبحث تزامنت مع فترة الامتحانات مما صعب علينا الأمور قليلا، واستغراقنا وقت طويل لمراجعة البحث خوفا من السرقة العلمية.

(الجانب النظري)

الفصل الثاني: المخدرات والإدمان، المفهوم، الأثار والمضاعفات

تمهيد

1- مفهوم المخدرات والإدمان.

3- أهم مراحل الإدمان على المخدرات وأبرز أنواعها.

4- أنواع المخدرات.

5- أهم الأثار ومضاعفات الإدمان.

6- خصائص ومميزات المدمنات على المخدرات.

7- أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الإدمان:

8- طريقة انتشار المخدرات بين الطالبات.

9- نماذج من طالبات جامعيات يتعاطين المخدرات.

10- الأضرار الناجمة عن الإدمان وكيفية معالجتها.

11- تأثير المخدرات على المجتمع عامة والوسط الجامعي خاصة.

12-دور الجامعة في التوعية من أخطار المخدرات.

خلاصة الفصل

تمهيد :

لقد أصبح العالم يعيش في دوامة من المشاكل والاضطرابات، التي جعلته يبحث عن حلول لتنسيه الأوجاع وتخرجه من الصدمات،وتشعره براحة بال،فمع كل ما نعيشه من تقدم علمي، وتقني تزداد هموم الإنسان،وهذا ما أسهم في نقل عادات وسلوكيات الأفراد من بلد إلى آخر،ومن بين من هذه العادات المخدرات الآفة التي جرفت المئات من الشباب في دوامتها،و تمتد خطورتها لتشمل الأسرة والمجتمع،والبشرية جمعاء.

" المخدرات تعتبر من المشكلات العالمية فهي موضوع ذو ماض وحاضر ومستقبل، فهي العدو الحقيقي للإنسان "[1]، تسلبه حياته وتعيشه في وهم لا يدوم طويلا،وتجعله غير متوافق مع مجريات الحياة اليومية،مما يجعله عالة على الأسرة والمجتمع،فيجب على كل واحد منا الوعي بمدى خطورة هذه الظاهرة،وكيفية التصدي لها ومكافحتها.

إننا نجد اليوم الشباب عالق في فخ المخدرات الأخطر على الإطلاق، فهي تنتشر بسرعة البرق،فيجد الإنسان نفسه عالقا فيها، إما عن طريق الخطأ أو متعمدا،فهذه الظاهرة تستوجب بحثا دقيقا وإهتمام من طرف الباحثين، والكشف عن كل ما يتعلق بها من كل النواحي، فهي تساهم في ظهور وانتشار ظواهر انحرافية أخرى، إذ تخرج عن القواعد السلوكية والمعايير الأخلاقية التي يقرها المجتمع،" فالمخدرات تأتي من الغدر والظلم،فتعطل العقل وتحجب الإنسان عن البصر"[2] فيا حبذا لو علم الإنسان بمدى خطورتها على المجتمع عامة والفرد خاصة.

---

[1]– معمر نواف الهوارنة، **عالم المخدرات والجريمة بين الوقاية والعلاج**، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق 2017، ص05.

[2]– إيناس خليل، **المخدرات وأضرارها**، موقع ملزمتي www.mlzamty.com تاريخ الإنزال : 27 نوفمبر 2021، تاريخ الزيارة: 15 أفريل 2022.

إن آفة المخدرات لا تقتصر فقط على الشباب بل تتعد ذلك لتشمل فئة الإناث، بالأخص الطالبات الجامعيات اللواتي يعتبرن نصف المجتمع، بل هن االّلواتي يؤسسن المجتمع، فبتالي أي تأثير من المخدرات عليهن سيؤثر على جميع الفئات المجتمعية الأخرى، فقد أصبحن يشكلن ثلث متعاطي المخدرات عالميا.

إن ظاهرة تعاطي المخدرات لدى الطالبات الجامعيات مخيفة ومرعبة، فقد تورطن في فخ أقل ما يقال عنه مميت،" مع مرور الوقت يصبحن غير قادرات عن الإقلاع عنه، ويفعلن أي شيئ من أجل تأمين الجرعات، وكل ذلك يحدث في غفلة من الأهل، وعجز المؤسسات الجامعية عن توفير المراقبة المناسبة"[1]،والسيطرة على مظاهر الإنحراف.

إن هذا الجو العام الذي مهّد لظهور هذا النوع من الطالبات، ينذر بتوسع رقعة المتورطات، سيما أن هذا الموضوع مسكوت عنه في المؤسسات الجامعية التي لا تريد الإعتراف بوجود هذه الآفة بين أسوارها، وكذلك في الأسر الجزائرية التي يسبب لها وجود الفتاة المتعاطية للمخدرات إحراجا وعيبا كبيرا.

إنه لأمر ملفت للنظر، فحجم إنتشار المخدرات بين الطالبات أعلى من إنتشارها بين الذكور، "والأمر يزداد خطورة بتزايد عدد المتعاطيات، فقد أصبحن صيدا ثمينا في شباك تجار المخدرات، اللّذين وصلوا إلى عقر الجامعات، ومتد شرهم حتى على البنات"[2]،وإن إستمر الحال على ما هو عليه سوف يكون ذلك دمارا للأجيال القادمة.

رغم تحريم الإسلام للمخدرات لكنها تنتشر بسرعة البرق في جميع دول العالم،وتمس كل الفئات من شباب و بنات...بغض النظر عن الأضرار الجسيمة التي تتركها على صحة الفرد الجسمية والنفسية،وكل المخاطر الاجتماعية والاقتصادية التي تحملها، إلا أن المدمن يرفض الاستسلام للواقع المر،ويكذب على نفسه ويدمر صحته.

[1]– سمية سعيد، **طالبات تورطن في تعاطي المخدرات**،مجلة الشروق العربي، العدد525 ،الجزائر،02 مارس 2017، ص23.

[2]–إبراهيم اللويم، **بعض الطالبات يعتقدن أن المخدرات تساعدهن عل المذاكرة**،موقع اليوم http//www.alyaum.com،تاريخ الإنزال: 09 أكتوبر 2011، تاريخ الزيارة: 08 ماي 2022.

ولا تقتصر أضرار المخدرات على المدمنين أو المحيطين به، بل تطول لتؤثر على المجتمع، والوسط التربوي، اللذان يفقدان التماسك وتنتشر فيهم الجريمة والعنف، ويعيش أفرادها في خوف،لذا يجب تجنب كل تلك الأضرار، والإسراع في إنقاذ المجتمع وذلك بالتوعية قبل فوات الأوان.

ومما لا شك فيه أن هذه التوعية لا تأتي إلا بإتحاد المجتمع، والمؤسسات التربوية التي لها دور فعال في التصدي لمشكلة المخدرات، والتي تعاني بدورها من هذه الآفة، برغم كل الجهود المبذولة لكي لا تصل الأوضاع إلى ماهي عليها الآن، فيجب بناء طالب نافع للمجتمع والوطن، فحماية المؤسسات التربية تأتي من التوعية والقيم الأخلاقية.

و من الضروري مرافقة الطفل منذ مراحله الأولى من عمره إلى غاية نضوجه، ودخوله معركة الحياة، ففي هذه الفترة يكون عرضة للتغيرات التي يجب تخطيها بسلام، من أجل بناء رجال المستقبل بعيدا عن كل الآفات.

1- مفهوم المخدرات والإدمان :

أ- المخدرات :

تعد مشكلة المخدرات من بين أخطر وأكبر المشاكل التي يعاني منها العالم عامة،والمجتمع خاصة فهي تشمل كل الطبقات والأنواع، فلم تعد مقصورة على شريحة معية فقط ،كما أن تعاطي المخدرات تعتبر العقبة الكبرى أمام جهود التنمية والبناء،بسبب ما يفرزه من أمراض إجتماعية وإنحرافات سلوكية .

- مفهوم المخدرات لغة :

"جمع مخدر ،وهو مأخوذ من الخدر،وهو الكسل وفقدان الإحساس و هو يمثل أصل اشتقاق لفظ المخدرات والخادر الفاتر الكسلان، والخدرة الظلمة الشديدة"[1] ، نستنتج أن المخدرات في تعريفا اللغوي تدل على الخمول وفقدان التركيز وعدة صفات سلبية تؤثر بالسلب على المتعاطي.

- إصطلاحا :

" هي المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي،مع فقدان الوعي،وتعطي هذه المادة شعورا كاذبا بالنشوة،مع الهروب من عالم الحقيقة إلى عالم الخيال،وقد تؤدي أحيانا إلى النعاس والنوم لإحتوائها على جواهر مضعفة أو مسكنة،كما يعرفها البعض على أنها مجموعة من المواد التي تسمم الجهاز العصبي،ويحظر زراعتها أو صنعها إلا لأغراض يحددها القانون و لا تستعمل إلا بترخيص" [2]. إذن من خلال ما تقدم نلاحظ أنه ليس هناك تعريف جامع يتفق عليه العلماء والمختصون فتتعدد التعريفات الاصطلاحية،ولكن إتفقوا على كون المخدرات تؤدي بالإنسان إلى حالة غريبة وتفقده الإحساس الطبيعي.

---

[1]- سيد صابر،**المخدرات إصطلاحا و لغة**، موقع موسوعة الإدمان https://addiction-wiki.com ، تاريخ الإنزال 06 يناير 2019،تاريخ الزيارة 18 أفريل 2022.

[2]- وفقي حامد أبو علي، **ظاهرة تعاطي المخدرات الأسباب-الأثار-العلاج**، منتدى إقرأ الثقافي للكتب، قطاع الشؤون الثقافية، الجزائر، 2003، ص 16.

ب- الإدمان :

يعد الإدمان من الظواهر الوبائية التي تهدد كيان الفرد والمجتمع، فهي ظاهرة مرضية كفيلة أن تفوض أركان أمة بأسرها،فهي الأسرع إنتشارا بين الشباب،وبذلك تشكل خطرا ملحوظا.

- الإدمان لغة :

"إدمان مصدر أدمن،إدمان العقاقير سوء استعمال المواد الكيمائية مما يؤدي إلى الإدمان الجمع : الدمنة، دمن، دمنات، وهو اعتياد استهلاك المخدرات إلى حد الوصول إلى حالة ارتهان لها"[1].

- إصطلاحا:

" هو عدم القدرة النفسية والجسدية ،على التوقف عن استهلاك مادة معينه لا سيما عندما يؤدي ذلك إلى الهوس للحصول على الشيئ بغض النظر عن العواقب، و يعود السبب إلى وجود خلل مزمن في النظام الدماغي الذي يهتم بالحصول على الأشياء و الإدمان يكون إدمانا على الخمر أو المخدرات وحتى بعض الأدوية و العقاقير"[2]. ما سبق ذكره نستنتج أن الإدمان من أشد المشكلات إيلاما لأسر المدمنين والمجتمع،وتهتز معه القيم والمعايير فوجب علينا الحيطة والحذر،وكذا محاربته بشتى الوسائل.

إن المخدات والإدمان مصطلحين متداخلين، كلاهما يشكل خطورة على المجتمعات،فهما يفككان الأسر ويفتكان العقول فوجب علينا التوعية من خطورتهما.

2- تاريخ المخدرات :

إن المخدرات وليدة من ألاف السنين،" فقد ورد في تراث الحضارات القديمة آثار كثيرة تدل على معرفة الإنسان بالمخدرات،وذلك من خلال النقوش الموجودة على الجدران والمعابد،وكذا

[1]-أحمد محمد عوف، **معجم المعاني قاموس عربي- عربي**، الطبعة1، المجلد 1، ،دار غيداء للنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص150.

[2]- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، **موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة**، الشاملة للنشر والتوزيع، مصر، 2019، ص15 .

الأساطير المروية المنقولة عبر الأجيال" [1]، لذا سوف نعرج الحديث عن النشأة الأولى للمخدرات الذي يضرب بجذورها في أعماق التاريخ ،فلكل نوع من المخدرات تاريخه الخاص به، فالمتبع للظاهرة يلاحظ أن لها تاريخ.

لقد استخدمت المخدرات قديما لأغراض طبية ودينيه،" فقد لجأ الإنسان إلى تجفيف نوع من الصبار في أمريكا يحتوي على مادة مخدرة يعرف بصبار البيوت، وذلك لغرض تنشيط الجسم ،كما كان يمضغ أوراق نبات الكوكا في أمريكا الجنوبية وذلك لرفع الخبرات الدينية"[2].

فلم يكن ينظر للمخدرات قديما على أنها آفة أو جريمة،فقد كانت بمثابة الدواء الذي يشفي صدورهم.

عند الغرب :

" إن أول من اكتشف المخدرات (**الأفيون)** هم سكان وسط آسيا،ومنها إنتشرت إلى مناطق العالم المختلفة، ،ثم انتقل إلى اليونان والرومان لكن أساؤوا استخدامه فأدمنوا عليه،وفي الهند عرف **الخشخاش والأفيون** منذ القرن السادس الميلادي،واستخدمته في تبادلاتها التجارية مع الصين،وقد قاومت هذه الأخيرة إغراق أسواقها بهذا المخدر ،فاندلعت بينها وبين إنجلترا حرب عرفت ب (**حرب الأفيون)**،فقد كانت الصين تصنع المخدرات من الأرز والبطاطا والقمح...كما استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية الدخول إلى الأسواق الصينية ومنافسة شركة الهند الشرقية في تلك الحرب،أما فيا يخص العالم الألماني فقد أكتشف **الأفيون** عندهم عام 1806م،واستخدموه لأغراض طبية خاصة العمليات الجراحية إبان الحرب،كما عرفت أمريكا اللاتنية الكوكايين قبل ألفي عام ولا تزال هذه القارة أكبر منتج لها"[3] . إن تعاطي المخدرات من أهم المشكلات بروزا في المجتمع الغربي،استعملوها لدوافع صحية لكن الأمر

---

[1]–عبد الإله الشريف، **المخدرات....عبر التاريخ....نشأتها...تعريفها...أنواعها**،مجلة الرياض،العدد 14326،السعودية،-2007م ص 18.

[2]– معمر نواف الهوارنة، **عالم المخدرات والجريمة بين الوقاية والعلاج**، مرجع سابق، ص 07.

[3]–حمزة عبد المطلب كريم المعاطية، علاء عبد الحفيظ ، مروان مسعد ناصر ، **ظاهرة تعاطي المخدرات في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية**، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، الأردن، 2016، ص 320.

انقلب ليشكل آفة ومشكلة وجب مواجهتها،فالدول الغربية لم تستطع حتى الآن فرض سيطرتها على عصابات تهريب المخدرات،ويبدوا أن تجارة المخدرات ستبقى مزدهرة في هذه البلدان ما دام هناك من يشتريها ويدعمها.

عند العرب:

" أما عند العرب فقد اكتشفوه في القرن الثامن للميلاد،وقد وصفه ابن سينا لعلاج إلتهاب غشاء الرئة،وبعض أنواع المغص فعرفه المصريون القدماء في الألف الرابعة قبل الميلاد،فأستخدموه في عمل وصفات دوائية لعلاج الأطفال وجلب النوم لهم، فقد عرفت مصر الحشيش في عصر الفراعنة وأستخدموه لتناسي آلامهم التي ولدها عصر الممالك، وعرفه السومريون وأطلقوا عليه اسم نبات السعادة،كما عرف اليمنيون(شجرة القات) في القرن الرابع عشر للميلاد،وهي شجرة لا تثمر فواكه يقوم السكان بمضغ أوراقها الخضراء الصغيرة بغرض تنشيط الذاكرة وتذكير الإنسان بما هو منسي،أما العالم الإسلامي عرف **الحشيش** في القرن الحادي عشر ميلادي، فأستعمله قائد القرامطة في أسيا الوسطى **(حسن بن صباح)** كمكافأة لأفراد مجموعته"[1]. لقد كانت مشكلة المخدرات في الماضي مقتصرة على عدد محدود ن الدول العربية،لكن سرعان ما انتشرت في كل المناطق وتعد مصر من بين أكبر أسواق المخدرات في المنطقة العربية.

انعكس التاريخ الطويل للمخدرات على طرق مكافحته،وأصبحت هناك إمبراطوريات ضخمة تنتشر في دول العالم لتهريبه بكل الوسائل،فقد اختلطت بثقافة الشعوب وأصبحت جزءا من تقاليدها،فتنوعت استخداماتها لأغراض عدة،فمعاناة البشرية مع المخدرات لم تكن وليدة العصر ،وإنما تاريخ طويل من حوالي الألف الرابع للميلاد إلى اليوم.

[1]– إيمان أحمد مصطفى عميش،**تاريخ المخدرات وأساليب مكافحتها**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في الآداب، تخصص تاريخ حديث ومعاصر، إشراف: ماجدة محمد حمود، جامعة عين الشمس ،كلية البنات، ص13.

3- أهم مراحل الإدمان على المخدرات وأبرز أنواعها:

أ- مراحل المخدرات:

إن الإنسان المدمن على المخدرات يمر بعدة مراحل، فالإدمان لا يحدث بمجرد التعاطي فقط، فإنما هناك عدة طرق وعرة فتاكة يمر بها إلى غاية أن يصل إلى مرحلة اللاعودة في تعاطي تلك السموم، فيجب علينا معرفة هذه المراحل للتوقف في الوقت المناسب قبل أن تدمر حياتنا.

وتتمثل أهم هذه المراحل التي يمر بها الشخص لكي يصل إلى مرحلة الإدمان ويأخذ لقب مدمن فيما يلي:

المرحلة الأولى : مرحلة الرغبة في التعاطي:

" وتسمى الرغبة، أوالنية، وفيها يتردد إلى تفكير الشخص الرغبة في تجربة المادة المخدرة، ويحدث ذلك في مرحلة التهور وعدم إكتمال النضج (مرحلة المراهقة)"[1] .

المرحلة الثانية: التجربة:

" حيث يقوم الشخص بتجربة المخدرات بمفرده،ويبحث عن أفضل مخدر يأثر فيه،وذلك لمكافحة التوتر والحصول على الإسترخاء، ففي هذه المرحلة الرغبة في التعاطي قليلة لذا يكون السلوك فيها واعيا،والقرار في تكرار التجربة أو إيقافها يكون بيد الشخص،والمؤكد أنه في هذه المرحلة لم يصل بعد إلى الإدمان ويمكنه الإقلاع عنه بسهولة.

المرحلة الثالثة: التعاطي الغير المنتظم:

مع إستمرار تجربة المخدرات يصبح التعاطي طبيعيا،وفي هذه المرحلة يصبح تعاطي المخدرات مشكلة،ويبدأ التأثير السلبي في الحياة اليومية،فتكون المخدرات جزءا من الحياة

[1]- محمد سامح،**مراحل الإدمان على المخدرات كيف تتحول إلى مدمن في 7 خطوات**،موقع: https//altaafi.com تاريخ الإنزال: 20-11-2020 ، تاريخ الزيارة: 25 أفريل 2022.

فيمكن أن يتناولها الشخص في نهاية الأسبوع أو المناسبات،الأعياد،خلال الشعور بالوحدة....لذا تسمى هذه المرحلة بالمرحلة الفردية "[1] .

المرحلة الرابعة: التعاطي المنتظم:

" يستمر الشخص في هذه المرحلة في الإستخدام المنتظم للمخدرات،وتبدأ المشاكل،ويتم القبض عليه في حالة سكر أو إنتشاء،كما يعاني من الإفلاس تقريبا،ويصبح غير قادرا على إدراك ما يحدث من حوله، ويفقد الإهتمام بالذات والهوايات،ويضطر للسرقة والإقتراض،كما يهمل مسؤولياته.

المرحلة الخامسة: الإعتماد:

في هذه المرحلة لم تعد المخدرات للترفيه فقط،بل أصبحت ضرورية يعتمد عليها ما يجعله تابعا له وكأنه عبد،كما يتكيف مع جسم المتعاطي، فلا يمكنه الإستغناء عليه.

المرحلة السادسة: الإدمان:

في هذه المرحلة يصبح المدمن غير قادر على التعامل مع الحياة من دون المخدر،فيفقد السيطرة على أفعاله وخياراته،ويتجنب الأصدقاء والعائلة في كل موقف،ويكذب بشكل مستمر بشأن تعاطيه للمخدرات،فيهيج ويغضب بسرعة لأقل سبب "[2].

المرحلة السابعة: مرحلة الأزمة:

"وهي نقطة السقوط الحر لحياة المدمن،فقد بلغ الإدمان فيه وبلغ حدا بعيدا لا يمكن السيطرة عليه،ونظرا لطلب الجسم للمزيد من المخدرات،يكون أكثر عرضة للإصابة بجرعة زائدة مميتة قد تنهي حياته".

وفي هذا الصدد نؤكد على مدى خطورة المخدرات،فكل مرحلة تشكل خطر في حد ذاتها،لكن بإمكان الشخص السيطرة على هذا الوضع في المراحل الأولى من التعاطي،قبل فوات الأوان

[1]– خالد صالح،**مراحل تمر على متعاطي المخدرات**، مجلة اليوم السابع،العدد 626،القاهرة، 2013،ص 13.

[2]–محمد مناور المطيري ، **الإدمان بين الاسباب والحلول**، الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ،قسم التوعية، إشراف بدر محمد العضوي الكويت ،ص05.

والوصول إلى المنعرج الأخير من الإدمان، فمراحل الإدمان بمثابة حرب يتعرض لها المدمن،ومن أهم الأمور الخطيرة والهامة التي يجب الحديث عليها بكل صراحة ووضوح.

4- أنواع المخدرات:

تختلف المخدرات حسب أنواعها،فهناك ما يطلق عليها بالمخدرات المشروعة أو المجظورة، والمخدرات المثيرة للنشوة، المسكرات، المهلوسات، العقاقير المهدئة .....كلها أسماء تطلق على المخدرات،بعضها مستخلص من النبات،والبعض صنعها الإنسان،و معظمها عبارة عن مزيج من المنتجات العشبية،فقد كثرت أنواع وأشكال المخدرات حتى صعب حصرها ومن أبرز أنواع المخدرات نذكر:

- القنب:

"من بين أسمائها الشائعة (هاش hash ،شيت shit ،ويد weed)، هو نبات طبيعي يتم تعاطيه في ثلاثة أشكال وهي الصمغ والحشيش،القنب، عادة ما يتم لف القنب مع التبغ في سيجارة ويدخن،كما يمكن طبخه وأكله،من مخاطره الإصابة بمرض القلب وسرطان الرئة،ومرض الفصام، يعد القنب من أكثر المنتوجات المحظورة في الدول الأوروبية،كما أنه أكثر المنتوجات إثارة للنقاش"[1]،إستخدم منذ آلاف السنين لأغراض ترفيهية وطبية لما يحتويه من ألياف،يعتبر القنب ثاني أكثر المخدرات استعمالا بعد الكحول .

- حبوب السعادة إكستاسي:

"من بين أسمائه الشائعة دوفرdoves،يوكسyokes ،شامروكس، shamrocks يصنع في معامل سرية غير مرخصة في بعض الدول الأوروبية،وتباع غالبا في شكل حبوب تحمل

[1]-نيكول مايستراشي، **المخدرات**، ،ترجمة زينا المغربل، ط1، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والمجلة العربية، المملكة العربية السعودية (الرياض)، فيفري2005، ص 29.

شعارات،من بين تآثيراتها الجانبية إرتفاع درجة الحرارة، وضغط الدم، ألم العضلات والغثيان"[1] ،وقد تمضي سنوات قبل معرفة الآثار الطويلة المدى للمخدر.

- الكوكايين:

" هو مسحوق أبيض يستخلص من أوراق نبات الكوكا،يتم تعاطيه عن طريق الأنف يجعل المتعاطي يشعر بنشاط أكبر كما يقلل من الشعور بالجوع أو العطش، وقد تؤدي الجرعات الكبيرة من هذا المخدر إلى العدوانية والأزمات القلبية،وتلف نسيج الأمعاء،وكذلك فقدان الوزن"[2] .

- الأفيون:

" يستعمل كمخدر في المشافي للعميات ولتسكين آلام ما بعدها،يستخرج من نبات الخشخاش المنوم،ويحضر على شكل أعواد أو عجينة،الدولة الأولى المصدرة للأفيون في العالم هي أفغنستان،و يسبب هذا المخدر التخدر والهولسة" [3].

- ال اس دي :

"من أقوى المهلوسات في العالم،إذ جرعة بسيطة منه تسبب هلوسات بشرية وسمعية وفكرية، كما أنها تسبب إضطراب " تبدد الشخصية" "[4].

- المورفين :

" هو من المخدرات الصناعية الكميائية،يتم إستخلاصه من نبات الخشخاش،يتكون المورفين من مسحوق أبيض ناعم وأحيانا يتوفر على شكل أقراص،ويعتبر من أشهر المخدرات المانعة

[1]- محمد سامح، **مخدر الإكستاسي ما هي أخطر اعراضه؟ وهل يسبب الإدمان ؟**، موقع مستشفى التعافي للطب النفسي وعلاج الإدمان http://altaafi.com تاريخ الإنزال: 24 أفريل 2020، تاريخ الزيارة : 3 ماي 2022.

[2]- معمر نواف الهوارنة ،**عالم المخدرات والجريمة بين الوقاية والعلاج**، المرجع السابق نفسه، ص28.

[3]- إدريس ققوري، **تعرف على الأفيون**، موقع الشباب http//www.chababe.ma تاريخ الإنزال: 30 مارس 2016، تاريخ الزيارة 4 ماي 2022.

[4]- -نيكول مايستراشي،**المخدرات**، المرجع السابق،ص 30.

للألم، ويتم تعاطيه مع القهوة او الشاي،ومن آثاره صعوبة التفس والسعال،النشوة في كثير من الأحيان، الرغبة في الحكة بشكل هستيري" [1].

- **الهيروئين:**

"يحضر هذا المخدر مخبريا على شكل حجارة أو مسحوق شديد النقاوة،يستعمل في بدايته في علاج السعال،والأن يستعمل بشكل قانوني في المشافي لألام ما بعد الجراحة أو السرطان، يصاب المتاطي لهذا المخدر بدوران وجفاف في الفم وتنفس بطيئ"[2] .

- **الكحول:**

" عبارة عن مادة سامة توجد في المشروبات الروحية التي تشمل (البيرة، النبيذ، الخمور المقطرة) ،تعتبر سامة بسبب قدرتها على إذابة الدهون الموجودة في أغشية الخلايا،كما تسبب فقدان التركيز والقدرة على الحكم على المواقف،ويسب الإغماء وسرطان الدم...والكثير من الأثار الأخرى" [3].

هناك العشرات من أنواع المخدرات لكن إقتصرنا الحديث عن بعضها فقط،فمن كثرت أشكالها وأنواعها صعب حصرها وتصنيفها،ولكن مهما بلغ عددها وضررها، يبقى هناك دوما أمل لإنقاذ المتعاطي منها،وإخضاعه لبرنامج علاج وإعادة تأهيل مناسب له.

و فيما يلي نعرض أهم المخدرات حسب تصنيفها:

[1]– مكي معمري، **المورفين مسكن فعال بمحاذير طبية**،موقع الإمارات اليوم https//:emaratalyoum.com تاريخ الإنزال: 09 ديسمبر 2012، تاريخ الزيارة: 04 ماي 2022.

[2]– زيد الحاج،**أكثر خمس مواد مسببة للإدمان على الأرض**، موقع ناسا بالعربي https://nasainarabic.net ، تاريخ الإنزال: 08 جوان 2018، تاريخ الزيارة: 04 ماي 2022.

[3]– طارق محمد ،**تعريف الكحول: أنواع الكحول وما هي أضرارها**، مجلة موضوع،العدد 76،الأردن، 19 مارس 2022 ، ص 3 ،4

أ- بحسب تأثيرها:

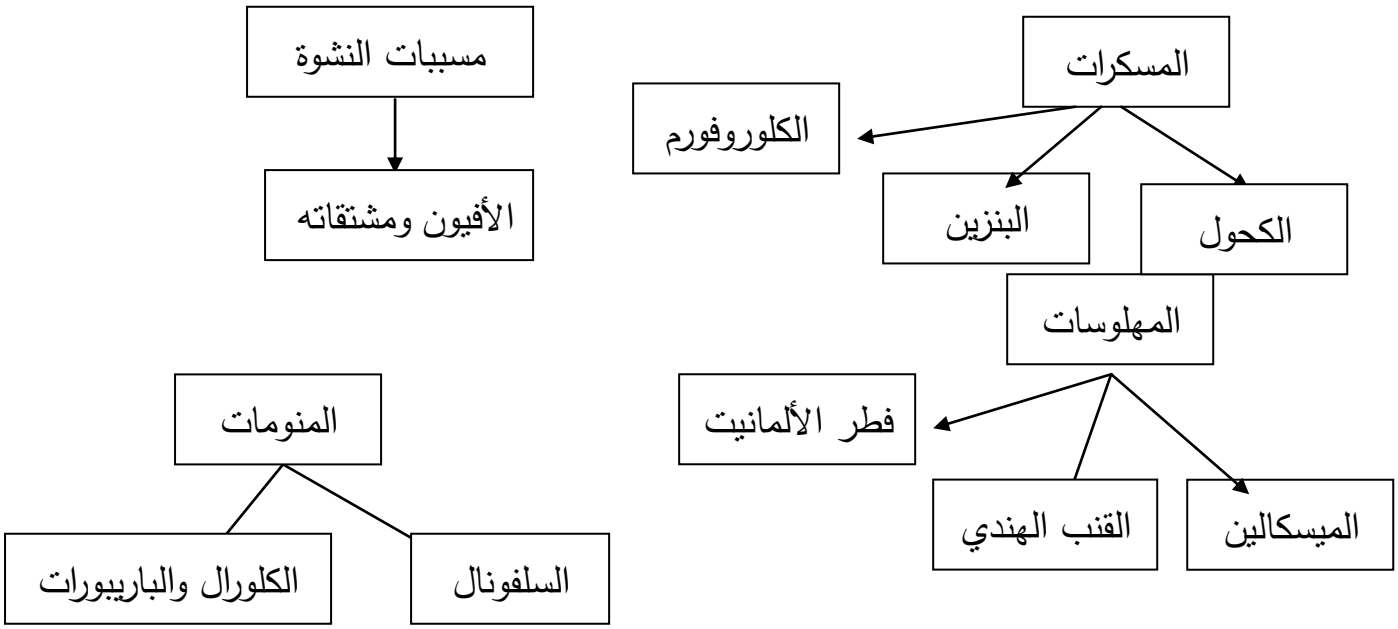

ب-بحسب طريقة الإنتاج:

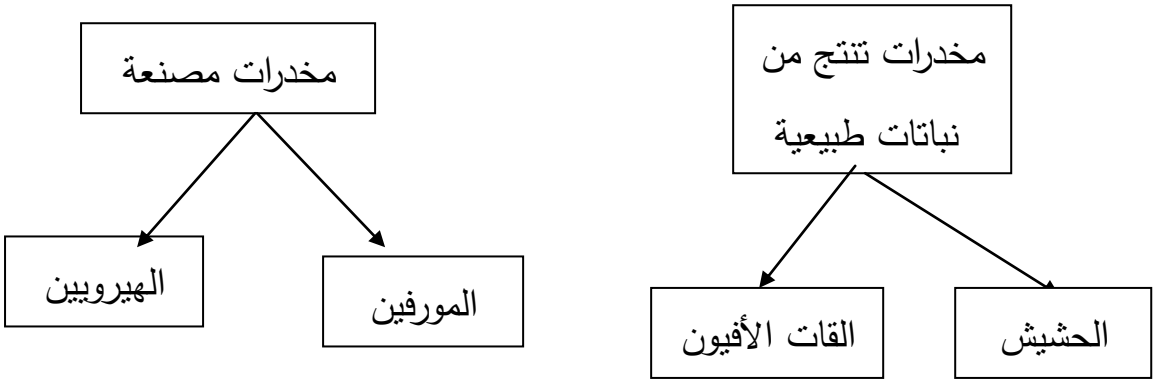

ج- بحسب الإعتماد:

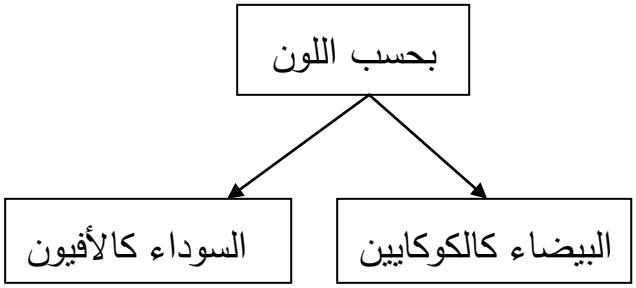

د- بحسب تصنيف منظمة الصحة العالمية :

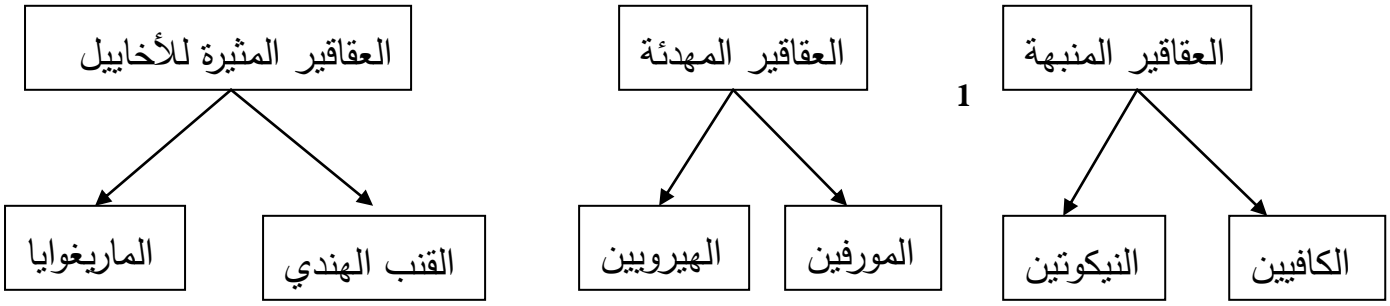

1

[1]-نيكول مايستراشي، **المخدرات**، ،ترجمة زينا المغربل، ط1، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والمجلة العربية، المملكة العربية السعودية (الرياض)، فيفري2005، ص 29.

5-أعراض الإدمان، وأهم الأثار والمضاعفات :

أ- أعراض الإدمان:

إن إدمان المخدرات مرض يؤثر على سلوك الشخص،ويؤدي إلى العجز عن التحكم في إستخدام المخدرات،وتختلف أعراض إدمان المخدرات وفقا لنوع المخدر أو للفرد المتعاطي،فتظهر عدة علامات غير معتادة ومن بينها نذكر:

- " عيون حمراء،جفاف الفم،صعوبةالتركيز.
- تباطئ رد الفغل،القلق المستمر،ورائحة المخدر على الملابس مع إصفرار أنامل اليد.
- رغبة مبالغة فيها لأطعمة معينة في أوقات غير معتادة.
- الإكتئاب الشديد والتقلبات المزاجية ،والسلوك الإجرامي فنجده دائما الإعتداء على الأخرين ويفتعل المشاجرات وغيرها من الأفعال العدوانية.
- الأرق الشديد فيجد صعوبة بالغة في النوم" [1].
-" العزلة فنجده لا يميل إلى التعامل مع الأخرين،فضلا عن جلوسه في أماكن مغلقة.
- إنفاق الكثير من الأموال دليل على وجود خظأ معين.
- ظهور أصدقاء السوء،وتغيير في المظهر الخارجي كنقص في الوزن والنحافة،الهزال العام"[2].
- "وجود علامات تعاطي الحقن عل الذراع.
- السعال الشديد، وإرتفاع درجة الحرارة،الغثيان.
- تراجع في المستوى الدراسي،والكذب بشكل مستمر.
- عدم الوفاء بالإلتزامات ومسؤوليات العمل،أو تقليل المشاركة في الأنشطة الإجتماعية.
- السرقة ليحصل على المخدرات"[1].

---

[1]- خالد علي، **مخاطر المخدرات تعاطيا وإدمانا**، ط1، دار الكتب الوطنية بنغازي،نالوت، ، 1999، ص 13.

[2]- جواد فطاير، **الإدمان أنواعه، مراحله، علاجه**، دار شروق للنشر والتوزيع،القاهرة 2001، ص 73.

ما يمكن أن نقوله هنا أن أعراض الإدمان كثيرة ومخيفة في نفس الوقت،وهذه الأعراض ما هي إلا بداية للإدمان الفعلي،هناك بعض الحالات لا يمكن علاجها لأنها وصلت إلى الأعراض الأخيرة،وأخرى يمكن معالجتها لأنها لازالت في البداية وتم إكتشافها.

5- أهم أثار ومضاعفات الإدمان :

لقد حرمت المخدرات بكل أشكالها وأنواعها،كونها مفسدة للعقل والدين والمجتمع،فأثارها ومضاعفاتها تخلف مشكلات صحية وإقتصادية إجتماعية...قال تعالى:((**يا أيُّها الّذِين آمنُوا إنّما الخمْرُ والميْسِرُ والأنْصابُ والأزْلامُ رِجْسٌ مِّنْ عملِ الشّيْطانِ فأجْتنِبُوهُ لعلّكُمْ تُفْلِحُون**))[2] المائدة 90. فكل المخدرات مسكرة ومحرمة،وآثارها لا تعد ولا تحصى يمكن أن نلخص هذه المضاعفات التي يمكن أن يتعرض لها المدمن في ما يلي:

- " الكسل،فقدان الطموح،ضعف الذاكرة وعدم القدرة عى التركيز.
- الجريمة والعنف.
- الدخول في غيبوبة وتمنع صاحبه من آداء صلواته وعباداته.
- يصبح عاطلا عن العمل،وغير متحمل للمسؤولية كراع في أسرته،مما يؤدي إلى الطلاق.
- ضمور قشرة المخ التي تِتحكم في التفكير والإدارة،مما يؤدي إلى نقص في القدرات العقلية.
- فقدان القدرة على التواصل الإجتماعي"[3].
-" الإدمان يدمر طاقة الناس، ويسلبهم أموالهم ويدمر الإسلام والدين"[4].

---

[1]- عايد علي الحميدان،**كيف نتعرف على المدمن؟**،الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، إشراف بدر محمد الغضوي، دولة الكويت، قطاع الأمن الجنائي،ص 4 ،5،6،7،8 .

[2]-سورة المائدة الآية 90.

[3]- ناصر محي الدين ملوحي ، **الإدمان ...مخاطره وعلاجه**، ط2، دار الغسق للنشر والتوزيع ،سوريا ، 2002، ص 20،21،22.

[4]- أبي عبد الله محمد سعيد رسلان، **الإدمان وأثره المدمر عل الفرد والمجتمع،وسبل مواجهته**،خطابات الشيخ العلامة ابي عبد الله، مصر، 17 ماي 2017، ص 34.

-" الإدمان سبب في إنحراف أفراد الأسرة، ونقل عادة التعاطي إلى أفراد الأسرة،فالطفل سريع التأثير بأوليائه،فإن فسد الراعي فسدت الرعية.

- عدم الأمان في البيت.

-تؤثر المخدرات على الجهاز الهضمي،والأعصاب كما تسبب فقر الدم[1].

-" حدوث اضطرابات شديدة في القلب ينتج عنها إنفجار في شرايين القلب، بالإضافة إلى تدمير الغشاء المخاطي للأنف،وحدوث ثقب في الحاجز الأنفي ونزيف متكرر.

- فقدان حاسة الشم، وإستحالة التنفس،وبالتالي عدم القدرة على فلترة الميكروبات التي تدخل إلى الجهاز التنفسي.

- التقليل من عدد الكريات البيضاء داخل الدم.

- حدوث إلتهاب المعدة المزمن،ما يسبب إلتهاب في غدة البنكرياس،وكذا الموت المفاجئ عند أخذ جرعات عالية.

- كذلك الأطفال الذيين يولدون من أب مدمن يكونوا عرضة للتشنجات العصبية،وسرعة الغضب والتهيج.

- إنتشار البطالة،والنبذ الإجتماعي فلا يستطيع المدمن مواجهة المجتمع فيتحول إلى وصمة عار.

- التعرض لحوادث السير في حالة السكر ،وعدم التفريق بين الواقع والخيال"[2].

إن المدمن يدمر نفسه بنفسه،فهو يطرح فسادا وشرا في الأرض،فلا شيئ من الممكن أن يهدم حياة الإنسان أكثر من المخدرات،التي تفقده الطاقات الشابة التي يتوقف عليها تطوير المجتمع وتقدمه،فالطاقة الفكرية عنصر أساسي فيها،يتوجب علينا المحافظة على مجتمعنا،وإبعاده عن أي أثر وآفة،فغفلة المجتمع هي يقطة المخدرات،التوعية ثم التوعية.

---

[1]- أبو سند بن التهامي ، **المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع** ،دار الفرجاني للنشر والتوزيع، ليبيا،19 أكتوبر 2021، ص 8،9.

[2]-أحمد عبد الهادي شاهين،**مشكلة الإدمان وكيف عالجها الإسلام؟**، ط1، دار الكتب المصرية للنشر والتوزيع، مصر،**الطبعة الأولى**،2000م،ص 47، 48،50،63،70.

6- خصائص ومميزات المدمنات على المخدرات:

يمكن أن نميز الشخصية المدمنة على غيرها،بتوفرها على عدة صفات وخصائص لا تتوفر عند الشخصية العادية،تبدأ هذه الصفات بالظهور عند تعرضه لمواقف قاسية وصعبة تدفعه لتجربة المخدرات،ولكن تختلف هذه الصفات من حيث الخطورة ومدى تأثر الشخص بها،فهناك ما هو أكثر سرعة في التأثير،فيمكن أن نتعرف على المدمنات من خلال هذه الصفات:

- "تعتبر المدمنات على المخدرات الأكثر إفتعالا للمشاكل داخل الأسرة،والأقل مشاركة في المناسبات العائلية.

- تعتبرن الاقل عناية بنظافة المكان،و يتميزن بمخالطة الأفراد ذوي السمعة السيئة"[1] .

-"عدم النضج، وعدم الإعتماد على النفس، يكن غير مستقرات ومترددات، وغير صبورات، وكذلك القلق والتوتر الزائد،والعصبية عند التوقف عن التعاطي.

- ظهور صديقات جديدات، اللاّتي يكن السبب الأول في الإدمان"[2].

-" تكون المدمنة في حالة من السعي وراء الحصول على المخدر، فتشعر برغبة كبيرة إتجاه التعاطي، وفي زيادة الجرعة.

- تكون سيئة التوافق الشخصي والإجتماعي، وضعيفة ومنحرفة جنسيا.

- شخصية عدوانية نحو ذاتها والآخرين"[3].

-" ذو شخصيات نرجسية وسلبية إستقبالية،وذوي نظرة سلبية للحياة

- ظهور أعراض نفسية وجسمية على المدمنة،عند الإمتناع عن المخدر فجأة"[1].

---

[1]-خالد بن غرم الله المالكي،**الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمدمنين**،دراسة ميدانية لمستشفيات الأمل في كل من الرياض وجدة،إشراف أحسن مبارك طالب،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،قسم العلوم الاجتماعية،الرياض،ص 15،12.

[2]- جحيش لطيفة،**الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لمتعطيات المخدرات في الجزائر، دراسة ميدانية بخنشلة**،مذكرة لنيل شهادة ماجستر،جامعة باجي مختار عنابة،كلية العلوم الإنسانية،إشراف سيف الإسلام شاوية،ص 19،18.

[3]-سليماني فتيحة،**الإدمان على المخدرات وأثره على الوسط الأسري**،مذكرة لنيل شهادة الماجستر ،تخصص علم النفس،إشراف بولجراف بختاوي،جامعة وهران،2012/2011،ص 44.

-"تكون ذات نفسية هشة وذات أنا ضعيفة، وعاطفتها غير متكيفة وغير متمركزة حول الذات، ويكون هناك كبت للجوانب العصبية، إضافة إلى أنها تتميز بالحصر الكبير والتوتر الداخلي الدائم، كما تكون لديها ميل للجنسية المثلية، إضافة لذلك عدم قدرتها على تأجيل إشباع حاجاتها، فهي تعمل تحت سيطرة مبدأ اللذة"[2] .

-" يرى" **بلين**" أن من أهم خصائص الشخصية المدمنة: حالة الكآبة المتدنية، حب الاختلاط بالآخرين،ومشاعر الوضاعة (الإحساس بضياع النفس وهوانها)،والفزع والاعتمادية على الغير"[3].

-" الخمول في بعض الأحيان وعدم الرغبة في عمل أي شيئ،التسرع بشكل غير طبيعي وبدون سبب يدعو إلى ذلك،والبقاء لفترات طويلة والعودة للبيت في أوقات متأخرة.

- فقدان إمكانية ربط الأفكار مع بعضها البعض،وتتغير طبيعة الكلام تصبح ثرثارة بعدما كانت معتدلة الحديث أو العكس"[4].

من هنا نتستنتج أن الشخصية المدمنة هي شخصية غير ناضجة نفسيا، ولديها إستعداد للإدمان، وتعاني من الإنهيار النفسي، لديها خصائص ومميزات على المستوى النفسي والعقلي والإنفعالي تختلف كثيرا عن الشخصية العادية.

7- أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الإدمان:

إن إدمان المخدرات لا يأتي ولا يظهر فجأة،بل تختبئ ورائه عدة أسباب وعوامل تساعد في أن ينجرف الأفراد في تيار الإدمان ،فيمكن رد أسباب تعاطي المخدرات والإدمان إلى ثلاثة أسباب أسرية، نفسية،إجتماعية.

---

[1]- عون عون محيسن،**سيكولوجيا تعاطي المخدرات لدى الفتاة الجامعية،دراسة حالة**،كلية التربية،جامعة الأقصى،غزة فلسطين،ص211.

[2]- عنو عزيزة،**المعاش النفسي عند الراشدين المدمنين على المخدرات**،مجلة العلوم الإنسانية،العدد29،الجزائر ،جوان2008،ص70.

[3]- لمياء يسين الركابي،**أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية**،مجلة العلوم النفسية،العدد 19،المستنصرة،ص92.

[4]- حمزة عبد المطلب، علاء عبد الحفيظ، مروان مسعد، **ظاهرة تعاطي المخدرات وأثارها في حدوث الجريمة** ،مجلة العلوم التربوية، العدد 03، الأردن ص 232.

7-1- المشاكل الأسرية:

إن الأسرة لها دور كبير في القيم والسلوك، وإذا إنحرفت سادت أجواء من التوتر والإضطراب والمشكلات، فتعاطي المخدرات من قبل أحد الوالدين يشكل خطر على أفراد الأسرة، والحل الوحيد هو الهروب إلى عالم المخدرات أو إتباع نفس طريق الأبوين،ومن هنا يصبح دور الأسرة سلبيا،بالإضافة إلى عوامل أخرى منها:

-"غياب الاب بسب الهجرة أو الطلاق أو الوفاة، الذي يؤدي إلى إفتقاد المودة والحب والتفاعل الأسري الإيجابي.

- عدم وجود الحوار بين أفراد العائلة،بسب دخول أجهزة لاهية (التلفاز).

- إنشغال الوالدين عن الأبناء وعدم وجود الرقابة والتوجيه.

- الجنيات الوراثية التي تلعب دورا مهما في التعاطي مثلا: إدمان الأم أثناء الحمل يجعل الطفل يولد و لديه اعتماد فسيولوجي.

- تفكك الروابط الأسرية التي فرضتها القيم المدنية بخروج الأم إلى العمل،و بالتالي يتقلص دورها في الحياة"[1].

- "قلة الإهتمام من قبل الوالدين الذي يخلق الحزن الذي يؤدي إلى البحث عن يد حانية،وتواجد عدد من أنواع المخدرات داخل المنزل.

- زيادة أفراد الأسرة، والقسوة في المعاملة أو استعمال أسلوب العقاب الجسدي، وضغط الأسرة على الإبن من أجل التفوق فيلجأ إلى استعمال بعض العقاقير المنبهة من أجل السهر وتحصيل الدرروس.

- عدم وجود الثقة بين الأباء والأبناء، مما يجعل الأبناء يلجؤون إلى الرفاق.

- تقسير الأباء وعدم تأديتهم لواجباتهم الدينية،وكذا الحرية المطلقة التي يقدمها الوالدين لأبناهم كالسهر خارج البيت لأوقات متأخرة .

---

[1]- أحمد عبد العزيز الأصفر ،**أسباب تعاطي المحدرات في المجتع العربي**،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،السعودية،2012،الجزء الأول،الطبعة الأولى،ص 152.

– ضرب الزوج لزوجته من أجل فرض رغباته عليها،مما يتسبب في هروب الأطفال من المنزل،وإتباع طريق المخدرات"[1].

7-2- الفقر والحرمان:

إن الإدمان على المخدرات يأتي من الفقر والمعاناة والحرمان،فلكي يهرب الشخص من كل هذه المآسي يلجأ إلى الإدمان، ريته يخفف عنه صعوبات الحياة التي تتمثل في:

– " الجهل والأمية وقلة المعلومات بخصوص المخدرات،والعيش في مجتمع فقير.

– تدهور الأحوال المادية داخل الأسرة،وانخفاض مستوى التعليم

– حرمان الشباب من تحقيق أحلامهم وعدم وجود دور واضح لهم في المجتمع والمنظمات السياسية.

– المشاكل المالية والديون المتراكمة.

– إزدياد متطلبات الحياة بصورة عامة والحاجة إلى مستلزمات الحياة الضرورية،وعدم توفر الدخل الكافي.

– إرتفاع مستوى المعيشة"[2].

7-3- الصدمات النفسية:

هناك إرتباط وثيق بين الصدمات النفسية التي يواجهها بعض الأشخاص والإدمان،فمن الممكن أن تكون الصدمة النفسية سبب للإدمان أو العكس،فمن الضروري مراجعة الطبيب النفسي لتفادي الآثار الجانبية لأي صدمة،ومن أهم هذه الحالات التي تدفع إلى الإدمان نذكر:

[1]– سامي بلال، **آثار تعاطي المخدرات و الإدمان على الحياة الأسرية**، موقع حلوها،https//www.hellooha.com اتاريخ الإنزال: 24 جوان 2020،تاريخ الزيارة:15 ماي 2022.

[2] – أعمر أحمد،**أهم 5أسباب لتعاطي المخدرات**، موقع إد أرابيا http//www.edarabia.com تاريخ الإنزال جانفي 2022،تاريخ الزيارة:15 ماي 2022.

– التعرض لضغوطات نفسية شديدة،والاستسلام للأوهام.

–"وجود مرض نفسي مثل القلق والإكتئاب، ومحاولة الشخص علاج نفسه دون الذهاب إلى طبيب نفسي،لكي لا يقال عنه مجنون.

– ضعف تكوين الشخصية، وسيطرة مبدأ اللذة، وضعف الأنا الأعلى.

–الإحباط وغياب الهدف، وإشتداد أزمة الهوية التي يبحث عنها المراهق عن نفسه وهدفه.

– وجود أفكار خاطئة ثل زيادة الطاقة الجنسية.

– التعرض لصدمة قوية كموت احد الأقارب أو عدم النجاح في الدراسة.

– التعرض لإعتداء جنسي وعنف جسدي أحد أسباب تناول المخدرات"[1].

–" التغيرات الحاصلة على الدماغ،والتي تؤدي إلى عدم القدرة على السيطرة على سلوكيات الشخص.

– عدم تواجد الأشخاص المقربين أو الأصدقاء.

– الإستمرار في أخذ بعض الأدوية على الرغم من الشفاء،وعدم الحاجة الصحية لها،وحدوث اضطرابات في حال عدم وجود الدواء"[2].

إن أسباب المخدرات لا تقتصر فقط على العوامل التي سبق ذكرها بل تتجاوز ذلك،فهي ركيزة أساسية من ركائز العلاج الصحيح لذا يجب معرفتها والتخلص منها قبل أن يدخل الشخص في حالة من الإدمان شديدة الخطورة.

8– طريقة انتشار المخدرات بين الطالبات :

يعاني الوسط الجامعي من انتشار ظاهرة المخدرات، التي تعاظمت خطورتها حينما انتشرت بين الطالبات بشكل سريع،فتلك هي الطامة الكبرى،فمع غياب الأجهزة الأمنية أصبح من

[1]– ناصر محي الدين ملوحي ، **الإدمان ...مخاطره وعلاجه**، المرجع السابق نفسه،ص 113،114.

[2] – عدن النعامة، **أسباب تعاطي المخدرات**، موقع موضوع http//mawdoo3.com ،تاريخ الإنزال: 11 أبريل 2022، تاريخ الزيارة: 16 ماي 2022.

السهل جلب هذه المخدرات وتوزيعها بين الطالبات، ومن أهم الطرق التي يعتمدها مروجو المخدرات نذكر:

-" يمكن أن تنتشر عن طريق حيل تعتمد على دفع الطلبة تدريجيا عن طريق أقراص مخدرة توزع مجانا على أنها منشطات فيتحول البعض إلى لصوص وباعة للمخدرات داخل الجامعات،أما بخصوص تلك الطالبات فيدفع الأمر بهن إلى السرقة لشراء المخدرات"[1].

- كما تعد أجواء الامتحانات فرصة كبيرة يصعب تركها بالنسبة لتجار المخدرات،ومروج السموم بين الطالبات،بحجة أنها تزيد من القدرة على الإستعاب، ومنح إمكانيات عالية من الاستذكار وتجاوز الامتحانات بنجاح وتفوق،كما تعتبر الدعاية للمخدرات داخل الوسط الجامعي طريقة فعالة بتقديم نصائح تفيد بأن هذه الحبوب تساعد على المذاكرة والسهر وتجلب السعادة.

-" تقديم المخدرات بأسعار زهيدة أو مجانية كطريقة لتنشيط المبيعات وتسهيل انتشارها بسرعة بين الطالبات اللواتي أصبحن صيدا ثمينا في شباك رواج المخدرات،وكذا كسب زبائن جدد.

- التمايل بالسيارات والسير بها بطريقة جنونية، على الرغم من أنها خطيرة إلا أنها هواية تجلب الكثير من الفتيات للمشاركة فيها،فالكثير منهن لا يمكنهن ممارسة تلك الهواية إلا وهم تحت تأثير المخدرات .

- استخدام مروجو المخدرات مواقع التواصل الاجتماعي للإيقاع بالطالبات في فخ المخدرات،وذلك باستخدام ألغاز وشفرات وصور عبر حسابات مشبوهة،حيث ساعدت هذه

[1]- رضا إبراهيم محمود،**المخدرات بين الطلاب الطامة الكبرى**،موقع الشبكة العربية للأمن الإنساني، http//www.arabhumansecuritynetwork.wordpress.com تاريخ الإنزال: 30 جوان 2015، تاريخ الزيارة:17 ماي 2022.

المواقع المروجين على التخفي والحصول على غطاء آمن يزاولون من خلاله الترويج بعيدا عن رقابة الأجهزة الأمنية "[1].

-" ترويج المخدرات عن طريق الأصدقاء،فقد يختار التاجر أحد الطالبات المتعاطيات ويقنعها بأن تروج البضاعة ويدفع لها أجر مغري،دون أن تعطي أي معلومات عن التاجر .

- تعامل تجار المخدرات مع عمال المطاعم والمقاهي الجامعية،وذلك بتوزيع المخدرات على الطالبات خفية"[2].

- وضع المخدرات في أماكن ومواقع مختلفة داخل الحرم الجامعي،وذلك بعدما تقوم الطالبة بالتواصل مع التاجر وتحدديه لمكان المخدرات، ثم تأخد المخدرات دون أن تلتقي بأي شخص،ودون أن يتبين من قام بوضعها.

تختلف الوسائل التي تستخدم لترويج المخدرات،لكن الهدف واحد وهو إنهاك العقول والأجسام ونشر الفساد، وتدمير الحياة، وإزهاق عدد كبير من أرواح الناس،فيجب الإسراع في وضع قوانين صارمة داخل الأوساط الجامعية،وتوفير الإجرائية الأمنية المناسب للحد من هذه الظاهرة التي تشهد تزايدا مستمرا.

9- نماذج من طالبات جامعيات يتعاطين المخدرات :

مشكلة إدمان الفتيات للمخدرات دخيلة على المجتمع الإسلامي والعربي، حيث عمل على ظهور هذه الآفة أعداء المجتمع،ليوقعوا بالمرأة في فخ المخدرات،فالمجتمع يفسد بالقضاء على الركيزة الأساسية في المجتمع أنا وهي المرأة، ومن أمثلة الفتيات التي جرفتهم الطريق إلى المخدرات ما يلي:

- النموذج الأول:

[1]- عبد الحفيظ يحيى خوجة، **مروجّو المخدرات يستغلون وسائل التواصل الاجتماعي لنشرها بين الشباب**، مجلة الشرق الأوسط العدد 15200، جدة، 10 يوليو 2020، ص20.

[2] - سامي بلال،**مكافحة تجار المخدرات وأهمية منع ترويج المخدرات**، مرجع سابق.

"هي فتاة في العشرينات،لم تكن تدرك أن عواقب المخدرات ستكون وخيمة على جسدها وعقلها،إذ تسلل فيروس الإيدز إلى دمها لتنتظر اليوم لحظة بلحظة لحظة وفاتها بدلا من شهادتها الجامعية،تعاطت ليلى المخدرات أثناء دراستها في الجامعة هاربة من خلافات عائلية كانت تشتعل بين والديها فأصبحت فريسة لمروجي السموم ماليا وجسديا،حيث أقنعوها أن المخدرات هي الخلاص من المشاكل التي تعيشها،مما أدى بها إلى العلاج في إحدى المراكز الخاصة لعلاج المدمنين"[1]،تقف اليوم متحسرة على شبابها الضائع،لا يخفف من آلامها سوى أدوية وجلسات علاج طويلة.

إذن هي واحدة من بين الطالبات التي غرر بهن رفقاء السوء، عبر إدخالها أجواء غير حقيقة من السعادة والنشوة.

النموذج الثاني:

"سارة الطالبة التي تتعاطى المخدرات داخل الحرم الجامعي ،خلف الكليات وداخل مرافق الحمامات،لتتحول مع الوقت إلى تاجرة معروفة لدى زبائنها في الجامعات،فبدأت تتخوف من الأمر بعد سماعها قصص عن القبض على مروجي المخدرات ،يجلب زميل سارة كميات من المخدرات لها ويضعها داخل علبة السجائر وبين الكتب والدفاتر ليسهل حملها، فتقوم ببيعها بأسعار مرتفعة لزميلاتها،أحبت سارة أن تجرب المخدرات و هي في سنتها الثانية بالجامعة،لكنها لم تدرك عواقب هذه التجربة على حياتها،و ها هي اليوم في حسرة وندم راغبة في ترك هذا الطريق المميت،قبل أن تبيع جسدها مقابل المال لتوفير جرعة تدمر عقلها.

النموذج الثالث:

هي طالبة في السنة الثانية وقعت في إدمان المخدرات منذ ما يقارب ثمانية أشهر،ولا تزال في محاولة الإقلاع عنها،أدمنت الحشيش بسب والدها،وتروي القصة قائلة أن أباها يتعاطى

[1]– هناء الزاهد،**قصة فتاة أدمنت المخدرات**،موقع مفهرس،http//mufahras.com، تاريخ الإنزال: 27 نوفمبر 2021،تاريخ الزيارة:20 ماي 2022.

الحشيش بشكل يومي في المنزل برفقة أصدقائه،وفي أحد الأيام بعدما خرج الاب من البيت،وجدت بقايا سجائر بها حشيش فأخذها الفضول فقامت بتجربتها،فأحسست بأمر غريب يحدث لها لكن أشعرها بالسعادة،فمن هنا بدات قصتها وأصبحت غير قادرة عن الإقلاع على الاستغناء عن تدخين الحشيش،كما ورطت صديقاتها بالجامعة معها،فأصبحن يدفعن لها مقابل الحصول على المخدر،ثم تعلمت شرب الخمور في الإقامة الجامعية،إلى أن حدثت الكارثة عندما تمكن من القضاء عليها فأفقدها عذريتها،ومع ذلك تحاول الخروج من دوامتها و تمنع نفسها من المخدرات لكن بعد فوات الأوان "[1].

النموذج الرابع:

"أمينة تِأكد أن تعاطي المخدرات دمر حياتها،وتسبب في فقدان أجمل ايام عمرها،وضياع حلمها، حيث بدأت في تعاطي المخدرات عند دخولها الجامعة بفرع التجارة، والتعرف على إحدى زميلاتها بالجامعة التي ساعدتها على التعاطي قائلة أنها كانت تتعاطى داخل حمامات الجامعة،ومع مرور الوقت تعرفت على تجار المخدرات وأصبحت تتعامل معهم،ووصل بها الأمر إلى أن تقدم على محاولة قتل أقرب الأشخاص إليها للحصول على الأموال لشراء المخدرات،لتدرك قبل فوات الأوان أنها في خطر كبير،فلجأت إلى العلاج لتسترجع نفسها شيئا فشيئا"[2].

النموذج الخامس:

"هي فتاة تبلغ من العمر 19 سنة،كانت من أسرة ميسورة الحال بعد نخرجها من الثانوية سافرت إلى إحدى الدول الأجنبية لاستكمال دراستها، فاتخذت سكنا هناك مع إحدى زميلاتها بالجامعة،بعد مرور السنة الأولى لجأت تلك الصديقة إلى شرب الخمور والمخدرات بعدما تعرفت على رفقاء السوء، وعندما علمت الفتاة بالأمر هددتها بفضح أمرها أمام أسرتها، لكنها

[1]– سمران القثامي، **قصص واقعية أفظع من الخيال عن وقوع الفتيات في براثن المخدرات**، مجلة الرياض، العدد 14914،جدة،24 أفريل 2009،ص 7.

[2]– مدحت وهبة، **أخطر إعترافات المتعافين من الإدمان**، مجلة اليوم السابع، العدد 240، القاهرة، الإثنين 16 أفريل 2022، ص 43.

وعتدها بألا تعود إلى هذا الفعل، لكن بالعكس كانت مستمرة، إلى ان بدأت في وضع المخدرات في المشروبات والعصائر التي تتناولها الفتاة حتى أصبحت مدمنة هي الاخرى، بمرور الوقت أهملت البنتاني الدراسة وأصبحا لا يفعلان شيئا سوا النوم والاكل وتعاطي المخدرات، ويطلبان المزيد من الاموال من أوليائهن،و في احد الايام لحظتا تدهور صحتهما فقررتا إخبار الأهل،فبالفعل حضروا وهنا كانت المأساة فقد وجدهن مدمنات،و قرروا إلحاقهن بمصلحة لعلاج الإدمان، وبعد مرور فترة تعافت الفتاة وزميلتها، وقررا العودة للجامعة، فتقربا من الله وتابا عن فعلتهما "[1].

هي مجموعة من قصص مؤلمة من عالم المخدرات،قصص دمرت حياة العديد من الطالبات وأنهت مستقبلهن بأبشع الصور،والغرض من هذه القصص هو تقديم العبرة لنا جميعا،حتى نعرف الأثر المدمر لهذا المرض،وربما نكون سبب في رجوع الشخص عن هذا الطريق .

10- الأضرار الناجمة عن الإدمان وكيفية معالجتها:

أ- الأضرار الناجمة عن الإدمان:

يتعرض مدمن المخدرات لأشد الأخطار التي يمكن أن تؤدي بحياته،فقد باتت هذه الظاهرة أكثر انتشارا وتأثيرا،ولذلك سوف نسلط الضوء على بعض من الأضرار الناجمة عن الإدمان.

- أضرار الإدمان على صحة المدمن :

* "حدوث اضطرابات في القلب وارتفاع ضغط الدم،الذي يؤدي في بعض الأحيان إلى حدوث انفجار في الشرايين،بالإضاعة إلى التعرض لنوبات الصرع إذا توقف الجسم عن تعاطي المخدر فجأة،وحدوث التهابات في المخ تؤدي إلى الهلوسة.

* اضطرابات الجهاز الهضمي وفقدان الشهية مما يؤدي إلى الهزال،والتأثير السلبي على النشاط الجنسي.

[1]- هدى عبد السلام، **قصص مؤلمة من عالم المخدرات نماذج من قصص حقيقة من مخاطر إدمان المخدرات**، موقع الموسوعة العربية الشاملة،http//mosoah.com تاريخ الإنزال: 23 يونيو 2020، تاريخ الزيارة: 18 ماي 2022.

* ضعف الجهاز المناعي والصداع المزمن.

* تلف الكبد وبالتالي زيادة نسبة السموم في الجسم"[1].

*"وفي حالة الحمل قد تتعرض المرأة للحامل لحدوث فقر الدم،وإجهاض الجنين و قد يمتد لحدوث عيوب خلقية للجنين.

* الموت المفاجئ عند أخذ جرعات عالية، وأحيانا الإنتحار.

* تدمير الغشاء المخاطي للأنف،وحدوث ثقب في الحاجز الأنفي، ونزيف متكرر.

* فقدان حاسة الشم، واستحالة التنفس وبالتالي عدم القدرة على فلترة الميكروبات والأترية التي تدخل إلى الأنف.

* تكسر الأسنان وشحوب الوجه،وتساقط الشعر.

*إلتهابات الحلق وطنين في الصوت،وعدم التحكم في العضلات أثناء المشي والحركة.

* يسبب ضيق وصغر بؤبؤ العين، وإحمرارها وجفافها وتلف خلايا الشبكة، وضعف النظر.

* إزدواج الرؤية وإعتام عدسة العين (المياه البيضاء) "[2].

- أضرار الإدمان النفسية والعقلية:

*"حدوث تغيير في تركيبة المخ،بالإضافة إلى حدوث خلل في الطريقة التي يعمل بها،وظهور العديد من السلوكيات السلبية مثل سرعة الإضطراب والشعور الدائم بالقلق.

* السلوك العدواني تجاه الآخرين،وصعوبة التوقف عن الإدمان بصورة منفردة

* عدم التفريق بين الواقع والخيال، وتراجع مستور الإدراك والتذكر، وسرعة النسيان، وغيرها من المهارات التي ترتبط بالقوى العقلية.

* أحلام اليقظة تستحوذ على نصيب كبير من وقته، كما يلجأ إلى إستخدام الحيل الدفاعية والكذب والإحتيال.

---

[1]- راندا عبد الحميد، **بحث عن المخدرات وخطورتها واضرارها على الفرد والمجتمع**، موقع المقال http//mqaall.com تاريخ الإنزال: 13 أغسطس 2021، تاريخ الزيارة: 19 ماي 2022.

[2]- فاطمة خليل، **أضرار المخدرات عديدة منها أمراض القلب والكبد، وتأثيره على العين**، مجلة اليوم السابع، العدد 53،القاهرة،18 فيفري2019، ص22.

* ضعف الإرادة والجبن، وكراهية العمل"[1].

و الأهم من كل هذا فإن المدمن هو الذي يدمر نفسه بنفسه،ويعتبر البذرة التي ما تلبث أن تتحول إلى شجرة تطرح فسادا في الأرض، كما أنه لا يأثر فقط على نفسه بل يتعدى ذلك ليأثر على المجتمع عامة والفرد خاصة.

ب- كيفية معالجة الإدمان:

هناك عدة خطوات لعلاج الإدمان حيث يمكن من خلالها أن يعود المدمن لطبيعته،ويتوقف عن تعاطي المخدرات نهائيا، فالعلاج ليس قرارا تتخذه بالتوقف عن التعاطي لفترة من الزمن،بل هو رحلة علاجية شاملة تمكنك من العودة لحياتك الطبيعية مرة أخرى دون التعرض لانتكاسة،وذلك بالمرور بعدة خطوات اساسية تتناول عدة جوانب،وتضمن الحصول على تعافي شامل مدى الحياة وهذه الخطوات تشمل:

- اتخاذ قرار علاج الإدمان :(الاستعداد)

وهي كأول خطوة للعلاج،"بإتخاذ قرار بالتوقف عن التعاطي،إما أن يكون بمفردك،أو بمساعدة طبية تدفعك للعلاج، او شخص تثق فيه ،فعلى المدمن أن يعترف بنفسه أنه مدمن ويشعر بالذنب من أخطائه،ويسعى إلى التغيير.

-قرار التخلي:

فعلى المدمن ان يعد قائمة جديدة،لأهدافه الجديدة بعيدا عن الإدمان ويغرس في عقله أسس التغيير والتخلي عما كان عليه ويزود حياته بالأدوات اللازمة التي تمكنه من كسر دائرة الإدمان وتمكنه من حياة معقولة لها معنى وهدف"[2].

- " اختيار برنامج علاج إدمان مناسب:

[1]- حمزة هاتف عبد الجبوري، **الآثار النفسية لتعاطي المخدرات وسبل معالجتها**،موقع النبأ المعلوماتية، http//annabaa.org تاريخ الإنزال: 07 أفريل 2021، تاريخ الزيارة: 18 ماي 2022.

[2]- أرنولد واشطون ودونا،**إرادة الإنسان في علاج الإدمان**،ترجمة صبري محمد حسن، ط1، الهيئة العامة للشؤون المطابع الاميرية للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2003 ، ص 270.

وذلك بالذهاب إلى المستشفى والعمل بقرب مع الفريق العلاجي، فكل حالة تحتاج إلى أسلوب علاجي مناسب مختلف عن الآخر،ويجب ان يتوفر الإيمان فهو أساسي للشفاء.

- علاج أعراض الانسحاب دون ألم:

وذلك بوضع بروتوكول دوائي لسحب السموم،والعلاج بسهولة وبدون ألم تحت إشراف طبي،وذلك بتوفير رعاية مستمرة على مدار 24 ساعة،ووضع نظام غذائي صحي لتعزيز مناعة الجسم"[1].

- العمل بالمنهج النبوي:

" يقول **جيمس بلدوين** في كتابه (النار في المرة القادمة):"المعجزة حصلت، فالمدمنين اللذين أثقلتهم الكحول والمخدرات يعتنقون الإسلام...وقد إستطاع الإسلام تحقيق ما فشل فيه اخصائي العمل...وهو إنقاذ السكارى والمتشردين "[2].فمن هنا يتبين لنا أن الإسلام يحول المدمنين إلى رجال فعالين في المجتمع،فالمخدرات بجميع أشكالها محرمة في الإسلام.

- العلاج النفسي الجماعي للمدمنين:

وهو من أكثر الوسائل فعالية للعلاج،"فهو يعلم المدمن أنماط السلوك الاجتماعية،وأساليب التعامل مع الآخرين،فالجماعة تزود المدمن بالمساندة وتعلمه مواجهة نفسه والغير،فيتعلم المدمن أساليب الحياة والمهارات اللازمة لحل مشاكله،فالجماعة توفر المناخ الانفعالي الدافئ"[3] فكل جوانب المريض تناقش وتبحث بصراحة وتمنحه فرصا لتجربة حياتية تعليمية.

---

[1]- جواد فطاير ،**الإدمان أنواعه،مراحله، علاجه**، دار الشروق للنشر والتوزيع،القاهرة، 2001، ص230.

[2]-إسلام حسن محمد طزازة ، **المنهج النبوي في علاج الإدمان على المسكرات**،مجلة جامعة الجزائر ،العدد 03،المجلد 34،الجزائر ،سبتمبر 2020، ص 484.

[3]- حسين سليماني، خديجة كيداني، **فاعلية برنامج علاجي نفسي للإدمان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الوادي**، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف ، العدد 01 ،المجلد 06، الجزائر 2021، ص 239.

- العلاج الترفيهي في النادي المفتوح:

" فعلى المدمن زيارة نوادي التسلية ، وممارسة مختلف النشاطات(لعبة الطاولة، الورق..)،ويحرص أثناء تواجه هناك على تناول ما يطلبه منه الطبيب كالمواد السكرية"[1]، فالترفيه عن النفس وإخراج الطاقة السلبية من عقل المدمن طريق للشفاء.

إن الإدمان يمكن معالجته،والمدمن يمكن أن يشفى تماما،ويعود لحياته الطبيعية فلكل داء دواء، فلا نوافق من يقول أن علاج الإدمان مستحيل،وأنه كلما تم علاجه يعود إلى إدمانه مرة أخرى،فهذا ما يجعل تجار المخدرات يواصلون ترويج مخدراتهم.

11-تأثير المخدرات على المجتمع عامة والوسط الجامعي خاصة:

لا تخفى علينا الآثار التي تخلفها المخدرات ،فهي لعنة تصيب الفرد ويتنح عنها مشاكل على مستوى كل الأصعدة ،فالمخدرات ليست هي الحل لنعيش برفاهية وسعادة وبدون مشاكل كما يعتقد البعض،فسبب سوء فهم الفرد لهذه الآفة، مهد الطريق للمخدرات وإنتشرت بسرعة وأثرت تأثيرا سلبيا على المجتمع والوسط التربوي خاصة،وفي ما يلي سنتعرف على هذه الآثار:

تأثير المخدرات على المجتمع:

* التعرض لحوادث السير في حالة السكر.

*" إدمان المخدرات تعتبر عبئا اقتصاديا،فالمدمن ينفق كل أمواله عليها،فبالتالي يؤثر على الحالة الاجتماعية للأسرة،مما يدفع للللجوء إلى الاستدانة،ويصل الأمر في بعض الحالات إلى أن الأسرة لا تستطيع توفير احتياجاتها الأساسية.

* السرقة والاحتيال وممارسة الدعارة، والاعمال المنافية للآداب من أجل الحصول على المال لشراء المخدرات"[2].

---

[1]-جمال ماضي أبو العزائم، **الإدمان أسبابه،وآثاره والتخطيط للوقاية والعلاج** ، وكالة فينيسيا للإعلان للنشر والتوزيع، مصر القاهرة ، 2014 ، ص52.

[2]-محمد الأحمدي، **احذروا المخدرات، المكتب الفني للنشر والتوزيع**، السعودية، العدد السابع،فبراير 1972، ص 52، 57 7.

* "من الناحية الاجتماعية الأسرة التي تنشا في وسط الإدمان،فإن أضرار المخدرات تمتد إلى الأجيال القادمة،فينشأ أحد الأبناء متعاطيا للمخدرات ،وبتالي يفقد القدوة الحسنة.

* إرتفاع نسب الطلاق بين الاسر التي يكون فيها أحد الأفراد متعاطيا للمخدرات.

* حدوث البغضاء والكراهية بين الناس،فالمخدرات تفقد الصواب وتذهب العقل،مما يجعل الشخص يصدر تصرفات لا تكون على قدر المسؤولية"[1].

*"التعرض للنبذ الاجتماعي وسوء السمعة،عند انتشار خبر تعاطي أحد الافراد للمخدرات، فتلحق به وصمة العار، ولا يستطيع مواجهة المجتمع.

* ضعف الروابط الاجتماعية والأسرية لدى المدمن،وفقدانه لعمله وتدني مستواه العلمي.

* انعدام العلاقات الاجتماعية وتدهورها، وغياب التفاعل الاجتماعي"[2].

* الإنعزال وتجنب الآخرين.

*" انحراف بعض الموظفين القائمين بالخدمات العامة للعمل بتجارة المخدرات رغبة في الثراء السريع أو من اجل الحصول على رشاوي لقاء سكوتهم على مرور المواد المخدرة.

* يحاول تجار المخدرات الحصول على أسرار الدول العسكرية،عن طريق دفع المسؤولين للتعاطي واستخلاص المعلومات منهم.

* تدني إنتاجية الفرد وبالتالي تدني إنتاجية المجتمع والتخلف عن ركب الحضارة.

* إهدار لموارد البلاد التي تصرف في مجال المكافحة،والمستشفيات العلاجية التي بالإمكان صرفها لصالح المجتمع،في مجال التعليم والاتصالات والزراعة،والصناعة وغير ذلك في مجال التنمية "[3].

---

[1]–مصطفى سويف، **المخدرات والمجتمع**،المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب للنشر والتوزيع، الكويت، يناير 1978،ص 137.

[2]– محمود وليد أحمد، **بحث عن المخدرات وأضرارها على الشباب والمجتمع**، كلية الشريعة والقانون ، مدينة دمنهور، 13 يونيو 2020،ص 08.

[3]– لمياء ياسين الركابي، **أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، مجلة العلوم النفسية،العدد 19، الجزائر،ص 79.

- تأثير المخدرات على الوسط الجامعي :

* ترك مقاعد الدراسة للبحث عن عمل من أجل الحصول على أموال لشراء المخدرات.

* انتشار السمعة السيئة عن الجامعة،بسب كثرة المخدرات فيها،وبتالي نفور الطلبة منها.

* عدم التركيز واللامبالاة للطلبة للمدمنين وبتالي تراجع المستوى الدراسي.

* دخول تجار المخدرات إلى وسط المرفق الجامعي،وحدوث أعمال عنف،وشغب بين الطلاب.

* انتشار المشاكل بين الطلبة والأساتذة،بسب العدوانية.

* استقالة عدد من الاساتذة والعمال، بسب الإحساس بالأمن الذي يخيم على الجامعة بسبب المخدرات.

* كسر ممتلكات الجامعة(الطاولات والكراسي..) وسرقتها،وكل ذلك بسبب اللاوعي الذي تسببه المخدرات.

إن الآثار التي تخلفها المخدرات سواء على المجتمع عامه أو الوسط الجامعي خاصة ليست بالهينة، فيجب أخذ الإحتياطات اللازمة قبل فوات الأوان،فعل الشخص أن يكون رقيب نفسه ولا يسمح لتعرض للإدمان،وإلا بإدمانه سيصبح عبئا على الأسرة والمجتمع.

12- دور الجامعة في التوعية من أخطار المخدرات:

تعمل الجامعة على إعداد إنسان مزود بأصول المعرفة والقيم الرفيعة،بعيدا عن كل المخاطر والآفات،فهي تعمل على علاج كل المخاطر خاصة المخدرات التي باتت تعيق الوسط الجامعي،فهدفها الأساسي هو حماية الشباب،وتقوية دفاعاتهم النفسية،فيمكن للجامعة أن تؤدي دورها الفعال في مواجهة الإدمان،من خلال وظائف عديدة حسب ما حددها قانون الجامعات وذلك على النحو التالي:

*"الإرشاد والتعريف بمخاطر الإدمان والوقاية،منه خلال تعميم مقررات دراسية وبرامج هادفة للتأثير على دوافع الشباب ومواقفهم ،فيما يخص استعمال المؤثرات العقلية .

* إدراج برامج تعليمية متكاملة عن المخدرات في المناهج الدراسية،وإتباع نهج تعليمية مبرمجة وبرامج صحية ونفسية،يكون هدفها الأساسي حماية الشباب،وتقوية دفاعاتهم النفسية ودعم المبادئ السليمة،التي تجعل فرصة إقبالهم على الإدمان شحيحة وشاقة.

* طرح مسابقات لتأليف الكتب العلمية حول ظاهرة المخدرات، ومنح الكتب الفائزة مكافآت ماديه وطبعها ضمن منشورات الجامعة .

* عمل ندوات علمية ومؤتمرات،لدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية مستفيضة من كافة الجوانب المتعلقة بها.

* عمل أبحاث علمية متخصصة حول ظاهرة تعاطي المخدرات، بدراسة الأسباب المختلفة التي أدت إليها،وتحليل نتائجها للوصول إلى توصيات لعالج الظاهرة .

* تشجيع البحث العلمي، وعمل رسائل الماجستير والدكتوراه حول هذه الظاهرة،ودراسة أبعادها المختلفة وآثارها على الفرد والمجتمع"[1].

* " عمل ندوات للطالبات،يحاضر فيها العديد من الأساتذة المختصين،لإعلام المرأة بسمات الفرد المتعاطي وكيف لها أن تتعرف عليه مبكرا.

* عمل مجموعات توعية من الأساتذة،تجوب النوادي الرياضية والجامعات،لتبين مخاطر هذه الظاهرة وكيفية التعرف على المتعاطي.

* التكاثف ما بين الجامعات، لصد هذه الآفة خوفا من وقوع الطلبة فيها.

* تخصيص وحدة أوقسم خاص بالجامعة ،لمتابعة هذه القضية بشكل مستمر.

* الإهتمام بدور المجالس الطلابية، وتشجيعهم وإشراكهم في القرارات ، بحيث يكون لهم دور بارز في محاربة المخدرات.

*التعاون المثمر بين الجامعات ووسائل الإعلام، لتفعيل البرامج الوقائية وإنجاحها"[2].

---

[1]– هاجد بن عبد الهادي العتيبي، **دور الجامعة في مواجهة الآثار الصحية والنفسية للإدمان لدى طلابنا**، مجلة البحث العلمي في التربية،المجلد 20،الجزء 10 ،أكتوبر 2019، ص 50.

[2]– محمد طالب دبوس، هبة عباس سليم، **دور الجامعات الفلسطينية في توعية طلبتنا بأضرار المخدرات**، مجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، العدد 02، مجلد 01، فلسطين، ص 24.

إن مواجهة ظاهرة المخدرات في الوسط الجامعي، هو عمل وطني يحتاج إلى خطط محكمة، وذلك بإتخاذ تدابير وقائية مناسبة لحماية الطلبة من فخ المخدرات،باستخدام أساليب بناءة،وإعطاء الثقة بالنفس.

خلاصة الفصل:

مما سبق ذكره نستنتج أن المخدرات آفة كانت موجودة منذ القدم، لتتحول اليوم إلى مشكلة العصر فهي في تزايد مستمر، فتنوعت أشكالها وأنواعها وتأثيراتها، لتلبي مشاكل الإنسان الذي لا يرى حلا لها إلا باللجوء إلى الإدمان على المخدرات، رغم معرفته بخطواتها ومضاعفاتها السلبية سواء على الأسرة أو المجتمع، أوعلى المتعاطي بحد ذاته، فقد أصبح لا يبالي بتلك الأضرار، فكل مرحلة من مراحل الإدمان تجعله يزداد سوءا بعد سوء، فياحبذا لو توفر لديه حس الوعي والإدراك لينقذ نفسه وعائلته ومجتمعه من خطر محتم، من هنا فإن أي مدمن بحاجة إلى فريق كامل من أجل العلاج والخروج من دائرة الإدمان، مع مراعاة الأبعاد الاجتماعية والثقافية المحيطة بالمدمن.

لقد أضحت الطالبة الجامعية المدمنة الضحية الأولى وبدون منازع لتجار المخدرات، فقد اصبح يطلق عليها اسم المدمنة، ولكن صعوبات الحياة وعدة عوامل أخرى هي التي جرفت بها إلى هذا العالم القذر، فخلال ما سبق التطرق إليه في هذا الفصل، نستخلص أن الوسط الجامعي أصبح مكان للمتاجرة بالمخدرات بعدة وسائل، فهي فاجعة تخترق قلب المؤسسة التربوية وتأخذ معها فتيات في مقتبل العمر ليدركن في نهاية المطاف الخطورة التي كانت تلم بهمن و يلجأن إلى العلاج لاسترجاع ما ضاع منهن.

يجب على الإنسان أن يدرك أهمية نفس البشرية،فقد حرم الله عز وجل المخدرات للآثار الكثيرة التي تخلفها من كل الجوانب، فهي سلاح يهدد سلام وأمن الإنسان،وتعرض المجتمع للتهديد بشكل مستمر،بالإضافة للأضرار التي تخلفها على الجامعات التي أصبح الحديث عنها اليوم مخيفا ومرعبا بسب هذه الآفة،ولمكافحتها يجب أن تقوم مختلف المؤسسات بنشر التوعية،والأخلاق النبيلة لحماية البشرية والمجتمعات التي باتت اليوم تعيش في دوامة من الكوابيس التي تتسلل إليها كل يوم بسب أفة المخدرات، ومن هنا قد قمنا

بالإلمام بكل المعلومات اللازمة،من أجل نشر ثقافة التوعية،والتعرف أكثر على هذه الآفة المضرة.

الفصل الثالث:
الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

تمهيد

1- أدوات الدراسة

2- عينة الدراسة

3- مجالات الدراسة

4- الأساليب الإحصائية

5- عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

6- الاستنتاج العام

7- الخاتمة

8- قائمة المراجع

خلاصة

تمهيد :

سنركز في هذا الفصل على الإطار التطبيقي ،الذي سنحاول فيه تحليل نتائج الاستبيان ومناقشته، لنتوصل في النهاية إلى أبرز النتائج التي تسمح لنا بفهم الدراسة بشكل معمق ،حيث تناول الاستبيان عدة محاور منها: محور البيانات الشخصية، محور المشاكل الأسرية وعلاقتها بتناول المخدرات، محور الفقر والحرمان وعلاقته بتناول المخدرات، محور الجانب النفسي (الصدمات النفسية) وعلاقته بتناول المخدرات، حيث عرضنا نتائج كل محور وحللنا الجداول تحليلا إحصائيا، وسيسيولوجيا.

1- أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات الدراسة الطريق الذي يتم من خلاله جمع المعلومات، والبيانات المتعلقة بالبحث، فهي تساعد في دراسة وتحليل مشكلة البحث من أجل الحصول على النتائج في نهاية الدراسة.

ومن بين الأدوات التي اعتمدناها في بحثنا هذا:

- الإستمارة :

تعرف على أنها" نموضج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الفرد، من أجل الحصول على معلومات حول موضوع، أو مشكلة معينة، ويتم تنفيذها عن طريق المقابلة الشخصية، أو ترسل إلى المحوتين عن طريق البريد"[1] .

كما عرفها البعض أيضا بأنها "أداة منهجية مكون من سلسلة من الأسئلة، مرتبطة ببعضها البعض بطريقة منظمة، وهي جزء من التحقيق الميداني، وتهدف إلى التحقيق من الفرضيات النظرية، تقدم على شكل جداول أو رسوم بيانية، أو في شكل ورقي أو إلكتروني"[2].

"وهي أداة علمية تبنى وفق مراحل تكتسب عبرها صدقها وثباتها، وتشمل بنودها إمكانية قياس فرضيات البحث، وتحديد العلاقة بين المتغيرات" [3].

ومن التعريفات المختلفة تظهر الميزات التي يحققها الإستبيان، فهي من أكثر الأدوات شيوعا في الإستخدام في البحوث العلمية، وقد إعتمدنا في بحثنا هذا على الإستبيان، لجمع المعطيات من خلال طرح الأسئلة على المبحوثين والإجابة عليها بكل حرية.

وقد توفرت إستمارة الدراسة على 45 سؤال موزعة على ثلاث محاور وهي:

---

[1]- عبد الواحد بروكي، **منهجية البحث العلمي**، موقع مبتعث للدراسات والإستثمارات الأكادمية mobt3ath.com //http تاريخ الإنزال: 12 أفريل 2021، تاريخ الزيارة: 28 سبتمبر 2022.

2- محمد الداودي، **أدوات جمع البينات (الإستمارة أو الإستبيان): نصائح لإجراء تقنية الإستمارة بنجاح**، موقع المهارات، lmahart.blogspot.com //http تاريخ الإنزال : 23 مارس 2021، تاريخ الزيارة: 28 سبتمبر 2022.

[3]- زياد بن علي محمود الجرجاوي، **القواعد المنهجية لبناء الإستبيان**، الطبعة الثانية ، مطبعة أبناء الجراح للنشرو التوزيع،غزة 201.،ص 15.

- المحور الأول : يشمل 09 أسئلة حول البيانات الشخصية.
- المحور الثاني: يشمل 17 سؤال حول المشاكل الأسرية وعلاقتها بالمخدرات.
- المحور الثالث: يرتكز على 08 أسئلة حول الفقر والحرمان وعلاقتها بالمخدرات .
- المحور الرابع: 11 سؤال حول الجانب النفسي، (الصدمات النفسية) وعلاقته بتناول المخدرات.

وإعتمدنا على الإستمارة نظرا لسهولتها، والسرعة النسبية التي تتمتع بها في توزيعها

- **الملاحظة:**

"وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذه الظاهرة"[1].

وعرفها أخرون على أنها" معرفة وإدراك سلوك الإنسان أو الهدف أو الحدث ثم القيام بتسجيله، فالملاحظة تعتمد على قابلية الباحث وقدرته على الصبر والإنتظار فترات مناسبة، ليتمكن من تسجيل وجمع البيانات والمعلومات التي يستفيد منها في الدراسة"[2] .

كما أن الملاحظة هي" عملية تفاعلية بين الباحث والعينة، تهدف إلى جمع المعلومات، وتستخدم أسلوب المراقبة والتسجيل"[3]

وإعتمدنا على الملاحظة بالمباشرة في بحثنا هذا، حيث قمنا بملاحظة سلوك المدمنات، من خلال الإتصال مباشرة بهن، وبالمحيط الذي يمكثن فيه، فتمكنا من جمع اكبر عدد من المعلومات من مصادر مختلفة، و تعرفنا على الظروف السائدة في ميدان البحث، وسلوكيات المدمنات على المخدرات وردود أفعالهن .

---

[1]– شخري محمد، **تعريف الملاحظة كأداة في البحث العلمي ومزاياها**،موقع الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتجية، www.politics-dz.com ، تاريخ الإنزال : 2019/10/05، تاريخ الزيارة: 28 سبتمبر 2022.

[2]– يحيى سعد، **الملاحظة في البحث العلمي**، موقع دراسة، www..drasah.com تاريخ الإنزال : 2022/02/26، تاريخ الزيارة: 28 سبتمبر 2022.

[3]– تقي خالد، **أهم المعلومات عن الملاحظة في البحث العلمي** ،مجلة مكتبتك، العدد 07، مصر، ص 22.

2- عينة الدراسة:

"وهي مجموعة من الأفراد مشتقة من المجتمع الأصلي، التي يجب ان تتصف بنفس مواصفات مجتمع الدراسة"[1]،وبهذا أجري هذا البحث هذا على عينة من مجموعة الطالبات الجامعيات المدمنات للمخدرات، تم إختيارهن من جامعة تيزي وزو، وبلغ عدد أفراد العينة 30. أما سبب إختيارنا لهذه العينة، فيرجع إلى أنها تسهل لنا عمليات البحث ،كما أنها الفئة الوحيدة المعنية والمقرر دراستها في هذا البحث ،وتشمل عينة الدراسة عل كافة خصائص مجتمع الأصل وهي: السن، الحالة العائلية، الحالة الإجتماعية، عدد أفراد الأسرة، مكان الإقامة، نوع المسكن، عدد الغرف، هل تملكين غرفة منفردة في البيت أم مُشتركة، المستوى الدراسي، وقد تم إختيار العينة القصدية ،فمجموع أفراد العينة معروفة ومحددة وهي الطالبات المدمنات، حيث مثلناها بشكل دقيق، وتعتبر هذه العينة أسرع وأكثر فعالية من حيث التكلفة والفعالية الزمانية.

3- مجالات الدراسة:

- المجال المكاني:

إنحصر المجال المكاني لموضوع بحثنا في جامعة مولود معمري بتيزي وزو (فرع تامدة) التي تقع في دائرة واقنون 32 كلم شرق عاصمة الولاية، يحدها من الشمال أيت عيسى ميمون، ومن الجنوب تيزي راشد، ومن الغرب إرجن ،ومن الشرق فريحة، بإعتبارها المكان الذي ندرس ونقيم فيها لفترة طويلة، وكانت لنا علاقات صداقة مع بعض العمال، اللذين كان لهم الفضل في مساعدتنا في توزيع الإستمارة على الطالبات المدمنات.

- المجال البشري:

يتمثل في الطالبات الجامعيات المدمنات للمخدرات ،في كافة المستويات الدراسية وبمختلف الأعمار.

[1]- محمد تيسير،**عينة البحث العلمي**،المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث،العدد 07، غزة فلسطين، 07 أكتوبر 2021، ص 12.

- المجال الزماني:

بعد جمعنا كل المعلومات والمراجع اللازمة ،وبعد حصولنا على الموافقة على موضوع بحثنا من قبل الأستاذ المشرف وذلك بتاريخ ديسمبر 2021، تأتي مرحلة إعداد الإستمارة وتعديليها وتصحيحها وذلك في11 فيفري 2022، قمنا بتوزيعها مباشرة على العينة المقصودة، وشرعنا في إعداد البحث بتاريخ 02 مارس 2022.

4- الأساليب الإحصائية:

"تعرف الأساليب الإحصائية على أنها مجموعة من البيانات، التي يقوم بها الباحث بجمعها وتحليلها، من أجل التوصل إلى نتائج مرضية"[1]،وفي بحثنا هذا إعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

- **أسلوب الإحصاء الوصفي:** حيث قمنا بعرض جميع البيانات والمعلومات في صورة جداول بسيطة ومركبة، وذلك من أجل تنظيم المعلومات، وسهولة قراءتها والإستدلال بها.

Spss- برنامج التحليل الإحصائي:

يعد هذا البرنامج من أشهر البرامج الحاسوبية التي تستخدم في مجال تحليل البيانات والمعلومات ،حيث قمنا بتفريغ البيانات ومعالجتها، واستعراض أهم النتائج، ويتكون هذا البرنامج من ثلاث شاشات أساسية والتي اعتمدنا عليها بدورها وهي كالتالي:

شاشة عرض البيانات (data view) : والتي يتمحور دورها في إدخال بيانات الإستمارة .

شاشة المتغيرات (variable view) : والتي تتكون من أعمدة ،وكل عمود يحتوي على المعلومات المتعلقة بكل متغير .

شاشة المخرجات(Output view) : يظهر فيها نتائج التحليل الإحصائي للعمليات التي قمنا بإختيارها.

[1]- فوزة الدراغمة، **الأساليب الإحصائية في البحث العلمي**، موقع سطور، www.sotor.com: htpp ،تاريخ الزيارة : 09 أوت 2022، تاريخ الإنزال: 02 فيفري 2021.

كما إستخدمنا التكرارات والنسب المئوية، لوصف خصائص مجتمع الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه المحاور الرئيسية.

5-عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

5-1-البيانات الشخصية:

جدول رقم 01: يمثل السن:

السن	التكرار (ك)	النسبة %
19-24	23	76.6%
25-30	07	23،4%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلام، أن أغلبية أفراد العينة تمثل نسبة% 76،6 من اللذين تتراوح أعمارهم بين 19-24 سنة مقابل% 23،4 اللذين تتراوح أعمارهم بين 25-30 سنة.

جدول رقم 02: يمثل الحالة الإجتماعية:

الحالة الإجتماعية	التكرار (ك)	النسبة %
متدنية	5	16،7%
متوسطة	22	73،3%
جيدة	3	10،0%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن% 73،3 من أفراد العينةّ ذو حالة إجتماعية متوسطة، مقابل% 16،7 ذو حالة إجتماعية متدنية، ونسبة% 10 من ذوي الحالة الإجتماعية الجيدة.

جدول رقم 03: يمثل الحالة العائلية:

الحالة العائلية	التكرار (ك)	النسبة %
عزباء	26	86،7%
مخطوبة	4	13،3%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن% 86،7من أغلب أفراد العينة ذو حالة عائلية عزباء، مقابل% 13،3 من فئة المخطوبات، كما لاحظنا إنعدام فئة المتزوجات.

جدول رقم 04 يمثل مكان الإقامة:

مكان الإقامة	التكرار (ك)	النسبة %
الريف	16	53،3%
المدينة	14	46،7%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ، 53،3% من اغلب أفراد العينة مقيمات في الريف، مقابل% 46،7 من اللواتي يقمن في المدينة.

جدول رقم 05 يمثل المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرار (ك)	النسبة %
1 ليسانس	1	3،3%
2ليسانس	6	20%
3 ليسانس	11	36،7%
ماستر 01	4	13،3%
ماستر 02	8	26،7%
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن% 36،7 يمثلون أغلب أفراد العينة ذو المستوى الدراسي 1 ليسانس ،مقابل% 26,7 من الذين يدرسون في ماستر 02، مقابل% 20 من ليسانس 2، و% 13،3 من فئة ماستر 1،و 3،3 من ليسانس1.

5-2- الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى :

1- المشاكل الاسرية وعلاقتها بتناول المخدرات:

- جدول رقم 06: يمثل الحالة العائلية وعلاقتها بمدى مساعدة المخدرات في نسيان المشاكل الاسرية بالنسبة للطالبات:

الحالة العائلية / مساعدة المخدرات في نسيان المشاكل الأسرية	عزباء		مخطوبة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	18	60%	2	6،7%	20	66،7%
لا	8	26،7%	2	6،7%	10	33،7%
المجموع	26	86،7%	4	13،3%	30	100%

من خلال الإتجاه العام للجدول رقم 6، نلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، يرون أن المخدرات تساعدهن في نسيان مشاكلهن الاسرية بنسبة% 66،7 ،حيث نجد من بينهن 60% من العزباء، و% 6،7 من الطالبات المخطوبات، مقابل% 33،7 من المبعوثات اللواتي يعتقدن بأن المخدرات تساعدهن في نسيان مشاكلهن الأسرية، % 26،7 منهن متزوجات و% 6،7 منهن مخطوبات.

وقد لاحظنا أن أغلبية أفراد العينة تساعدهن المخدرات في نسيان مشاكلهن الاسرية، لأن حسبهم تعتبر السبيل الوحيد للخروج من الواقع ونسيان الهموم والمشاكل الأسرية، فبتناولهن المخدرات يدخلن عالم أخر من السعادة المؤقتة، فالمخدرات وسيلة للهروب من المشاكل الأسرية ولو لوقت قصير.

-جدول رقم 7 هل يتعاطي أحد والديك المخدرات ؟،والحالة الإجتماعية :

الحالة الإجتماعية / هل يتعاطى أحد والديك المخدرات	متدنية		متوسطة		جيدة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	4	%
نعم	1	3،3%	3	10%	0	0%	4	13،3%
لا	4	13،3%	19	63،3%	3	18%	26	86،7%
المجموع	5	16،7%	22	73،3%	3	10%	30	100%

من خلال الإتجاه العام للجدول رقم7،نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من الطالبات الجامعيات لا يتعاطى أحد والديهن المخدرات بنسبة% 86،7 ،فنجد من بينهن% 63،3 لديهن حالة إجتماعية متوسطة مقابل% 13،3 من الطالبات اللواتي يتعاطى أحد والديهن المخدرات، ونجد% 10 من بينهن لديهن حالة إجتماعية متوسطة.

نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة لا يتعاطى والدهن المخدرات، لأن حسبهن الحالة الإجتماعية المتوسطة لا تدفع بهم إلى فعل ذلك، ولا يعانون من المشاكل الأسرية التي هي السبيل الأساسي للتعاطي، فلا وجود لسبب يدفع لفعل ذلك، أما الفئة الثانية من الطالبات يرون أن الحالة الإجتماعية المتوسطة هي الدافع وراء التعاطي، فهذه الحالة تسبب التوتر والقلق والعديد من الأعراض السلبية التي تدفع للتعاطي.

الجدول رقم 8: يمثل نتائج تعاطي المخدرات على الأسرة، وعلاقتها بالمشاكل مع الوالدين أو أحد افراد الأسرة:

مشاكل مع الوالدين أو أحد افراد الأسرة / نتائج تعاطي المخدرات على الأسرة	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التوتر بين الأفراد وخلوه من الراحة والهدوء	5	16،7%	2	6،7%	8	26،7%	15	50.1%
عزلة الأفراد	3	10%	2	6،7%	3	10%	8	26،3%
التفكك الأسري	4	13،3%	1	3،3%	2	6،7%	7	23،3%
المجموع	12	40%	5	16،7%	13	43،3%	30	100%

من خلال الإتجاه العام للجدول رقم 8،نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، يقرن بأن من أهم نتائج تعاطي المخدرات على الأسرة :التوتر بين الافراد، وخلوهن من الراحة والهدوء بنسبة501%، ونجد% 26،7 من بينهم لديهن مشاكل مع

الوالدين، أو أحد أفراد الأسرة أحيانا، و% 16،7 يعانين من مشاكل مع الوالدين، مقابل% 26،7 يعانين من العزلة بين الأفراد بسبب تعاطي المخدرات، إذ نجد% 10 لديهن مشاكل مع الوالدين و% 10 أخرون يعانون أحيانا من المشاكل مع الوالدي، أما% 23،3 يرون أن نتائج تعاطي المخدرات على الأسرة هي التفكك الأسري، ف% 13،3 يعانين من مشاكل مع أحد أفراد الأسرة أو الوالدين ،و% 6،7 لديهن مشاكل مع الوالدين أو أحد افراد الأسرة أحيانا.

و مما سبق ذكره نلاحظ أن أفراد العينة لديهم نظرة سلبية تجاه الأسرة، وذلك بسبب المشاكل التي يواجهونها مع الوالدين أو أحد أفراد العائلة بسب تعاطي المخدرات التي جعلتهم يعيشون في خوف وقلق مستمر، وشك دائم ،فقد أمست المخدرات الخطر الذي يهدد كل عائلة، ويضرب بكيانها واستقرارها.

الجدول رقم 9:يمثل عدد افراد الأسرة، وعلاقته بأساليب التربية الخاطئة، كالقسوة الزائدة والإهمال التي تدفع بالطالبات الجامعيات للمخدرات:

عدد افراد الأسرة / أساليب التربية الخاطئة التي تدفع بالطالبات إلى المخدرات	[2 – 4]		[5– 7]		[8– 10]		[11– 14]		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	9	30%	11	36،7%	3	10%	2	6.7%	25	83.3%
لا	1	3،3%	4	13،3%	0	0%	0	0%	5	16،7%
المجموع	10	33،3%	15	50%	3	10%	2	6.7%	30	100%

من خلال الإتجاه العام للجدول رقم 9 ،نلاحظ أن أغلبية المبحوثات تدفعهن اساليب التربية الخاطئة ،كالقسوة الزائدة والإهمال إلى تعاطي المخدرات بنسبة 83.3% اذ نجد من بينهم 36،7% يتراوح عدد افراد اسرتهم بين [5- 7] فرذا .مقابل16،7% من افراد العينة اللواتي لا تذفع بهن اساليب التربية الخاطئة الئ المخدرات اذ نجد من بينهن 13،3% تتراوح عدد افراد اسرتهن ما بين **[5- 7]**

نلاحظ أن المبحوثات اللواتي يملكن عدد أفراد أسرة أقل لهن الاغلبية، حيث تدفع بهن اساليب التربية الخاطئة، والقسوة الزائدة والإهمال إلى المخدرات، لأن حسبهن حالة الاسرة هي السبيل الرئيسي للسير الحسن للطالبات ،إذن حسب أقوالهن عدد أفراد الأسرة له تأثير على تعاطي المخدرات، وذلك راجع إلى عدم المساواة بين الأفراد والقسوة والتفرقة بينهم...

الجدول رقم 10: يمثل كيف كان موقف أفراد الاسرة والأهل من الإدمان وعلاقته بتعاطي أحد الوالدين للمخدرات:

موقف أفراد / تعاطي أحد الوالدين المخدرات الأسرة والأهل	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الرفض	2	4،7%	11	36،7%	13	43،3%
عدم الإهتمام	0	0%	4	13،3%	4	13،3%
لا يعلم	2	6،7%	11	36،7%	13	43،3%
المجموع	4	13،3%	26	86،7%	30	100%

من خلال الإتجاه العام للجدول رقم 10: نلاحظ أن موقف أفراد الأسرة لأغلبية أفراد العينة، هو رفض الإدمان وعدم العلم بذلك، و هذا بنسبة% 43،3 ،في حين نجد% 13،3

من أفراد الاسرة غير مهتمين بالأمر، ف% 36،7 من الطالبات لا يتعاطى أحد والديهن المخدرات.

إن موقف أسر معظم المبحوثات ،هو الرفض التام للإدمان على المخدرات فيمنعون بناتهم من الإدمان بشتى الوسائل، فهو مصدر للأمراض والمشاكل الأسرية، و من الناحية الأخرى نجد أن معظم الاسر لا يعرفون بإدمان بناتهم للمخدرات ،وذلك بسبب عدم المراقبة والحرية المطلقة التي تؤدي إلى الإنحراف .

جدول رقم 11: يمثل أهم عوامل التعاطي والإدمان المتعلقة بالأسرة، وعلاقته بالصدمات النفسية التي تسببها المشاكل الأسرية والعاطفية.

صدمات نفسية بسبب مشاكل اسرية / عوامل تعاطي المخدرات المتعلقة بالاسرة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
إنفصال الوالدين	5	16،7%	2	6،7%	7	23،3%
عدم وجود مراقبة في الأسرة	8	26،7%	4	13،3%	12	40%
قسوة الأبوين في المعاملة	5	16،7%	1	3،3%	6	20%
الدلال الزائد في معاملة الأبناء	0	0%	2	6،7%	2	6،7%
وفاة أحد الوالدين	3	10%	0	0%	3	10%
المجموع	21	70%	9	30%	30	100%

من خلال الإتجاه العام للجدول رقم 11، نلاحظ أن أغلبية افراد العينة من الطالبات الجامعيات يرون أن من أبرز عوامل التعاطي المتعلقة بالأسرة، هي عدم وجود المراقبة في الأسرة بنسبة% 40،ونجد من بينهم% 26،7 يعانون من صدمات نفسية بسبب مشاكل

أسرية عاطفية مقابل% 6،7 من الطالبات اللاتي يقلن أن من عوامل التعاطي والإدمان المتعلقة بالأسرة ،هي الدلال الزائد في معاملة الأبناء، ولا يعانون من صدمات نفسية بنسبة %6،7 .

وقد لاحظنا أن المبحوثات تدلنا على أن عوامل التعاطي والإدمان المتعلقة بالأسرة هي السبيل الذي يدفعهن إلى المخدرات، حيث يعانون من صدمات نفسية، وهذا راجع إلى عدم قدرة الأسرة على توفير الأجواء الملائمة، والمعاملة الحسنة، فبكل عام الأسرة لا تستطيع حماية أفرادها من ظاهرة تعاطي المخدرات بسبب سوء المعاملة داخل كنف العائلة.

5-3-الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى:

من خلال الفرضية التي تم التطرق إليها، والجداول السابقة التي تم تحليلها ودراستها، نستنتج أن تعاطي المخدرات مرض يمس الأسرة و يأثر عليها، سلبيا سواء على الوالدين او الأبناء، وفي بعض الأحيان تكون المشاكل الأسرية الدافع وراء التعاطي، وكذا الحالة الإجتماعية المتدنية التي تخلق العديد من المشاكل التي تدفع للتعاطي، ولا يمكن أن لا نسلط الضوء على التربية الخاطئة التي هي السبب الأول للفساد وإتباع طريق المخدرات، فإن صلحت الأسرة صلح المجتمع، وإن فسدت الأسرة فسد معها المجتمع.

4-5 - الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية :

2- الفقر والحرمان وعلاقته بتناول المخدرات:

-جدول رقم 12: هل الحالة المادية السيئة للطالبة تدفع بها إلى تعاطي المخدرات، وعلاقتها بعائلتك التي تساعدك في مصاريفك الشخصية:

هل تساعدك عائلتك في مصاريفك الشخصية / هل الحالة المادية السيئة تدفع بالطالبة لتعاطي المخدرات	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	5	16،7%	3	10%	8	26،7%
لا	3	10%	1	3،3%	4	13،3%
احيانا	13	43،3%	5	16،7%	18	60%
المجموع	21	70%	9	30%	30	100%

من خلال الإتجاه العام للجدول رقم12،نلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، يرون أن الحالة المادية السيئة هي التي تدفع بهن إلى تعاطي المخدرات أحيانا بنسبة% 60، إذ نجد من بينهم% 43،3 تساعدهن عائلاتهن في المصاريف الشخصية والجامعية، مقابل% 13،3 من المبحوثات التي يرون أن الحالة المادية السيئة لا تدفع بهن إلى تعاطي المخدرات، ونجد من بينهم% 10 تساعدهن عائلتهن في المصاريف الشخصية الجامعية.

يرى اغلبية أفراد العينة أن الحالة المادية السيئة تدفع بهن إلى تعاطي المخدرات، فالعائلة لا تستطيع ان توفي كل حاجياتهم وخصوصا إن كان أفراد الأسرة كثيرين، فبذلك يعجز الوالدين عن تأمين كل متطلباتهم، فبالتالي يشعر الأبناء بالحياء أمام أصدقائهم والإذلال، فيلجئون إلى المخدرات كحل لينسيهم وضعيتهم، ونظرة الأصدقاء إليهم .

الجدول رقم13: هل الأسعار الرخيصة تسبب في الإقدام على المخدرات؟ وهل لديك أصدقاء يتناولون المخدرات؟

هل لديك أصدقاء يتناولون المخدرات؟ / هل الأسعار الرخيصة سبب للإقبال على المخدرات	نعم		المجموع	
	ك	%	ك	%
نعم	16	53،3%	16	53،3%
لا	14	46،7%	14	46،7%
المجموع	30	100%	30	100%

من خلال الإتجاه العام للجدول رقم 13،نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من الطالبات الجامعيات يرون أن الاسعار الرخيصة سبب للإقبال على المخدرات بنسبة% 53،3 ،فنجد من بينهم 53،3% لديهن أصدقاء وزملاء يتناولون المخدرات، مقابل% 46،7 من الطالبات اللواتي يرون أن الاسعار الرخيصة ليست سببا للإقبال على المخدرات، حيث نجد% 46،7 لديهن اصدقاء يتعاطون المخدرات.

إن الطالبات الجامعيات يتعاطين المخدرات نسبة لأسعارها الرخيصة، فتجار المخدرات يقدمون بعروض مغرية للمتعاطين لجذب الزبون، ومنافسة بعضهم البعض، فقط اصبحت

سهلة للحصول عليها، وهذا ما فسح المجال أمام الطالبات لشرائها، فيعتبرنها السبيل الوحيد للهروب من الواقع، والعيش في عالم آخر بسعر رخيص.

لاحظنا عدم وجود خانة " لا" و هذا يعني أن الطالبات المدمنات ليس لديهن زملاء غير متعاطون، وذلك راجع إلى كون المبحوثات يمتلكن زميلات مدمنات، ولا يعاشرن الغير المدمنات.

الجدول رقم 14:يمثل الحالة الاجتماعية وعلاقتها بنشأة الطالبة في بيئة فقيرة ،وحرمانها من ابسط حقوقها وعلاقته بالإدمان:

نشاة الطالبة في بيئة فقيرة وحرمانها من حقوقها / الحالة الإجتماعية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
متدنية	4	13،3%	1	3،3%	5	16،7%
متوسطة	13	43،3%	9	30%	22	73،3%
جيدة	2	6،7%	1	3،3%	3	10%
المجموع	19	63،3%	11	36،7%	30	100%

من خلال الإتجاه العام للجدول رقم 14،نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من الطالبات الجامعيات لديهن حالة إجتماعية متوسطة بنسبة73،3%،ونجد من بينهم% 43،3 نشأن في بيئة فقيرة وحرمنّ من حقوقهنّ، مقابل% 10 ذوي الحالة الإجتماعية الجيدة، و% 6،7 منهن نشأن في بيئة فقيرة وحرمن من أبسط حقوقهن.

إن الحالة الاجتماعية تلعب دورا مهما في تعاطي المخدرات، فالطالبة التي تترعرع في بيئة فقيرة، يجعلها دائمة البحث عن الحياة المثالية البعيدة كل البعد عن الفقر، فتلجا إلى المخدرات من اجل الحصول على الرفاهية والظهور بأحسن الأحوال أمام الأصدقاء خاصة، والمجتمع عامة، فهي ترى المخدرات السبيل لنسيان الماضي وحياة الفقر، فبنظرها هي الوحيدة التي تفتح لها طريق الحاضر الجميل.

جدول رقم 15: هل تجارة المخدرات لدى الطالبات تمثل أهم مداخلهن للعيش في رفاهية ؟ وهل نشأة الطالبة في بيئة فقيرة وحرمانها من حقوقها يؤدي إلى الإدمان؟

هل نشاة الطالبة في بيئة فقيرة و حرمانها من حقوقها يؤدي يؤدي إلى الإدمان / هل تجارة المخدرات لدى الطالبات تمثل أهم مداخلهن للعيش في رفاهية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	13	43،3%	8	26،7%	21	70%
لا	6	20%	10	10%	9	30%
المجموع	19	63،3%	30،7	30،7%	30	100%

من خلال الإتجاه العام للجدول رقم 15،نلاحظ ان أغلبية افراد العينة من الطالبات الجامعيات تعتبر تجارة المخدرات بالنسبة لهن أهم مداخلهن للعيش في رفاهية بنسبة% 70، فنجد% 43،3 منهن نشأن في بيئة فقيرة و حرمن من حقوقهن، مقابل% 30، من اللواتي

يرفضن تجارة المخدرات ولا يرونها الحل الأنسب للتخلص من الفقر، فنجد% 20، من بينهن نشأن في بيئة فقيرة وحرمن من ابسط حقوقهن .

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثات يعتمدن على تجارة المخدرات للعيش في رفاهية، وذلك نظرا للبيئة الفقيرة التي نشأنا فيها، فتجارة المخدرات في نظرهن هي وسيلة للربح السريع والحصول على الأموال بكل سهولة وبكميات كبيرة، مما يجعلهن يشعرن بالرفاهية والسعادة المطلقة، فبذلك يصبحن من تجار المخدرات وهذا فقط من اجل الحصول على حياة كريمة.

جدول رقم 16: يمثل مكان الإقامة وعلاقته بتجارة المخدرات لدى الطالبات التي تمثل أهم مداخلهن للعيش في رفاهية.

تجارة المخدرات يمثل اهم مداخل العيش في رفاهية / مكان الإقامة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الريف	11	36،7%	5	16،7%	16	53،3%
المدينة	10	33،7%	4	13،3%	14	46،7%
المجموع	21	70%	9	30%	30	100%

من خلال الإتجاه العام للجدول رقم 16 نلاحظ، أن اغلبية افراد العينة من الطالبات الجامعيات يقطن في الريف بنسبة% 53،3 ،و% 36،7 من بينهم يرون أن تجارة المخدرات من اهم المداخل للعيش في رفاهية، مقابل% 46،7 من المبحوثات اللواتي يقطن في

المدينة، إذ نجد% 33،7 من بينهم يرون أن تجارة المخدرات من الوسائل المهمة للعيش في رفاهية.

ومما سبقا ذكره نلاحظ أن افراد العينة القاطنين سواء في الريف أو المدينة لهم نفس الرأي حول تجارة المخدرات، فبالنسبة لهم هي من أهم الطرق للعيش في رفاهية، لأنها تجارة سهلة الربح، فهي تسمح للطالبات في الحصول على أرباح في مدّة منية قصيرة، وتساعدهن في إقتناء حاجياتهم من ملابس وأكل من دون معاناة، والظهور في أحسن صورة أمام صديقاتهن، و هذا ما يوفر لهن الراحة والعيش برفاهية مطلقة.

الجدول رقم 17: هل تعملين او تبحثين عن عمل ؟،وهل قلة الاهتمام وعدم توفير احتياجات الطالبة، وعدم إشعارها بالأمان يؤدي إلى الإدمان؟

هل قلة الإهتمام و عدم توفي الحاجيات يؤدي إلى إدمان / هل تعملين او تبحثين عن عمل	نعم		لا		في بعض الأوقات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا اعمل	2	6،7%	0	0%	6	20%	8	26،7%
أبحث عن عمل	6	20%	2	6،7%	8	26،7%	16	53،3%
أعمل	1	3،3%	1	3،3%	4	13،3%	6	20%
المجموع	9	30%	3	10%	18	60%	30	100%

من خلال الاتجاه العام للجدول رقم 17،نلاحظ بان أغلبية أفراد العينة من الطالبات الجامعيات يبحثن عن عمل بنسبة% 53،3 ،فنجد من بينهن% 26،7 يرون أن قلة

الاهتمام وعدم توفير حاجياتهم، وعدم إشعارهن بالأمان يؤدي إلى الإدمان في بعض الأوقاتن، مقابل% 20 من المبحوثات اللواتي يعملن، ونجد من بينهن% 13،3 يرون أن قلة الاهتمام، وعدم إشعارهن بالأمان يؤدي غلى الإدمان في بعض الأوقات.

نلاحظ أن أغلبية افراد العينة هنّ من اللواتي يبحثن عن عمل، فالعمل بالنسبة لهنّ يبعدهن عن الإدمان ويفتح آفاق التواصل مع الأفراد، ويبعد الأفكار السلبية والوحدة، فالأغلبية يعانين من قلة الإهتمام، وعدم توفير حاجياتهم، فتظهر عليهن علامات الحزن والانطواء والعزلة، فالعمل هو الحل الأنسب في نظرهن من أجل التخلص من كل الفراغات والسلبيات.

5-5-الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية:

لقد أصبحت المخدرات الوعاء الذي يجمع الطالبات الجامعيات، في ظل ما يعانين منه من أوضاع مادية سيئة، تدفع بهن للتجارة بالمخدرات لسد حاجياتهن التي تزداد يوما بعد يوم، فنشأة الطالبة في بيئة فقيرة يدفعها لتناول المخدرات والمتاجرة بها، بشتى الوسائل والطرق، وهذا فقط من أجل أن تبين نفسها وسط المجتمع، ويكون لها مكانة ترفع بها رأسها وتتفاخر، بعيدا عن الفقر والحرمان الذي أفقدها أبسط حقوقها.

5-6- الجداول المتعلقة بالفرضية الثالثة :

3- الجانب النفسي(الصدمات النفسية)،وعلاقتها بتناول المخدرات:

-جدول رقم 18: هل الحزن والعصبية، والقلق والخجل، من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات ؟ وهل سبق لك أن فكرت في الإنتحار ؟

هل الحزن والقلق والخجل من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات / هل سبق أن فكرت في الإنتحار؟	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	12	40%	3	10	15	50%
لا	15	50%	0	0	15	50%
المجموع	27	90%	3	10	30	100%

من خلال الجدول رقم 18،نلاحظ أن نصف افراد العينة أي ما يعادل% 50 يفكرون في الانتحار، ف% 40 منهم يرون أن الحزن والعصبية والقلق، من أهم الاسباب التي تؤدي غلى تعاطي المخدرات، فيما نجد% 50 من الفئة المتبقية يرون أن الحزن و القلق، لا يؤدي بالضرورة إلى تعاطي المخدرات .

من خلال ما سبق ذكره نلاحظ أن نسبة التفكير في الإنتحار متساوية، ويمكن إرجاع ذلك إلى كون الطالبات يتناولن المخدرات بكميات كبيرة، فيدخل في نفوسهن الشك والقلق، وكل

الأفكار السلبية بما فيها الإنتحار، فيدفعهن ذلك إلى القيام بأخطاء فادحة لا يمكن تداركها، إضافة إلى عدم التركيز في اقوالهن، وعدم وجود الصرامة الازمة في التسيير والتفكير في أفعالهن قبل القيام بها.

جدول رقم 19: يمثل مساهمة الوسط الجامعي في تعاطي الطالبات للمخدرات، وعلاقته بالسن:

السن / مساهمة الوسط الجامعي في تعاطي المخدرات	(19-21)سنة		(22-24) سنة		(25-27)سنة		(28-30) سنة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العنف في الإقامة الجامعية	2	6،7%	2	6،7%	0	0%	0	0%	4	13،3%
عدم توفر النظام الصارم في الجامعة	1	3،3%	6	20%	2	6،7%	0	0%	9	30%
أصدقاء السوء	1	3،3%	11	%36،7	3	6%	2	6،7%	17	56،7%
المجموع	4	%13،3	19	%63،3	5	%16،7	2	6،7%	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19،أن أغلبية أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، يرون أن الوسط الجامعي يساهم في تعاطي المخدرات، وذلك عن طريق أصدقاء السوء بنسبة% 56،7، ونجد% 36،7 ممن تتراوح أعمارهم ما بين (22-24) سنة، مقابل% 13،3 ممن

أكدوا على أن العنف في الإقامة الجامعية هو السبب الرئيسي في تعاطي المخدرات وإنتشارها، ونجد% 6،7 تتروح اعمارهمن ما بين (19-21)، (22-24) سنة .

مما سلف ذكره نستخلص أن أغلبية المبحوثات يصرحن بأن أصدقاء السوء هم السبب الرئيسي في تعاطي المخدرات وتشويه سمعة الطالبات، و يكون التعاطي عن طريق تقليد الأصدقاء، أو التجربة وفي السهرات، خصوصا في مرحلة المراهقة فالطالبة تكون متمردة وتسعى لإثبات ذاتها، فيجب إختيار أحسن الأصدقاء ولا لصديق السوء.

جدول رقم 20: هل ترين بأنك من الممكن أن تتغلبي على إدمانك على المخدرات، وهل سبقت وأن فكرت في الانتحار:

هل سبق وأن فكرت في الانتحار / هل يمكن أن تتغلبي على إدمان المخدرات	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	5	16،7%	11	36،7%	16	53،3%
لا	10	33،3%	4	13،3%	14	46،7%
المجموع	15	50%	15	50%	30	100%

من خلال الاتجاه العام للجدول 20،نلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، يرون انه بإمكانهن التغلب على إدمانهن للمخدرات بنسبة 53،3%،إذ نجد من بينهم% 36،7 لا يفكرن في الإنتحار، في حين نجد% 46،7 من افراد العينة لا يمكنهن التغلب على المخدرات، ف 33،3% منهن يفكرن في الإنتحار.

إن أغلبية الطالبات المدمنات أقرنا بإمكانية تغلبهن على المخدرات، فهي آفة تتسلل ببطئ حتى يصبح لها مكانها الخاص، فكل ما تحتاج إليهن هو الدعم والمساعدة من العائلة أو الأطباء لتجاوز المحنة، والتغلب على كل المخاوف التي تحيط بهن، خاصة ظاهرة الانتحار التي تراود المدمنين بكثرة.

جدول رقم21: ما هي أهم الأسباب التي تدفع الطالبات الجامعيات إل تناول المخدرات من الناحية الفردية ؟ وهل تتمتلكين غرفة منفردة أو مشتركة؟

غرفة منفردة أو مستركة / اسباب تناول المخدرات	منفردة		مشتركة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقليد الآخرين	3	10%	0	0%	3	10%
الهروب من المشكلات	8	26،7%	10	33،3%	18	60%
الرغبة في المرح و نسيان الهموم	4	13،3%	3	10%	7	23،3%
البحث عن التميز والنضج	1	3،3%	1	3،3%	2	6،7%
المجموع	16	53،3%	14	46،7%	30	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اتجاهه العام يتجه نحو المبحوثات اللواتي يقرن أن الهروب من المشكلات من أهم أسباب تناول المخدرات من الناحية الفردية بنسبة 60% و نجد% 33،3 يمتلك غرفة مشتركة مقابل 6،7%من المبحوثات التي يرون أن البحث عن التميز والنضج، هو من أهم الاسباب التي تدفع الطالبات إلى الإدمان،و33% يملكن غرفة مشتركة ، 3،3% يملكن غرفة منفردة .

إن اهم أسباب تعاطي المخدرات تكمن في الحصول على الراحة النفسية والشعور بالسعادة، وهذا حسب أفراد العينة، يرجع ذلك إلى عدم حصولهم على المعلومات الكافية حول أسباب المخدرات، فهدفهم الوحيد هو الاستمتاع بالنشوة والراحة حتى لو كانت مؤقتة، ولإرضاء حاجياته، فيشعر المدمن بالشجاعة الوهمية التي كان يفتقدها، فهذه الاسباب تصنف ضمن الأسباب النفسية للتعاطي، كما نجد ان الهروب من المشكلات صنفت من اكثر أسباب التعاطي، وذلك راجع للمشاكل المختلفة التي يعاني منها المدمن من مختلف النواحي، سواء العائلية أو النفسية، الإجتماعية، التي صعب حلها ولو مؤقتا، فما كان عليه سواء اللجوء إلى المخدرات لنسيان مشاكله اليومية.

جدول رقم 22: هل تفكرين في أخذ إستشارة طبيب؟ وهل العزلة والانطواء تؤدي إلى التعاطي؟

هل العزلة والإنطواء تؤدي إلى التعاطي / **هل تفكرين في إستشارة طبيب**	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	9	30%	3	10%	12	40%
لا	10	33،3%	8	26،7%	18	60%
المجموع	19	63،3%	11	36،7%	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22،أن أغلبية أفراد العينة لا يفكرن في استشارة طبيب بنسبة% 60 فنجد% 33 منهم يرون أن العزلة والإنطواء تؤدي إلى تعاطي المخدرات مقابل% 40 من اللذين يفكرون في إستشارة طبيب، ف% 30 يرون أن العزلة والإنطواء يؤدي غلى تعاطي المخدرات .

إن أغلبية المبحوثات لا يفكرن في استشارة طبيب، وهن يعانون من العزلة والإنطواء، وذلك بسبب الخوف من إكتشاف أشياء سلبية أو عدم القدرة على العلاج، وعدم التحلي بالصبر، بالإضافة إلى الشّك اللذي يراودهن ،وعدم الثقة بالنفس، وكذا عدم وجود أشخاص يدعمهنّ، فكل تلك المخاوف والأفكار السلبية تجعلهم لا يرغبون في إستشارة الطبيب.

جدول رقم 23: هل حب الإستطلاع والرغبة في إثبات الذات أمام الغير سبب في تعاطي المخدرات لدى الطالبات الجامعيات ؟ وهل ترتاحين أثناء تناول المخدرات؟

هل ترتاحين أثناء تناول المخدرات / حب الإستطلاع سبب ا المخدرات	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحيانا	19	63،3%	1	3،3%	20	66،7%
دائما	1	3،3%	0	0%	1	3،3%
لا	8	26،7%	1	3،3%	9	30%
المجموع	28	93،3%	2	6،7%	30	100%

من خلال الاتجاه العام للجدول رقم 23،نلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة من الطالبات يرون أن حب الاستطلاع والرغبة في إثبات الذات، يكون سبب تعاطي المخدرات أحيانا بنسبة% 66،7 ،ف % 63،3 منهم يجدون الراحة النفسية حين يتناولن المخدرات ،مقابل% 3،3 يقرون أن حب الاستطلاع وإثبات الذات دائما سبب لتعاطي المخدرات، فنجدهن يشعرن بالراحة حين يتناولن المخدرات.

إن حب الاستطلاع والرغبة في إثبات الذات أمام الغير سبب لتعاطي المخدرات، فحسب أفراد العينة هي وسيلة للبروز بين الأصدقاء، وتقليد الكبار في تصرفاتهم، فالمخدرات تمنحهم

نوعا من الثقة بالنفس التي لم تكن متوفرة من قبل، ومزيج من السعادة التي تجعلهم يقعون في الفخ.

5-7-الاستنتاج الجزئي للفرضية الثالثة:

إن مخلفات المخدرات وخيمة، على كل الجوانب خصوصا الجانب النفسي، الي يلعب دورا مهما في حياة الإنسان، فالمخدرات تدخل حياة الإنسان وتجعله يعيش في حزن وعصبية وخجل دائم، فيلجأ الأغلبية لاستشارة طبيب للمعالجة والتخلص من الإدمان، فيما يرفض الآخرون لأسباب عدة، فأسباب المخدرات تعددت منها الهروب من المشاكل، والرغبة في إثبات الذات ،وكذا البحث عن التميز والنضج، ولا ننسى الوسط الجامعي الذي يوقع الطالب في فخ المخدرات ويجرفه إليها شيئا فشيئا ،حتى يجد نفسه متعاطيا مدمنا للمخدرات.

إستنتاج عام:

المخدرات هي مدمرة الطالبات الجامعيات بامتياز، تعد هذه القضية من بين القضايا المهمة التي يسعى الباحثون والدارسون لتعمق في دراستها أكثر وأكثر، اختلفت أعراضها وأسبابها لكن نتائجها واحدة سواء على المجتمع عامة أو الفرد خاصة، ويبقى المتضرر بشدة هو الطالب الجامعي، الذي كان يتأمل في مستقبل أفضل في الجامعة، ليصادف في طريقه ثغرة تجرف بحياته إلى الواد، وتقلب الموازين، ليجد نفسه في الآخرين في إحدى المراكز يعالج داءا تسلّل إلى دمائه خفيتا، لتتدخل الاسرة لعلاج أبنائهم بعدما قدموا لهم الحرية المطلقة في حياتهم، ولا ربما كانوا سببا في إدمان أبنائهم، ولا يمكن أن ننسى تجارة المخدرات التي أصبحت تمارس علنيا أمام الكل فيا حبذا لو صلحت تربية الأبناء لتفادي مستقبل مرير، وأمة فاسدة.

قائمة المراجع:

- القرأن الكريم:

-سورة المائدة الآية 90.

- الكتب:

- أحمد عبد العزيز الأصفر ،أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،السعودية،2012،الجزء الأول، الطبعة الأولى.

-أحمد عبد الهادي شاهين، مشكلة الإدمان وكيف عالجها الإسلام؟، ط1، دار الكتب المصرية للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى،2000م.

- أبو سند بن التهامي ، المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع ،دار الفرجاني للنشر والتوزيع، ليبيا،19 أكتوبر 2021.

- جواد فطاير الإدمان أنواعه، مراحله، علاجه، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

- جمال ماضي أبو العزائم، الإدمان أسبابه، وآثاره والتخطيط للوقاية والعلاج ، وكالة فينيسيا للإعلان للنشر والتوزيع، مصر القاهرة ، 2014.

- خالد علي، مخاطر المخدرات تعاطيا وإدمانا، ط1، دار الكتب الوطنية بنغازي، نالوت، ، 1999.

- زياد بن علي محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، الطبعة الثانية ، مطبعة أبناء الجراح للنشر و التوزيع، غزة 201.

- محمد الأحمدي، احذروا المخدرات، المكتب الفني للنشر والتوزيع، السعودية، العدد السابع، فبراير 1972.

- مصطفى سويف، المخدرات والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب للنشر والتوزيع، الكويت، يناير 1978.

– معمر نواف الهوارنة، عالم المخدرات والجريمة بين الوقاية والعلاج، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق 2017.

– ناصر محي الدين ملوحي ، الإدمان ...مخاطره وعلاجه، ط2، دار الغسق للنشر والتوزيع ،سوريا ، 2002.

الكتب المترجمة:

– أرنولد واشطون ودونا، إرادة الإنسان في علاج الإدمان، ترجمة صبري محمد حسن، ط1، الهيئة العامة للشؤون المطابع الاميرية للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2003.

–نيكول مايستراشي، المخدرات، ،ترجمة زينا المغربل، ط1، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والمجلة العربية، المملكة العربية السعودية (الرياض)، فيفري2005.

– المعاجم:

–أحمد محمد عوف، معجم المعاني قاموس عربي– عربي، الطبعة1، المجلد 1، ،دار غيداء للنشر والتوزيع، مصر، 2010.

– الدوريات (المجلات والجرائد):

–المجلات :

–إسلام حسن محمد طزازة ، المنهج النبوي في علاج الإدمان على المسكرات، مجلة جامعة الجزائر، العدد 03،المجلد 34،الجزائر،سبتمبر 2020.

– تقي خالد، أهم المعلومات عن الملاحظة في البحث العلمي ،مجلة مكتبتك، العدد 07، مصر.

– حمودة سليمة ،الإدمان على الأنترنت: اضطراب العصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، ديسمبر 2015

– حمزة عبد المطلب، علاء عبد الحفيظ، مروان مسعد، ظاهرة تعاطي المخدرات وأثارها في حدوث الجريمة ،مجلة العلوم التربوية، العدد 03، الأردن.

– حسين سليماني، خديجة كيداني، فاعلية برنامج علاجي نفسي للإدمان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الوادي، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف ، العدد 01 ،المجلد 06، الجزائر 2021.

– حمزة عبد المطلب كريم المعاطية، علاء عبد الحفيظ ، مروان مسعد ناصر ، ظاهرة تعاطي المخدرات في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، الأردن، 2016.

– خالد صالح، مراحل تمر على متعاطي المخدرات، مجلة اليوم السابع، العدد 626،القاهرة، 2013.

– سمران القثامي، قصص واقعية أفظع من الخيال عن وقوع الفتيات في براثن المخدرات، مجلة الرياض، العدد 14914،جدة،24 أفريل 2009.

– سمية سعادة، طالبات تورطن في تعاطي المخدرات، مجلة الشروق العربي، العدد 52 الجزائر، 02 مارس207.

– طارق محمد ،تعريف الكحول: أنواع الكحول وما هي أضرارها، مجلة موضوع، العدد 76،الأردن، 19 مارس 2022 .

– عنو عزيزة، المعاش النفسي عند الراشدين المدمنين على المخدرات، مجلة العلوم الإنسانية،العدد29،الجزائر ،جوان2008.

–عبد الإله الشريف، المخدرات....عبر التاريخ....نشأتها...تعريفها...أنواعها، مجلة الرياض، العدد 14326،السعودية،-2007م.

– عبد الحفيظ يحيى خوجة، مروجّو المخدرات يستغلون وسائل التواصل الاجتماعي لنشرها بين الشباب، مجلة الشرق الأوسط العدد 15200، جدة، 10 يوليو 2020.

– فاطمة خليل، أضرار المخدرات عديدة منها أمراض القلب والكبد، وتأثيره على العين، مجلة اليوم السابع، العدد 53،القاهرة،18 فيفري2019.

– لمياء ياسين الركابي، أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، العدد 19، الجزائر.

– مها رحيم سالم، الجريمة والإدمان على المخدرات، مجلة العلوم النفسية، العدد 20،كلية الهندسة، جامعة بغداد،2012.

– محمد تيسير،عينة البحث العلمي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد 07، غزة فلسطين، 07 أكتوبر 2021.

– هاجد بن عبد الهادي العتيبي، دور الجامعة في مواجهة الآثار الصحية والنفسية للإدمان لدى طلابنا، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 20،الجزء 10 ،أكتوبر 2019،.

– محمد طالب دبوس، هبة عباس سليم، دور الجامعات الفلسطينية في توعية طلبتنا بأضرار المخدرات، مجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، العدد 02، مجلد 01، فلسطين .

– مدحت وهبة، أخطر اعترافات المتعافين من الإدمان، مجلة اليوم السابع، العدد 240، القاهرة، الاثنين 16 أفريل 2022.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

– رسائل الماجستر:

– إيمان أحمد مصطفى عميش، تاريخ المخدرات وأساليب مكافحتها، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الآداب، تخصص تاريخ حديث ومعاصر، إشراف: ماجدة محمد حمود، جامعة عين الشمس ،كلية البنات.

– بسباس سارة، استخدامات الطلبة الجامعيين للكتاب الإلكتروني، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص :اتصال، جامعة أكلي محند اولحاج –البويرة–،قسم التاريخ، إشراف: جميلة أوشن، 2017،2018.

– جحيش لطيفة، الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لمتعطيات المخدرات في الجزائر، دراسة ميدانية بخنشلة، مذكرة لنيل شهادة ماجستر، جامعة باجي مختار عنابة، كلية العلوم الإنسانية، إشراف سيف الإسلام شاوية.

––سليماني فتيحة، الإدمان على المخدرات وأثره على الوسط الأسري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،تخصص علم النفس، إشراف بولجراف بختاوي، جامعة وهران،2012/2011.

– حمادي محمد شريف ،المؤشرات السيكوباتية لدى المراهق مدمن المخدرات ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، إشراف بوسنة عبد الوافي زهير، جامعة محمد خيضر ،ببسكرة، 2015/2014.

– مروش مروة، التوجه نحو الحياة لدى مدمني المخدرات (دراسة ميدانية لدى عينة من مدمن المخدرات مركز الوسيط بوهران ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، تخصص علم النفس العيادي ، اشراف ابريم سامية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية ،2020/2021 .

– **الدراسات الميدانية:**

–خالد بن غرم الله المالكي، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمدمنين، دراسة ميدانية لمستشفيات الأمل في كل من الرياض وجدة، إشراف أحسن مبارك طالب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.

– عون عون محيسن، سيكولوجيا تعاطي المخدرات لدى الفتاة الجامعية، دراسة حالة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة فلسطين.

– **المنتديات:**

– السيد المنسي، تعريف المخدرات لغة وشرعا وعلميا، منتدى الأنساب، الأردن، الأربعاء 20 يوليو 2022.

- وفقي حامد أبو علي، ظاهرة تعاطي المخدرات الأسباب-الأثار-العلاج، منتدى اقرأ الثقافي للكتب، قطاع الشؤون الثقافية، الجزائر، 2003.

المداخلات:

- أبي عبد الله محمد سعيد رسلان، الإدمان وأثره المدمر عل الفرد والمجتمع، وسبل مواجهته، خطابات الشيخ العلامة ابي عبد الله، مصر، 17 ماي 2017.

- بن قايد فاطمة زهرة، تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني، مداخلة لمخبر الدراسات الاقتصادية ، جامعة برج بعريريج –الجزائر- 2014، ص 02.

- لعيادة مفيدة، المقاربات النظرية المفسرة لتعاطي المخدرات، مداخلة في علم اجتماع التربية، جامعة 08 ماي ،قالمة.

- المواقع الإلكترونية:

- أكرم سماسييرى، تعريف المدمن والإدمان وشخصيته، موقع منتدى الأحلام،http //idies74.ahlamontada.com تاريخ الزيارة: 17 جويلية 2022، تاريخ الإنزال: 18 ديسمبر 2009.

- أعمر أحمد، أهم 5أسباب لتعاطي المخدرات، موقع إد أرابيا http//www.edarabia.comتاريخ الإنزال جانفي 2022،تاريخ الزيارة:15 ماي 2022.

- أزهار عبد الغني، تعريف المنهج الوصفي، موقع سطور،http//sotor.com تاريخ الزيارة: 22 جويلية 2022،تاريخ الإنزال: 12 جانفي 2021.

- أبو حسام الدين، إدمان المخدرات مفهومه...أسبابه خطورته....طرق الوقاية منه، موقع الألونة للمجلس العلمي،http/majles.alukah.net تاريخ الزيارة 19 جويلية 2022،تريخ الإنزال: 04 نوفمبر 2009.

-إبراهيم اللويم، بعض الطالبات يعتقدن أن المخدرات تساعدهن عل المذاكرة،موقع اليوم http//www.alyaum.com،تاريخ الإنزال: 09 أكتوبر 2011، تاريخ الزيارة: 08 ماي 2022.

- إدريس ققوري، تعرف على الأفيون، موقع الشباب http//www.chababe.ma تاريخ الإنزال: 30 مارس 2016، تاريخ الزيارة 4 ماي 2022

- إيناس خليل، المخدرات وأضرارها، موقع ملزمتي www.mlzamty.com تاريخ الإنزال : 27 نوفمبر 2021، تاريخ الزيارة: 15 أفريل 2022.

- حمزة هاتف عبد الجبوري، الآثار النفسية لتعاطي المخدرات وسبل معالجتها، موقع النبأ المعلوماتية، http//annabaa.org تاريخ الإنزال: 07 أفريل 2021، تاريخ الزيارة: 18 ماي 2022.

- رضا إبراهيم محمود، المخدرات بين الطلاب الطامة الكبرى، موقع الشبكة العربية للأمن الإنساني، http//www.arabhumansecuritynetwork.wordpress.com تاريخ الإنزال: 30 جوان 2015، تاريخ الزيارة:17 ماي 2022.

- راندا عبد الحميد، بحث عن المخدرات وخطورتها واضرارها على الفرد والمجتمع، موقع المقال http//mqaall.com تاريخ الإنزال: 13 أغسطس 2021، تاريخ الزيارة: 19 ماي 2022.

- زيد الحاج، أكثر خمس مواد مسببة للإدمان على الأرض، موقع ناسا بالعربي https://nasainarabic.net ، تاريخ الإنزال: 08 جوان 2018، تاريخ الزيارة: 04 ماي 2022.

-سيد صابر المخدرات اصطلاحا و لغة، موقع موسوعة الإدمان https://addiction- wiki.com ، تاريخ الإنزال 06 يناير 2019،تاريخ الزيارة 18 أفريل 2022.

- سامي بلال، آثار تعاطي المخدرات و الإدمان على الحياة الأسرية، موقع حلوها،https//www.hellooha.com تاريخ الإنزال: 24 جوان 2020،تاريخ الزيارة:15 ماي 2022.

- شخري محمد، تعريف الملاحظة كأداة في البحث العلمي ومزاياها، موقع الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية،www.politics-dz.com ، تاريخ الإنزال : 2019/10/05، تاريخ الزيارة: 28 سبتمبر 2022.

- عبد الواحد بروكي، منهجية البحث العلمي، موقع مبتعث للدراسات والاستثمارات الأكاديمية http// mobt3ath.com تاريخ الإنزال: 12 أفريل 2021، تاريخ الزيارة: 28 سبتمبر 2022.

- عدن النعامة، أسباب تعاطي المخدرات، موقع موضوع http//mawdoo3.com ،تاريخ الإنزال: 11 أبريل 2022، تاريخ الزيارة: 16 ماي 2022.

- قجة رضا، عزوز عبد الناصر، النظريات والنماذج المفسرة لظاهرة الإدمان عل المخدرات، موقع : http//lifefordj.blogspot.com تاريخ الإنزال: 2 أوت 2011 تاريخ الزيارة: 15 جوان 2022.

- ماجد ماجد، تعريف الإدمان لغة واصطلاحا-حروف عربي-موقع تسلين https//tagslean.com تاريخ الزيارة: 20 جويلية 2022،تاريخ الإنزال: 22 مارس 2021.

محمد سامح، مخدر الإكستاسي ما هي أخطر اعراضه؟ وهل يسبب الإدمان ؟، موقع مستشفى التعافي للطب النفسي وعلاج الإدمان http://altaafi.com تاريخ الإنزال: 24 أفريل 2020، تاريخ الزيارة : 3 ماي 2022.

- محمد سامح، مراحل الإدمان على المخدرات كيف تتحول إلى مدمن في 7 خطوات، موقع: https//altaafi.com تاريخ الإنزال: 20-11-2020 ، تاريخ الزيارة: 25 أفريل 2022.

- محمد الداودي، أدوات جمع البينات (الاستمارة أو الاستبيان): نصائح لإجراء تقنية الاستمارة بنجاح، موقع المهارات، تاريخ الإنزال : 23 مارس 2021، تاريخ الزيارة: 28 سبتمبر 2022.

http// lmahart.blogspot.com

- هناء الزاهد، قصة فتاة أدمنت المخدرات، موقع مفهرس،http//mufahras.com، تاريخ الإنزال: 27 نوفمبر 2021،تاريخ الزيارة:20 ماي 2022.

- مكي معمري، المورفين مسكن فعال بمحاذير طبية، موقع الإمارات اليوم https//:emaratalyoum.com تاريخ الإنزال: 09 ديسمبر 2012، تاريخ الزيارة: 04 ماي 2022.

- هدى عبد السلام، قصص مؤلمة من عالم المخدرات نماذج من قصص حقيقة من مخاطر إدمان المخدرات، موقع الموسوعة العربية الشاملة،http//mosoah.com تاريخ الإنزال: 23 يونيو 2020، تاريخ الزيارة: 18 ماي 2022.

- يحيى سعد، الملاحظة في البحث العلمي، موقع دراسة، www..drasah.com تاريخ الإنزال : 2022/02/26، تاريخ الزيارة: 28 سبتمبر 2022.

قائمة المراجع:

- القرأن الكريم:

-سورة المائدة الآية 90.

- الكتب:

- أحمد عبد العزيز الأصفر ،أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،السعودية،2012،الجزء الأول، الطبعة الأولى.

-أحمد عبد الهادي شاهين، مشكلة الإدمان وكيف عالجها الإسلام؟، ط1، دار الكتب المصرية للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى،2000م.

- أبو سند بن التهامي ، المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع ،دار الفرجاني للنشر والتوزيع، ليبيا،19 أكتوبر 2021.

- جواد فطاير الإدمان أنواعه، مراحله، علاجه، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

- جمال ماضي أبو العزائم، الإدمان أسبابه، وآثاره والتخطيط للوقاية والعلاج ، وكالة فينيسيا للإعلان للنشر والتوزيع، مصر القاهرة ، 2014.

- خالد علي، مخاطر المخدرات تعاطيا وإدمانا، ط1، دار الكتب الوطنية بنغازي، نالوت، ، 1999.

- زياد بن علي محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، الطبعة الثانية ، مطبعة أبناء الجراح للنشر و التوزيع، غزة 201.

- محمد الأحمدي، احذروا المخدرات، المكتب الفني للنشر والتوزيع، السعودية، العدد السابع، فبراير 1972.

- مصطفى سويف، المخدرات والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب للنشر والتوزيع، الكويت، يناير 1978.

– معمر نواف الهوارنة، عالم المخدرات والجريمة بين الوقاية والعلاج، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق 2017.

– ناصر محي الدين ملوحي ، الإدمان ...مخاطره وعلاجه، ط2، دار الغسق للنشر والتوزيع ،سوريا ، 2002.

الكتب المترجمة:

– أرنولد واشطون ودونا، إرادة الإنسان في علاج الإدمان، ترجمة صبري محمد حسن، ط1، الهيئة العامة للشؤون المطابع الاميرية للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2003.

–نيكول مايستراشي، المخدرات، ،ترجمة زينا المغربل، ط1، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والمجلة العربية، المملكة العربية السعودية (الرياض)، فيفري2005.

– المعاجم:

–أحمد محمد عوف، معجم المعاني قاموس عربي– عربي، الطبعة1، المجلد 1، ،دار غيداء للنشر والتوزيع، مصر، 2010.

– الدوريات (المجلات والجرائد):

–المجلات :

–إسلام حسن محمد طزازة ، المنهج النبوي في علاج الإدمان على المسكرات، مجلة جامعة الجزائر، العدد 03،المجلد 34،الجزائر،سبتمبر 2020.

– تقي خالد، أهم المعلومات عن الملاحظة في البحث العلمي ،مجلة مكتبتك، العدد 07، مصر.

– حمودة سليمة ،الإدمان على الأنترنت: اضطراب العصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، ديسمبر 2015

– حمزة عبد المطلب، علاء عبد الحفيظ، مروان مسعد، ظاهرة تعاطي المخدرات وأثارها في حدوث الجريمة ،مجلة العلوم التربوية، العدد 03، الأردن.

– حسين سليماني، خديجة كيداني، فاعلية برنامج علاجي نفسي للإدمان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الوادي، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف ، العدد 01 ،المجلد 06، الجزائر 2021.

– حمزة عبد المطلب كريم المعاطية، علاء عبد الحفيظ ، مروان مسعد ناصر ، ظاهرة تعاطي المخدرات في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، الأردن، 2016.

– خالد صالح، مراحل تمر على متعاطي المخدرات، مجلة اليوم السابع، العدد 626،القاهرة، 2013.

– سمران القثامي، قصص واقعية أفظع من الخيال عن وقوع الفتيات في براثن المخدرات، مجلة الرياض، العدد 14914،جدة،24 أفريل 2009.

– سمية سعادة، طالبات تورطن في تعاطي المخدرات، مجلة الشروق العربي، العدد 52 الجزائر، 02 مارس207.

– طارق محمد ،تعريف الكحول: أنواع الكحول وما هي أضرارها، مجلة موضوع، العدد 76،الأردن، 19 مارس 2022 .

– عنو عزيزة، المعاش النفسي عند الراشدين المدمنين على المخدرات، مجلة العلوم الإنسانية،العدد29،الجزائر ،جوان2008.

–عبد الإله الشريف، المخدرات....عبر التاريخ....نشأتها...تعريفها...أنواعها، مجلة الرياض، العدد 14326،السعودية،-2007م.

– عبد الحفيظ يحيى خوجة، مروجّو المخدرات يستغلون وسائل التواصل الاجتماعي لنشرها بين الشباب، مجلة الشرق الأوسط العدد 15200، جدة، 10 يوليو 2020.

– فاطمة خليل، أضرار المخدرات عديدة منها أمراض القلب والكبد، وتأثيره على العين، مجلة اليوم السابع، العدد 53،القاهرة،18 فيفري2019.

– لمياء ياسين الركابي، أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، العدد 19، الجزائر.

– مها رحيم سالم، الجريمة والإدمان على المخدرات، مجلة العلوم النفسية، العدد 20،كلية الهندسة، جامعة بغداد،2012.

– محمد تيسير،عينة البحث العلمي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد 07، غزة فلسطين، 07 أكتوبر 2021.

– هاجد بن عبد الهادي العتيبي، دور الجامعة في مواجهة الآثار الصحية والنفسية للإدمان لدى طلابنا، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 20،الجزء 10 ،أكتوبر 2019،.

– محمد طالب دبوس، هبة عباس سليم، دور الجامعات الفلسطينية في توعية طلبتنا بأضرار المخدرات، مجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، العدد 02، مجلد 01، فلسطين .

– مدحت وهبة، أخطر اعترافات المتعافين من الإدمان، مجلة اليوم السابع، العدد 240، القاهرة، الاثنين 16 أفريل 2022.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

– رسائل الماجستر:

– إيمان أحمد مصطفى عميش، تاريخ المخدرات وأساليب مكافحتها، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الآداب، تخصص تاريخ حديث ومعاصر، إشراف: ماجدة محمد حمود، جامعة عين الشمس ،كلية البنات.

– بسباس سارة، استخدامات الطلبة الجامعيين للكتاب الإلكتروني، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص :اتصال، جامعة أكلي محند اولحاج –البويرة–،قسم التاريخ، إشراف: جميلة أوشن، 2017،2018.

– جحيش لطيفة، الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لمتعطيات المخدرات في الجزائر، دراسة ميدانية بخنشلة، مذكرة لنيل شهادة ماجستر، جامعة باجي مختار عنابة، كلية العلوم الإنسانية، إشراف سيف الإسلام شاوية.

––سليماني فتيحة، الإدمان على المخدرات وأثره على الوسط الأسري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،تخصص علم النفس، إشراف بولجراف بختاوي، جامعة وهران،2012/2011.

– حمادي محمد شريف ،المؤشرات السيكوباتية لدى المراهق مدمن المخدرات ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، إشراف بوسنة عبد الوافي زهير، جامعة محمد خيضر ،ببسكرة، 2015/2014.

– مروش مروة، التوجه نحو الحياة لدى مدمني المخدرات (دراسة ميدانية لدى عينة من مدمن المخدرات مركز الوسيط بوهران ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، تخصص علم النفس العيادي ، اشراف ابريم سامية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية ،2020/2021 .

– **الدراسات الميدانية:**

–خالد بن غرم الله المالكي، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمدمنين، دراسة ميدانية لمستشفيات الأمل في كل من الرياض وجدة، إشراف أحسن مبارك طالب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.

– عون عون محيسن، سيكولوجيا تعاطي المخدرات لدى الفتاة الجامعية، دراسة حالة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة فلسطين.

– **المنتديات:**

– السيد المنسي، تعريف المخدرات لغة وشرعا وعلميا، منتدى الأنساب، الأردن، الأربعاء 20 يوليو 2022.

- وفقي حامد أبو علي، ظاهرة تعاطي المخدرات الأسباب-الأثار-العلاج، منتدى اقرأ الثقافي للكتب، قطاع الشؤون الثقافية، الجزائر، 2003.

المداخلات:

- أبي عبد الله محمد سعيد رسلان، الإدمان وأثره المدمر عل الفرد والمجتمع، وسبل مواجهته، خطابات الشيخ العلامة ابي عبد الله، مصر، 17 ماي 2017.

- بن قايد فاطمة زهرة، تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني، مداخلة لمخبر الدراسات الاقتصادية ، جامعة برج بعريريج –الجزائر- 2014، ص 02.

- لعيادة مفيدة، المقاربات النظرية المفسرة لتعاطي المخدرات، مداخلة في علم اجتماع التربية، جامعة 08 ماي ،قالمة.

- المواقع الإلكترونية:

- أكرم سماسييرى، تعريف المدمن والإدمان وشخصيته، موقع منتدى الأحلام،http //idies74.ahlamontada.com تاريخ الزيارة: 17 جويلية 2022، تاريخ الإنزال: 18 ديسمبر 2009.

- أعمر أحمد، أهم 5أسباب لتعاطي المخدرات، موقع إد أرابيا http//www.edarabia.comتاريخ الإنزال جانفي 2022،تاريخ الزيارة:15 ماي 2022.

- أزهار عبد الغني، تعريف المنهج الوصفي، موقع سطور،http//sotor.com تاريخ الزيارة: 22 جويلية 2022،تاريخ الإنزال: 12 جانفي 2021.

- أبو حسام الدين، إدمان المخدرات مفهومه...أسبابه خطورته....طرق الوقاية منه، موقع الألونة للمجلس العلمي،http/majles.alukah.net تاريخ الزيارة 19 جويلية 2022،تريخ الإنزال: 04 نوفمبر 2009.

-إبراهيم اللويم، بعض الطالبات يعتقدن أن المخدرات تساعدهن عل المذاكرة،موقع اليوم http//www.alyaum.com،تاريخ الإنزال: 09 أكتوبر 2011، تاريخ الزيارة: 08 ماي 2022.

- إدريس ققوري، تعرف على الأفيون، موقع الشباب http//www.chababe.ma تاريخ الإنزال: 30 مارس 2016، تاريخ الزيارة 4 ماي 2022

- إيناس خليل، المخدرات وأضرارها، موقع ملزمتي www.mlzamty.com تاريخ الإنزال : 27 نوفمبر 2021، تاريخ الزيارة: 15 أفريل 2022.

- حمزة هاتف عبد الجبوري، الآثار النفسية لتعاطي المخدرات وسبل معالجتها، موقع النبأ المعلوماتية، http//annabaa.org تاريخ الإنزال: 07 أفريل 2021، تاريخ الزيارة: 18 ماي 2022.

- رضا إبراهيم محمود، المخدرات بين الطلاب الطامة الكبرى، موقع الشبكة العربية للأمن الإنساني، http//www.arabhumansecuritynetwork.wordpress.com تاريخ الإنزال: 30 جوان 2015، تاريخ الزيارة:17 ماي 2022.

- راندا عبد الحميد، بحث عن المخدرات وخطورتها واضرارها على الفرد والمجتمع، موقع المقال http//mqaall.com تاريخ الإنزال: 13 أغسطس 2021، تاريخ الزيارة: 19 ماي 2022.

- زيد الحاج، أكثر خمس مواد مسببة للإدمان على الأرض، موقع ناسا بالعربي https://nasainarabic.net ، تاريخ الإنزال: 08 جوان 2018، تاريخ الزيارة: 04 ماي 2022.

-سيد صابر المخدرات اصطلاحا و لغة، موقع موسوعة الإدمان https://addiction- wiki.com ، تاريخ الإنزال 06 يناير 2019،تاريخ الزيارة 18 أفريل 2022.

- سامي بلال، آثار تعاطي المخدرات و الإدمان على الحياة الأسرية، موقع حلوها،https//www.hellooha.com تاريخ الإنزال: 24 جوان 2020،تاريخ الزيارة:15 ماي 2022.

- شخري محمد، تعريف الملاحظة كأداة في البحث العلمي ومزاياها، موقع الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية،www.politics-dz.com ، تاريخ الإنزال : 2019/10/05، تاريخ الزيارة: 28 سبتمبر 2022.

- عبد الواحد بروكي، منهجية البحث العلمي، موقع مبتعث للدراسات والاستثمارات الأكاديمية http// mobt3ath.com تاريخ الإنزال: 12 أفريل 2021، تاريخ الزيارة: 28 سبتمبر 2022.

- عدن النعامة، أسباب تعاطي المخدرات، موقع موضوع http//mawdoo3.com ،تاريخ الإنزال: 11 أبريل 2022، تاريخ الزيارة: 16 ماي 2022.

- قجة رضا، عزوز عبد الناصر، النظريات والنماذج المفسرة لظاهرة الإدمان عل المخدرات، موقع : http//lifefordj.blogspot.com تاريخ الإنزال: 2 أوت 2011 تاريخ الزيارة: 15 جوان 2022.

- ماجد ماجد، تعريف الإدمان لغة واصطلاحا-حروف عربي-موقع تسلين https//tagslean.com تاريخ الزيارة: 20 جويلية 2022،تاريخ الإنزال: 22 مارس 2021.

محمد سامح، مخدر الإكستاسي ما هي أخطر اعراضه؟ وهل يسبب الإدمان ؟، موقع مستشفى التعافي للطب النفسي وعلاج الإدمان http://altaafi.com تاريخ الإنزال: 24 أفريل 2020، تاريخ الزيارة : 3 ماي 2022.

- محمد سامح، مراحل الإدمان على المخدرات كيف تتحول إلى مدمن في 7 خطوات، موقع: https//altaafi.com تاريخ الإنزال: 20-11-2020 ، تاريخ الزيارة: 25 أفريل 2022.

- محمد الداودي، أدوات جمع البينات (الاستمارة أو الاستبيان): نصائح لإجراء تقنية الاستمارة بنجاح، موقع المهارات، تاريخ الإنزال : 23 مارس 2021، تاريخ الزيارة: 28 سبتمبر 2022.

http// lmahart.blogspot.com

- هناء الزاهد، قصة فتاة أدمنت المخدرات، موقع مفهرس،http//mufahras.com، تاريخ الإنزال: 27 نوفمبر 2021،تاريخ الزيارة:20 ماي 2022.

- مكي معمري، المورفين مسكن فعال بمحاذير طبية، موقع الإمارات اليوم https//:emaratalyoum.com تاريخ الإنزال: 09 ديسمبر 2012، تاريخ الزيارة: 04 ماي 2022.

- هدى عبد السلام، قصص مؤلمة من عالم المخدرات نماذج من قصص حقيقة من مخاطر إدمان المخدرات، موقع الموسوعة العربية الشاملة،http//mosoah.com تاريخ الإنزال: 23 يونيو 2020، تاريخ الزيارة: 18 ماي 2022.

- يحيى سعد، الملاحظة في البحث العلمي، موقع دراسة، www..drasah.com تاريخ الإنزال : 2022/02/26، تاريخ الزيارة: 28 سبتمبر 2022.

الملاحق

جامعة مولود معمري – تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

في إطار إنجاز دراسة علمية حول موضوع "الإدمان على المخدرات في الأحياء الجامعية عند الطالبات" نرجو من سيادتكم الإجابة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة بكل صدق وموضوعية، ونحيطكم علما أن هذه المعلومات المقدمة لا تستخدم إلا لغرض علمي، ولكم جزيل الشكر والاحترام لحسن تعاونكم.

من إعداد الطالبين:

– فلاحي أغيلاس

– يوس عادل

تحت إشراف الأستاذ:

– محمد نجيب بوعروج

السنة الجامعية: 2021-2022

البيانات الشخصية:

1- السن: ..... سنة

2- الحالة العائلية: عزباء ☐ مخطوبة ☐ متزوجة ☐

3- الحالة الاجتماعية: متدنية ☐ متوسطة ☐ جيدة ☐

4- عدد أفراد الأسرة: .....

5- مكان الإقامة: الريف ☐ المدينة ☐

6- نوع المسكن: تقليدي ☐ شقة ☐ فيلا ☐ أخر:.....

7- عدد الغرف: .....

8- هل تملكين غرفة منفردة في البيت أم مُشتركة: منفردة ☐ مشتركة ☐

9- المستوى الدراسي : 1 ليسانس ☐ 2 ليسانس ☐ 3 ليسانس ☐

1 ماستر ☐ 2 ماستر ☐

1- المشاكل الأسرية وعلاقتها بتناول المخدرات

10- هل تتناولين المخدرات؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل لديك زملاء او أصدقاء يتناولون المخدرات؟

نعم ☐ لا ☐

12- ما نوع المخدر أو المخدرات التي تتناولينها؟

الكحوليات ☐ الحشيش ☐ الكوكايين ☐ المنومات ☐ الأفيون ☐

مواد طيارة ☐ مخدرات أخرى ☐

13- متى تقومين بتناولها؟

عندما أكون منفعلة ☐ يكون عندي ضيق في الصدر ☐ أتذكر ذكريات سيئة ☐

آخر أذكري.....

14- كم من مرة أسبوعيا تقومين بتناول المخدرات؟

يوميا ☐ مرة في الأسبوع ☐ إجابات أخرى .....

15- من أين كنت تحصل على المخدرات بشكل أكثر ؟

الشراء ☐ الأصدقاء ☐ بائع المخدرات ☐ أشخاص لا أعرفهم ☐

16- هل لديك مشاكل مع الوالدين أو أحد أفراد أسرتك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- هل هذا الأمر جعلك تفكرين في تناول المخدرات أو أنك قمت بتناولها؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل تساعدك المخدرات في نسيان مشاكلك الأسرية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، كيف ذلك؟ .....

19- كيف كان موقف افراد الاسرة والأهل من الإدمان ؟ التقبل ☐ الرفض ☐

عدم الاهتمام ☐ لم يكن يعلم ☐

20-هل أساليب التربية الخاطئة كالقسوة الزائدة والإهمال تدفع بالطالبات الى المخدرات ؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل يتعاطى أحد والديك المخدرات؟

نعم ☐ لا ☐

22- في حالة الإجابة بنعم، هل تعتقدين أن تعاطي أحد الوالدين للمخدرات قد هيأ لك الجو المناسب للتعاطي؟ نعم ☐ لا ☐

23- ما هي عوامل التعاطي والإدمان المتعلقة بالأسرة حسبك؟

انفصال الوالدين ☐ عدم وجود مراقبة في الأسرة ☐ قسوة الأبوين في المعاملة ☐

الدلال الزائد في معاملة الأبناء ☐ وفاة أحد الوالدين ☐ تعاطي أحد الوالدين للمخدرات ☐

24-ما هي نتائج تعاطي المخدرات على الأسرة ؟

التفكك الأسري ☐ عزلة الأفراد ☐ التوتر بين أفراد الأسرة، وخلوه من الراحة والهدوء ☐

25- هل العصبية والقسوة بين الوالدين تؤدي إلى طريق الإدمان ؟

نعم ☐ لا ☐

26- في نظرك هل الاعتداءات الجنسية والاغتصاب المنزلي والاعتداء على الأطفال يؤدي إلى الإدمان ؟ نعم ☐ لا ☐

2- الفقر والحرمان وعلاقته بتناول المخدرات

27- هل تساعدك عائلتك في مصاريفك الشخصية والجامعية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، كم المبلغ الشهري الذي تساعدك به عائلتك؟ .....

28- هل يكفيك هذا المبلغ لتغطية مصاريفك الشخصية؟

نعم ☐ لا ☐

29- هل تعملين أو أنك تبحثين عن عمل؟

لا أعمل ☐ أبحث عن عمل ☐ أعمل ☐

30- هل الحالة المادية السيئة للطالبة تدفع بها إلى تعاطي المخدرات ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

31-هل قلة الاهتمام وعدم توفير احتياجات الطالبة، وعدم إشعارها بالأمان يؤدي إلى الإدمان؟

نعم ☐ لا ☐ في بعض الأوقات ☐

32- هل نشأة الطالبة في بيئة فقيرة وحرمانها من أبسط حقوقها يؤدي بها إلى الإدمان ؟

نعم ☐ لا ☐

33- هل الأسعار الرخيصة سبب في الإقبال الكبير عل المخدرات ؟

نعم ☐ لا ☐

34- هل تجارة المخدرات لدى الطالبات تمثل أهم مداخلهن للعيش في رفاهية ؟

نعم ☐ لا ☐

3- الجانب النفسي (الصدمات النفسية) وعلاقته بتناول المخدرات

35- هل تعاني من صدمات نفسية بسبب مشاكل أسرية أو عاطفية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، ما نوعها؟.....

36- هل ترتاحي نفسيا حين تناولك للمخدرات؟

نعم ☐ لا ☐

37- هل ترين بأنك من الممكن أن تتغلبي على إدمانك للمخدرات؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين اذكري السبب:.....

38- هل تفكرين في اخذ استشارة من طرف طبيب/ طبيبة نفسية؟

نعم ☐ لا ☐

39- هل سبق لك أن فكرت في الإنتحار؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، ما سبب ذلك؟.....

40-هل حب الاستطلاع والرغبة في اثبات الذات أمام الغير سبب في تعاطي المخدرات لدى الطالبات ؟ أحيانا ☐ دائما ☐ لا ☐

41- ما هي أهم الأسباب التي تدفع بالطالبات الجامعيات إلى تناول المخدرات من الناحية الفردية ؟ تقليد الآخرين ☐ الهروب من المشكلات ☐ الرغبة في المرح ونسيان الهموم ☐ البحث عن التميز والنضج ☐

42- في نظرك كيف يؤثر الأصدقاء على تعاطي المخدرات ؟

مشاهدة أنت وأصدقائك بعض الأفلام التي تشجع على التعاطي ☐ تقديم الأصدقاء للمخدرات على سبيل الهدية ☐ لأن الأصدقاء يتعاطون ☐ حديث الصديق عن إيجابيات المخدرات في الحياة ☐

43- كيف يساهم الوسط الجامعي في تعاطي الطالبات للمخدرات ؟

قسوة المدرسيين على الطلبة ☐ العنف في الإقامة الجامعية بين الطالبات ☐ عدم توفر النظام الصارم في الوسط الجامعي ☐ أصدقاء السوء ☐

44- هل العزلة والانطواء يؤدي إلى التعاطي ؟ نعم ☐ لا ☐

45- هل الحزن والعصبية، والقلق، والخجل، من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات ؟ نعم ☐ لا ☐